

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

20
500
صفحة
دينارجمال علي متفائل بمعسكر
النفط في بيروتالنفط: صادراتنا وصلت إلى ٢,٩
مليون برميلأوبرا وبنفري تتصدر قائمة
المشاهير الأكثر تأثيراً للعام الثاني

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2751) السنة العاشرة - الـ واحد (17) آذار 2013

ساسة ورجال دين شيعة: إغلاق الأعظمية يذكرنا بمنع الزيارة لكربلاء والنجف

الديني والأخلاقي ان تحترم هذه الشخصية الدينية وتابعيها".
وعما اذا كان منع المصلين من الوصول الى جامع ابي حنيفة في الاعظمية يذكر بمنع صدام زيارة المراقد الدينية في كربلاء والنجف، يقول لطيف العميدي، وفي اتصال هاتفى مع"المدى" امس، ان اساليب النظام البائد التي كان يمارسها ضد اتباع اهل البيت كانت موضع رفض من كل الطوائف والمذاهب"، ويردف "لذا فانا نستنكر كل التجاوزات التي تحصل في مدينة الاعظمية من غلق للطرق ومنع المسلمين من أداء صلاتهم".

■ التفاصيل ص ٣

وتعليقا على ذلك، قال النائب السابق والقيادي البارز في التحالف الوطني وائل عبداللطيف ان"قضية غلق مدينة الاعظمية بوجه المصلين هي مصادرة للحريات التي كفلها الدستور". وأضاف عبد اللطيف، في حديث مع "المدى" امس، ان "التجاوز على حريات المواطنين امر غير جائز ويعد مخالفة دستورية"، داعيا الدولة إلى "اتخاذ اجراءات تضمن وصول المصلين إلى جامع ابي حنيفة بسلامة وامن".
في هذه الاثناء اكد لطيف العميدي، الأستاذ في حوزة النجف العلمية، ان "ابو حنيفة النعمان إمام يتبعه نحو ٥٠٠ مليون مسلم لذا من الواجب

انتقد ساسة ورجال دين شيعة، امس السبت، قيام قوات الامن باغلاق مدينة الاعظمية ومنع مصلبي الجمعة من الوصول الى جامع ابي حنيفة، واعتبروه انتهاكا للحريات الدينية"، ومخالفة دستورية.
وفيما طالبوا الحكومة الاتحادية بايجاد بدائل مهنية عن اغلاق الطرق ومنع المصلين، والتأكيد على ضرورة حل المشاكل بمرورية مع المصلين، اشاروا الى ان اغلاق الاعظمية يذكر "بممارسات نظام صدام" في منع الزيارة للمراقد المقدسة في كربلاء والنجف.

□ بغداد / محمد صباح

تمتلة بمديرية الاستخبارات العسكرية ودائرة الاستخبارات والأمن وهيئة المخابرات واستخبارات وزارة الداخلية واستخبارات وزارة الدفاع ومديرية الاستخبارات العامة".
وعن طبيعة الحوارات التي تدور بين قادة هذه الأجهزة والجهة الرقابية في البرلمان يقول جهاد إن"البرلمان حين يقوم بمساعلة هذه الأجهزة عن إخفاقاتها، ترد هذه الأجهزة بأنها لا تمتلك أجهزة حديثة أو دعما ماليا كافيا".

■ التفاصيل صفحة ٢

متسائلا عن "المصلحة من تعدد تلك الأجهزة وعدم ترتيبها الأثر الواضح على الواقع الأمني"، مضيفا أن"هناك أكثر من ستة أجهزة معلوماتية استخباراتية في البلاد توصل المعلومة للجهات التنفيذية ولكن الأخيرة لا تأخذ بها وهو ما يؤدي إلى حدوث فجيرات".

عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان النائبعن التحالف الكردستاني حسن جهاد المحتوي على وثائق حساسة، إن "استمرار التفجيرات يعني استمرار وجود الخلل في الأجهزة الأمنية"،

وكان ممثل المرجعية الدينية في النجف السيد احمد الصافي انتقد خلال خطبة الجمعة تعدد الأجهزة الاستخباراتية في البلاد وعدم الأخذ بمعلوماتها من قبل الجهات التنفيذية، مؤكدا وجود ستة أجهزة استخباراتية لا تأخذ بعملها الجهات التنفيذية في البلاد.

وقال الصافي متحدثا عن اقتحام مسلحين لوزارة العدل وتفجيرهم الطابق الثالث المحتوي على وثائق حساسة، إن "استمرار التفجيرات يعني استمرار وجود الخلل في الأجهزة الأمنية"،

□ بغداد / مؤيد الطيب

قال اعضاء في لجنة الامن والدفاع البرلمانية إنهم يسجلون ملاحظات دوما على العلاقة بين نحو ٦ اجهزة استخبارات تخفق في رصد حركة الجماعات العنيفة والإرهابية، ونكروا ان قادة هذه الأجهزة تذرعوا امام النواب بأنهم يفتقرون "للدعم المالي والتجهيزات الحديثة"، فيما ذكر مصدر مطلع ان رئيس اللجنة النيابية حسن السنيد يمنع حتى تنظيم جلسة اجتماع لضباط الدوائر الحساسة تلك.

العراقيون ينتظرون اقتراحاً صعباً وسط أزمات لا تنقطع من البحر إلى الجبل

□ بغداد / وائل نعمة

ذاتها إلى السلطات المحلية مادام الناخب لا يزال تحت

"الابتزاز السياسي".

ويلفت نظمي في حديث لـ"المدى" الى أن التجربة المريرة والفاشلة التي قدمتها مجالس المحافظات كانت من المفترض أن "تغير وجهة الناخب إلى أطراف أخرى غير مساهمة بتراجيع المحافظات". لكنه يقول ان الناخب لا يزال واقعا تحت قوة "الابتزاز السياسي" الذي تمارسه بعض الاحزاب والقوى عبر الاعلام والرشوة أحيانا وتخويف الشارع من وجهة النظر المخالفة او الطائفة الأخرى، لافتا إلى ان بعض الأحزاب تقدم نفسها "كالكلام الطاهر" فيما تصف المتناقص بـ"الشيطان" لذا يلجأ الناخب إلى نصرة مذهبه دون ان يكون لديه مجال كاف لاختيار مرشح كفاء.

ويتوقع نظمي وهو استاذ في علم النفس، ان الانتخابات القادمة "ان تغير في خيارات الناخب كثيرا"، لانه يعتقد ان الجمهور وبسبب الجهات المسيطرة على السلطة وضعته تحت طائلة الخوف من اختيار جهات بديلة صورتها له الاحزاب بانها "ضد مصلحته وضد طائفته"، مضيفا ان "القوائم الانتخابية السابقة سيعاد إنتاجها من جديد".

■ التفاصيل صفحة ٢

النجيفي يحذر الجيش من الاعتداء على المعتصمين هيومن رايتس: الجهة التي تحقق في مقتل المتظاهرين هي من أطلق النار عليهم

□ بغداد / المدى

متظاهري الموصل والفلوجة. وشدد النجيفي خلال مؤتمر صحفي عقده مع ابوريشة وعدد من نواب المدير التنفيذي بعد اجتماع موسع مع عدد من وزراء ونواب الأنبار، على الدعم الكامل لجذيع مطالب المتظاهرين، منتقدا الوفد العشائري عن الأنبار الذي عقد مفاوضات مع رئيس الحكومة نوري المالكي الأسبوع الماضي.
وحذر النجيفي من قيام القوات الأمنية بالاعتداء على المتظاهرين وتكرار حادثتي مقتل وجرح معتصمين في مدينتي الفلوجة

حذر رئيس البرلمان اسامة النجيفي الجيش والقوات الامنية من الاعتداء على المتظاهرين، واكد في مؤتمر مشترك الى جانب رئيس صعوة الانبار احمد ابو ريشة ووزير المالية رافع العيسوي وعدد من نواب المحافظة امس، تأييدهم لمطالب المعتصمين، فيما طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش، الحكومة أمس بفتح تحقيق "فوري ونزيه ومستقل"، بجادث إطلاق النار على

□ واسط / المدى برس

المظلوم" بمحافظة واسط، بمشاركة واسعة من انصار الصدر وحضور نواب ووزراء التيار الصدري وعدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية ورئيس بعثة الجامعة العربية ناجي شربة، فيما رفع المتظاهرون العلمين العراقي والبحريني، مرددين هتافات تطالب بـ"توفير الخدمات وإنصاف المظلومين".
وقال مقتدى الصدر في كلمة متلفزة بثت خلال التظاهرة التي نظمها التيار

اتهم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر امس الحكومات بـ"التسلط على الشعوب وجعلهم حماة للكراسي بدلا من توفير الحماية لهم"، وقال "إنهم يصرخون ويـزورون وعندما ينتخبهم الشعب يعودون إلى مناطق خضراء وحمراء".
وتظاهر صباح امس مئات الآلاف من انصار التيار الصدري في "يوم

تظاهرة يوم المظلوم التي دعا اليها التيار الصدري.. (أ.ف.ب)

وشدد الصدر على ضرورة أن "تتحلى الشعوب بثقافة عالية كي لا تكون سعة في مهب الريح"، مشيرا إلى انه "اذا جعلنا يوما للمظلومين فهذا لا يعني أننا رضينا للظلم وسكتنا عنه، بل اردنا أن يكون هذا اليوم للخلص، ونؤكد بأن هناك يوما للظالم سيكون اشد من يوم المظلوم، وهو لتلبية دعوات المظلومين القابعين في السجون والنساء الثكلى".

وسط خوف متواصل على مستقبل الاقليات الدينية

صابئة الناصرية يحتفلون بعيد الخليفة ويتعمدون بماء الفرات

برس) إن "الجرائم التي حصلت أخيرا بحق أبناء الطائفة تشعرونا بالقلق وعدم الأمان سواء كانت تستهدفنا كطائفة أم جرائم عادية"، مبينة أن "الأوضاع في ذي قار مملئنة بصورة عامة لكن ظروف البلد بشكل عام مقلقة للجميع ومن بينهم المندائيين"، لكنها تقول "لا أنصح المهاجرين من أبناء الطائفة بالعودة في الوقت الحاضر كون ظروفهم في بلاد المهجر أفضل من حيث الأمان والاستقرار وتأمين الخدمات كما أن مستقبل أبنائهم أفضل مما هو عليه في موطنهم الأصلي".
بصوره يقلل رئيس مجلس أبناء طائفة الصابئة المندائيين في ذي قار، الدكتور سامر نعيم، من مخاطر التهديدات التي يتعرض لها المندائيون في ذي قار.

■ التفاصيل ص ٦

إلى الخارج بسبب ما يتعرضون له تضرهم وتضر، في نفس الوقت، المكونات الأخرى في العراق"، ويوضح بالقول "هجرنا أو هجرة المسيحيين تؤثر سلبا على سمعة البلاد كونها تمثل بداية لانقراضنا في موطننا الأصلي".
ويدعو سالم، إلى "تكتيك الحماية لأبناء طائفة الصابئة المندائيين"، ويؤكد "نحن مسالمون لكن مستهدفين من قبل جهات عديدة"، معلقا بالقول "لا نندري لماذا نستهدف لكن هؤلاء يعملون على زعزعة الوضع العام في البلاد".
لكن في الوقت الذي يدعوه فيه خلدون جميل سالم إلى وقف هجرة المندائيين الصابئة والإقليم، تنصح المندائية نضال نسيان، أبناء ديانتها الذين هاجروا بعدم العودة.
وتقول سليم في حديث إلى (المدى

(عيد الخليفة) الذي يعتبر واحدا من أهم الأعياد الأربعة التي يحتفل بها الصابئة سنويا، التي تبدأ بالتعميد بالمياه الجارية ومن ثم إقامة الولائم على أرواح الموتى التي تسمى (لوفاني) وتوزيع الصدقات على المحتاجين من أبناء الطائفة. لكن التعميد او الغسل بالمياه يبدو انه لم يمح لى خلدون جميل سالم، وهو أحد الصابئة المندائيين بد(الببجة)، أثر ما تعرض له أبناء الطائفة في بلادهم، وهو يشنف وجهه بقطعة قماش بيضاء بعد ان شارك في طقوس التعميد في حديث إلى (المدى برس)، إن "كثرة الجرائم التي تستهدف افراد الطائفة تقلق المندائيين كأفراد وطائفة وتقدهم الشعور بالأمان".
ويضيف ان "طائفة الصابئة المندائيين ذات عمق تاريخي في بلاد ما بين النهرين وهجرة ابنائها

□ ذي قار / المدى برس

لم يخفف الحضور الواسع لاتباع الديانة الصابئة المندائية، في احتفال (عيد الخليفة) الذي اقيم بمدينة الناصرية، من خوف اتباع هذه الديانة على مستقبلهم ومستقبل أولادهم في العراق، كذلك لم يطمئنهم حضور أشقائهم من المسلمين والديانات الأخرى إلى الاحتفال لتهدئتهم، فهؤلاء يؤكدون أنهم أقلية في الأصل، يتناقصون يوما بعد آخر بسبب صعوبة الأوضاع في البلاد وهجمات السلاح الأبيض التي بدأوا يتعرضون لها في الآونة الأخيرة. فمندى الصابئة وسبب مدينة الناصرية بدا وقد غصّ بأبناء طائفة الصابئة ومهنييهم من الأبنان الأخرى وهم يقيمون طقوس الاحتفال بعيد (الببجة) او



انهى حملة السياسة الخارجية التي قام بها سلفه، الرئيس جورج دبليو بوش. وقال التقرير، الذي بث امس، انه بعد عقد من الزمان على الغزو، الذي ابتدأ في ١٩ من آذار عام ٢٠٠٣، يجادل محللون عما جنته الولايات المتحدة من الحرب في العراق. فبعد عشر سنوات من إرسال الرئيس بوش قوات عسكرية إلى العراق، تبدو واشنطن اليوم ادنى نفوذا على ما يجري في العراق. وقال التقرير ان رئيس الوزراء الشيعي، نوري المالكي، ما زال يسيطر على معارضة من السنة، الامر الذي تصفه الاستاذ في جامعة جونز هوبكنز، رث

رأت مراقبة اميركية للوضع السياسي في العراق ان النفوذ الاميركي يبدو قليلا في العراق الآن، فيما اشار محلل الى ان النزاع في سوريا ستكون له تبعات خطيرة على استقرار العراق بسبب تحريضه على الانقسامات الطائفية في دول الجوار السوري. ففي تقرير له، قال راديو "VOA" الامريكي، ان سحب الرئيس الاميريكي باراك اوباما معظم القوات الاميركية من العراق وخفض حجم وجود الدبلوماسيين في بغداد

□ ترجمة المدى

محللون اميركان: اوباما ساعد المالكي على التفرد

انهى حملة السياسة الخارجية التي قام بها سلفه، الرئيس جورج دبليو بوش. وقال التقرير، الذي بث امس، انه بعد عقد من الزمان على الغزو، الذي ابتدأ في ١٩ من آذار عام ٢٠٠٣، يجادل محللون عما جنته الولايات المتحدة من الحرب في العراق. فبعد عشر سنوات من إرسال الرئيس بوش قوات عسكرية إلى العراق، تبدو واشنطن اليوم ادنى نفوذا على ما يجري في العراق. وقال التقرير ان رئيس الوزراء الشيعي، نوري المالكي، ما زال يسيطر على معارضة من السنة، الامر الذي تصفه الاستاذ في جامعة جونز هوبكنز، رث

الآن

في المكتبات
العدد الجديد من مجلة

مصدر يُحْمَلُ السّنيِدُ مسؤوليّة "حماية" الضباط من الاستجواب في البرلمان

الأمن والدفاع النيابية: سألنا قادة الاستخبارات

عن الفشل فردوا بنقص المال والعدة

✍️ **قال أعضاء في لجنة الأمن والدفاع البرلمانية إنهم يسجلون ملاحظات دوما على العلاقة بين نحو ٦ أجهزة استخبارات تخفق في رصد حركة الجماعات العنيفة والإرهابية، وذكروا أن قادة هذه الأجهزة تذرعوا أمام النواب بأنهم يقتفرون "للدعم المالي والتجهيزات الحديثة"، فيما ذكر مصدر مطلع أن رئيس اللجنة النيابية حسن السنيِد يمنع حتى تنظيم جلسة اجتماع لضباط الدوائر الحساسة تلك.**

✍️ بغداد / مؤيد الطيب

وكان ممثل المرجعية الدينية في النجف السيد احمد الصافي انتقد خلال خطبة الجمعة تعدد الأجهزة الاستخباراتية في البلاد وعدم الأخذ بمعلوماتها من قبل الجهات التنفيذية، مؤكداً وجود ستة أجهزة استخباراتية لا تأخذ بعملها الجهات التنفيذية في البلاد.

وقال الصافي متحدثاً عن اقتحام مسلحين لوزارة العدل وتفجيرهم الطابق الثالث المحتوي على وثائق حساسة، إن استمرار التفجيرات يعني استمرار وجود الخلل في الأجهزة الأمنية، مشاسلاً عن "المصلحة من تعدد تلك الأجهزة وعدم ترتيبها الأثر الواضح على الواقع الأمني"، مضيفاً إن "هناك أكثر من ستة أجهزة معلوماتية استخباراتية في البلاد توصل المعلومة للجهات التنفيذية ولكن الأخيرة لا تأخذ بها وهو ما يؤدي إلى حدوث تفجيرات".

عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان النائب عن التحالف الكردستاني حسن جهاد راح يعدد في حديث مع "المدى"، أجهزة المعلومات العراقية التي اشار اليها ممثل المرجعية بالقول "إن أجهزة الاستخبارات متمثلة بمديرية الاستخبارات العسكرية ودائرة الاستخبارات والأمن وهيئة المخابرات واستخبارات وزارة الداخلية واستخبارات وزارة الدفاع ومديرية الاستخبارات العامة".

وعن طبيعة الحوارات التي تدور بين قادة هذه الأجهزة والجهة الرقابية في البرلمان يقول جهاد "البرلمان حين يقوم بمساءلة هذه الأجهزة عن إخفاقاتها، ترد هذه الأجهزة بأنها لا تمتلك أجهزة حديثة أو دعماً مالياً كافياً".

وقال "عدم السيطرة على الوضع الأمني بشكل عام من قبل أجهزة الاستخبارات وبقيّة الأجهزة الأمنية سببه عدم اعتراف تلك الأجهزة بحجم قوة العدو وسيطرته

الداخلية بكافة دوائرها الأمنية من شرطة محلية ودوائر مكافحة الجريمة وجهاز الأمن الوطني وغيرها من أجهزة ودوائر تابعة للوزارة، ورفع المسؤولية من جميع الأجهزة المتعددة التي أثبتت فشلها وتوضع كل الملفات الأمنية في ذمة وزارة الداخلية من أجل السيطرة بصورة أفضل على الوضع الأمني".

الى ذلك عزا مصدر في لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، غياب المساءلة النيابية لقيادات الجيش والشرطة الى رئيس لجنة الأمن البرلمانية النائب عن دولة القانون حسن السنيِد، مضيفاً أن "السنيِد أصبح

يكن يمتلك أي معلومات مسبقة عن الحادث الإرهابي الذي حصل في وزارة العدل الخميس الماضي".

من جانبه أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النائب عن ائتلاف العراقية مظهر الجنابي إن تعدد الأجهزة الأمنية والاستخباراتية جعل البلاد تغرق في بحر الإرهاب مضيفاً أن "البلاد لن تصل إلى بر الأمان مع هذا التعدد غير المجدي في ظل وجود تنظييمات إرهابية منظمة بشكل جعلها هي المسيطرة على القوات الأمنية وتسببها بخطوة".

وأضاف الجنابي في تصريح لـ "المدى" إن "المف الأمنّي يجب أن يترك بيد وزارة

صمام الأمان للقادة الأمنيين في عدم محاسبتهم أو تقديم طلب لاستدعائهم حتى في جلسة انصتات داخل البرلمان لمعرفة أسباب الإخفاق في معالجة المشاكل المتعلقة بالملف الأمني".

وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه في اتصال مع "المدى" إن "السنيِد المقرب من رئيس الوزراء يرفض بشكل قاطع أي استدعاء للقادة الأمنيين لأن ذلك سيكون مؤشراً سلبياً على أداء القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي" معتبراً ان رئيس لجنة الأمن يعتبر "السبب الرئيسي في فشل اللجنة بأداء عملها الرقابي".



جندي يعاين اثار المفخة التي انفجرت الخميس الماضي قرب وزارة العدل.. (أ.ف.ب)

السعدي يتهم مدير المخابرات "بالكذب" .. والنجيفي يحذر الجيش من الاعتداء على المعتصمين

هيومن رايتس: الجهة التي تحقق في مقتل المتظاهرين هي من اطلق النار عليهم

✍️ بغداد / المدى برس

واكد أن "التحقيقات التي قامت بها وزارة الداخلية ليست مستقلة لأنها يبايعان من نفس الأشخاص الذين

كانوا مسؤولين بالكامل عن قوات الشرطة المتورطة

وستكون تابعة لها".

وعقدت قبائل عبيد في محافظتي صلاح الدين وكركوك مؤتمراً امس، دعت فيه الى عقد لقاء موسع لرعاة قبائل العراق لاحتواء الأزمة التي تشهدها البلاد، ودعت إلى تغيير رئيس الحكومة نوري المالكي وبعض "الساسة الذين اصبحوا إكسباير".

وطالب عشرون شخصاً اطلقوا على انفسهم "انصار القائمة العراقية" امس وزراء العراقية بالعودة للحكومة وإنهاء مقاطعتهم "من أجل تقوية الفرصة على المحرضين على الطائفية"، ودعوا القائمة العراقية للضغط على الرئاسات الثلاث للإسراع بتحديد موعد لتنفيذ مطالب المتظاهرين.

وقال أحمد مولود صالح مسؤول جبهة الحوار في كركوك التي يترعها نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات صالح المطلك في حديث الى "المدى برس"، إن "تظاهرتنا اليوم تأتي لمطالبة المطلك وزير التربية محمد تميم وباقي وزراء العراقية لإنهاء مقاطعتهم للحكومة والعودة لمزاولة اعمالهم".

الى ذلك اتهم العلامة عبد الملك السعدي، مدير جهاز المخابرات العراقي سمير حداد بـ "الكذب" عبر الترويج لأخبار مفادها أنه حمل إليه مقترحاً من رئيس الحكومة نوري المالكي بشأن حل مسألة التظاهرات، واكد ان لا أحد له الحق بأن يتحدث باسم المعتصمين، واتهم الحكومة بمحاولة شق صف المعتصمين بشتى الوسائل، وطالب المعتصمين بضرورة الالتزام بـ "سلمية" التظاهرات.

وقال مكتب السعدي في بيان توضيحي تلقت "المدى برس" نسخة منه "بثت بعض الفضائيات نصريحا نسب لسمير حداد (رئيس جهاز المخابرات) بأنه التقى سماعة الشيخ ونقل منه مقترحاً للملكي باستقبال ممثلين عن الاعتصامات".

حذر رئيس البرلمان اسامة النجيفي الجيش والقوات الامنية من الاعتداء على المتظاهرين، واكد في مؤتمر مشترك الى جانب رئيس صحوة الانبار احمد ابو ريشة ووزير المالية رافع العيساوي وعدد من نواب المحافظة امس، تأييدهم لمطالب المعتصمين، فيما طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش، الحكومة امس بفتح تحقيق "فوري ونزيه ومستقل"، بحادث إطلاق النار على متظاهري الموصل والفلوجة.

وشدد النجيفي خلال مؤتمر صحفي عقده مع ابو ريشة وعدد من نواب العراقية بعد اجتماع موسع مع عدد من وزراء ونواب الانبار، على الدعم الكامل لجميع مطالب المتظاهرين، منتقدا الوفد العشائري عن الانبار الذي عقد مفاوضات مع رئيس الحكومة نوري المالكي الاسبوع الماضي.

وحذر النجيفي من قيام القوات الامنية بالاعتداء على المتظاهرين وتكرار حادثة مقتل وجرح معتصمين في مدينتي الفلوجة والموصل مؤخرا، ودعا الحكومة الى ايقاف التصفيق على المعتصمين.

من جهته قال نائب المدير التنفيذي لمنظمة هيومن رايتس ووتش لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جاك سنثروك في بيان اطلعت عليه "المدى" أن "على السلطات العراقية التدخل قبل إزهاق المزيد من الأرواح فقوات الأمن تطلق النار بشكل متكرر على المتظاهرين"، مضيفاً انه "يتعين على الحكومة تحديد الأسباب ومحاسبة كل مسؤول استعمل القوة المفرطة".

وطالب سنثروك الحكومة بـ "فتح تحقيق فوري مستقل ونزيه وشامل لمعرفة ما حصل في حادثة إطلاق النار على محتجين ضد الحكومة في ٨ من آذار الحالي في الموصل، وحادثة إطلاق النار على المتظاهرين في مدينة الفلوجة، وتحديد المسؤول عن عملية القتل والإصابات".

مجلس الرئاسة الخالي ومقاطعة الكرد والعراقية للحكومة وغضب النجف تشيع كآبة وتهدد بعزوف الناهخين

العراقيون ينتظرون اقتراعا صعبا وسط أزمات

لا تنقطع من البحر إلى الجبل

✍️ بغداد/ وائل نعمة

تنتلق حملة الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها الشهر المقبل بمشاركة فيها أكثر من ١٨الاف مرشح، نزائما مع أزمات سياسية متلاحقة، فمجلس رئاسة الجمهورية خال الا من نائب الرئيس خضير الخزاعي، ومجلس الوزراء ينغدد غياب المكونين الكبيرين التحالف الكردستاني والعراقية، الى جانب أزمة التظاهرات المناهضة للحكومة في خمس محافظات منذ ٨٠ يوما احتجاجا على سياسات الحكومة. في وقت يستشيط اهالي البصرة غضبا على ترسيم الحدود مع الكويت، وتعلن النجف انتقاداتها الصارمة لنهج رئيس الحكومة في كل خطبة جمعة، وكل ذلك يجعل الانتخابات المحلية لسنة ٢٠١٣ تبدو الاصعب على النائب، لانها اول اقتراع داخل حزمة أزمات متصلة من ناحية ام قصر المطلة على البحر، حتى اربيل عاصمة اقليم كردستان.

ووسط هذه العوامل التي تشيع جوا من "الكآبة السياسية" ومخاوف من الانزلاق نحو أزمات امنية حتى لو لم تصل حد الحرب الداخلية، يرى الاكاديمي فارس كمال نظمي، أن الامر لن يصل حد مقاطعة النائب للانتخابات، لكنه سيعيد النخب السياسية ذاتها الى السلطات المحلية مادام النائب لايزال تحت "الابتزاز السياسي".

ويلفت نظمي في حديث لـ "المدى" أن التجربة المريرة والفاشلة التي قدمتها مجالس المحافظات كانت من المفترض ان تغير وجهة النائب الى اطراف اخرى

غير مساهمة بتراجع المحافظات"، لكنه يقول ان النائب لايزال واقعا تحت قوة "الابتزاز السياسي" الذي تمارسه بعض الاحزاب والقوى عبر الاعلام والرشوة احيانا وتخويف الشارع من وجهة النظر المخالفة او الطاقة الاخرى، لافتا الى ان بعض الاحزاب تقدم نفسها "كملكاك الطاهر" فيما تصف المتنافس بـ "الشيطان" لذا يلجأ النائب الى نصرة مذهب دون ان يكون لديه مجال كاف لاختيار مرشح كفع.

ويتوقع نظمي القوائم التي اطلق عليها ان الانتخابات القادمة "لن تغير في خيارات النائب كثيرا"، لانه يعتقد ان الجمهور ويسبب الجهات المسيطرة على السلطة وضعته تحت طائلة الخوف من اختيار جهات بديلة صورتها له الاحزاب بانها "ضد مصالحته وضد طائفته"، مضيفاً ان "القوائم الانتخابية السابقة سيعاد انتاجها من جديد".

ويؤكد نظمي القوائم التي اطلق عليها "صاحبة وجهة النظر الثالثة" التي تقدم نفسها على اساس خارج اطار الصراع الطائفي، بسبب قصورها في تقديم نفسها مبكرا الى النائب وغالبا ما تروج لبرامجها مع اقتراب موعد الاقتراع"، معتبرا ان تلك القوائم ليس لديها برامج واضحة ودعايتها وتواجدها في الشارع ليس بالدرجة الكافية.

الى ذلك يرى عادل الالامي وهو عضو في مفوضية الانتخابات السابقة التي نظمت اول اقتراع عراقي عام ٢٠٠٥، ان الاقتراع القادم "يُعتقد" مع تزايد الازمات، معتبرا

ان الانتخابات القادمة "طائفية بامتياز"، ويرى ان الازمات المتلاحقة في البلاد "تصب في مصلحة قسم من المرشحين فهي بيئة خصبة لبعض الاحزاب الطائفية".

ويشير الالامي الى ان ضعف الوعي الشعبي والقوى المدنية بامكانياتها الضعيفة تترك المجال امام الاحزاب التي تسيطر على ادارة المحافظات في السنوات السابقة، منتقدا شيوع ظاهرة "تجهيل" النائب وتسميله "بالصور المعدلة رقميا للمرشحين والاسماء والشعارات الانتخابية والشهادات العلمية.

من جانبه يرى استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد حميد فاضل ان الازمات التي تشهدها البلاد ستؤدي الى تزايد ظاهرة العزوف من قبل الناهخين في الانتخابات المحلية القادمة لجهة فشل النخب الحاكمة خلال السنوات الاربعة الماضية في ادارة مجالس المحافظات.

ويقول فاضل في حديث مع "المدى" ان "الازمات هي السمة الغالبة في العراق، والسياسي اصبح يقدم نفسه على انه صاحب الحل لاربع سنوات سابقة من الفشل"، لافتا الى ان المرشح فشل في اقتاع النخب في الانتخابات السابقة في تقديم الخدمات فلم يبق امامه غير طرح نفسه "بمفتاح الحل للازمات".

ويعتبر ان الازمة الحقيقية هي في عزوف النائب عن الانتخابات المحلية القادمة، متوقعا مقاطعة اكبر من تلك التي حصلت في الاقتراع السابق وخاصة في مراكز المدن، لما وصفه بـ "أزمة الثقة بالديمقراطية"، ويؤكد على ان النائب

لم يعد لديه "ثقة بالاحزاب التي قادت مجالس المحافظات"، مرجحا فشل الكثير من المرشحين حتى ذوي الشهادات والقدرة المهنية لعدم وجود الثقة.

وكانت مرجعية النجف قد حذرت مؤخرا، من عزوف الناهخين عن التصويت، واعتبرته امرا يعقد الحلول. ويقول خبراء ان مراكز المدن العراقية وخاصة وسط البلاد وجنوبها شهدت عزوفا بلغ ٧٥ في المائة من المرشحين في انتخابات ٢٠٠٩.

ويقول السياسي المعروف وزعيم حزب الامة مثال الالوسي الذي قرر حزبه مقاطعة الانتخابات وعدم المشاركة بسبب ما وصفه بعدم وجود "هئية مستقلة للانتخابات"، ان بعض الازمات السياسية الموجودة "تقتعلها احزاب طائفية لحشد الرأي العام والحصول على اكبر عدد من مقاعد مجالس المحافظات"، فيما يعتبر النائب "فريسة" بيد الاعلام الحزبي والحكومي.

ويضيف الالوسي في حديث مع "المدى" ان "بعض الاحزاب تعتاش على الطائفية وتشابك الازمات"، متهمها الاحزاب المشاركة بالسلطة "بعدم ايمانها بالديمقراطية وتريد ازدياد الخلافات لجمع الناهخين حولها".

ويعتبر الالوسي وهو نائب سابق في البرلمان ان النائب يتأثر بالاعلام كثيرا، متهمها غالبية وسائل الاعلام بالتبعية الحزبية والتي "تنقف وتخدع النائب" للتحول الى قائمتها وحزبها التي تدعمه، معتبرا ان "الاحزاب تقود النائب عبر الاعلام الى اعادة الشخصيات التي ساهمت في الفشل الاداري للمحافظات".

أكدوا أن إجراءات الأمن لا تبرر منع المصلين وطالبوا ببدائل لمنع التصعيد

ساسة ورجال دين شيعة؛ إغلاق الأعظمية انتهاك للحريات الدينية ويزكرنا بمنع الزيارة لكربلاء والنجف

◀◀◀

انتقد ساسة ورجال دين شيعة، أمس السبت، قيام قوات الأمن بإغلاق مدينة الاعظمية ومنع مصلي الجمعة من الوصول إلى جامع أبي حنيفة، واعتبروه "انتهاكا للحريات الدينية"، ومخالضة دستورية.

وفيما طالبوا الحكومة الاتحادية بإيجاد بدائل مهنية عن إغلاق الطرق ومنع المصلين، والتأكيد على ضرورة حل المشاكل بمرونة مع المصلين، أشاروا إلى أن إغلاق الاعظمية يذكر "بممارسات نظام صدام" في منع الزيارة للمراقد المقدسة في كربلاء والنجف.وتشهد مدينة الأعظمية، شمالي بغداد، انتشارا امتيا كثيفا ايام الجمعة يشتد عند مداخلها ومخارجها لا سيما في محيط جامع الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان، فيما تقوم قوات الامن بتدقيق هويات المصلين وتفتيشهم.

◀◀◀



□ بغداد / محمد صباح

وضاعت أجهزة الأمن من إجراءاتها مؤخرا، على خلفية اعلان منظاهري الأنبار عزمهم المجيء للأعظمية لأداء صلاة موحدة، فيما نزح وزارة الداخلية بتعزيزات كثيفة، سجلت الجمع الماضية حضورا مشددا لجهاز المخابرات وقطعات الجيش في ساحات المدينة وشوارعها الرئيسية وقطع الجسور المؤدية إليها.

وتعليقا على ذلك، قال النائب السابق والقيادي البارز في التحالف الوطني وائل عبداللطيف ان "قضية غلق مدينة الأعظمية بوجه المصلين هي مصادرة للحريات التي كفلها الدستور".

وأضاف عبد اللطيف، في حديث مع "المدى" أمس، أن "التجاوز على حريات المواطنين امر غير جائز ويعد مخالفة دستورية"، داعيا الدولة إلى "اتخاذ اجراءات تضمن وصول المصلين إلى جامع ابي حنيفة بسلامة وأمن".

لكن عبد اللطيف استدرك بالقول ان "بعض الإجراءات التحسبية التي تتخذها الحكومة حيال قطع طريق أو غلق منطقة أو مدينة هي إجراءات احترازية لان البلاد تمر بظروف صعبة وقاهرة تتطلب حماية المواطنين".

ويضيف النائب السابق أن "الواقع الحالي يحتم علينا النظر الى الأمن بشكل استثنائي لأن هناك تحديات خطيرة تواجه البلاد"، مشيرا الى ان "تنظيمات القاعدة تحاول استغلال الأوضاع الراهنة لتزويق وحدة البلاد، وبالتالي هناك ارادة خارجية لبث الرعب بين المواطنين".

الى ذلك يرى النائب عن كتلة المواطن وعضو لجنة حقوق الانسان النيابية علي شبر ان "منع دخول المصلين الى جامع ابي حنيفة هي محاولة تضيق للحريات، مؤكدا أن "التظاهر حق كفله الدستور".

ويشدد شبر، في حديث مع "المدى" أمس، بالقول "على الحكومة حل المشاكل مع المواطنين بالمرونة بدلا من هذا التصعيد"، مذكرا بان "التظاهرات حق من حقوق المواطنين كفله الدستور ومن الواجب احترامه".

لكن شبر يدعو الى ملاحظة ان "بعض الإجراءات الحكومية قد تكون مبررة بسبب التدخلات الخارجية التي تحاول زعزعة الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي الامر الذي ترفضه الطبقة السياسية والشعبية ايضا".

لكن شبر قال ان "عدم السماح للمصلين من دخول مدينة الاعظمية، عند كل جمعة، امر مرفوض، ونخشى ان يسبب تكرار ذلك، صداما بين القوات الامنية والمصلين".

من جهته ينفي محمد الناصري، النائب عن ائتلاف دولة القانون، وجود "محاولات من قبل القوات الامنية لمنع المصلين وغلق لمدينة الاعظمية".

ويوضح الناصري، في حديث لـ "المدى" أمس، ان "مدينة الاعظمية شهدت في اخر جمعة مرور المصلين لأداء صلاتهم

داخل جامع ابو حنيفة بكل انسيابية ولا توجد أي حالة لمنع التجوال".

في هذه الأثناء اكد لطيف العميدي، الأستاذ في حوزة النجف العلمية، ان "ابو حنيفة النعمان إمام يتبعه نحو ٥٠٠ مليون مسلم لذا من الواجب الديني والاخلاقي ان تحترم هذه الشخصية الدينية وتابعيها".

وفي اتصال هاتفي مع "المدى" أمس، رأى العميدي ان "إغلاق مدينة الاعظمية وجامع ابي حنيفة النعمان بوجه المسلمين هو اجراء لتضييق الحريات على المواطنين"، معتبرا ان "صلاة الجمعة هي واحدة من هذه الحريات".

ويضيف رجل الدين الشيعي بالقول ان "تبريرات الحكومة حول اجراءاتها التي اتخذتها لحماية المصلين غير

مقبولة"، داعيا إلى "خلق جو من التعاون بين القوات الامنية المتواجدة عند مداخل منطقة الاعظمية والوافدين من المصلين"، مطالبا "الحكومة بايجاد البديل عن اجراءاتها التي تعتمدھا

حاليا". ورأى استاذ الحوزة العلمية ان "قطع الطرق وفرض منع للتجوال عند كل جمعة أمر غير مرض ويثير انزعاج الاخر، وبالتالي هناك ضرورة للاعتماد على آلية تفتيش المصلين بشكل دقيق لتفادي أي مصادمات قد تحدث في اية لحظة".

وعما اذا كان منع المصلين من الوصول الى جامع ابي حنيفة في الاعظمية يذكر بمنع صدام زيارة المراقد الدينية

في كربلاء والنجف، يقول لطيف العميدي ان "أساليب النظام البائد التي كان يمارسها ضد اتباع اهل البيت

كانت موضع رفض من كل الطوائف والمذاهب"، ويردف "لذا فاننا نستنكر كل التجاوزات التي تحصل في مدينة الاعظمية من غلق للطرق ومنع المسلمين من اداء صلاتهم".

ويحذر العميدي "من وجود جهات متطرفة تتصيد بالماء العكر تحاول زرع التفرقة بين أبناء الوطن الواحد من المسلمين من اداء صلاتهم". وخلال استغلال هذه الثغرات والهفوات التي تحصل هنا وهناك"، لافتا الى ان "الاسلام يحتم علينا كاخوة العيش بتسامح ونبذ الطائفية والابتعاد عن كل المحاولات التي تريد تفتيت اللحمة الوطنية".

منكرا بان ان "مطالب المظاهرين اصبحت ملزمة وعلى الحكومة تنفيذها في أسرع وقت ممكن من اجل تهدئة الأوضاع المرتبكة".

■ سرمد الطائي

قضاة ومراجع وكويتيون

ليس على التأكد من صحة البوتيتوب الذي يظهر بعض شرطتنا وهم يضربون عشرات السجناء باذلال كما تضرب الثيران، فالقاضي البارز يؤكد لي ان ١١ عراقيا جرى اعدامهم مؤخرا في جريمة اقترفها اثنان فقط. ممثل السيد السيستاني في كربلاء يضع يده على جرح غائر مشابه ويسأل عن ٦ أجهزة استخبارات "معتلة". واهل البصرة يريدون سلاما مع الكويت ويسألون المالكي: لماذا لا تشاركنا تفاصيل صفقاتك بشأن ام قصر لتكون سلاما عادلا؟ ان هذا الغال لا يتهم احدا، لكنه تسجيل لاعتراف أمة يتزامن مع اطفاء شمعتنا العاشرة بعد الديكتاتور صدام. هو ليس اعترافا يائسا ايضا، بل يسجله نافذون يرغبون بالمراجعة حتى لو تعنت السلطان التنفيذي.

دعونا نستمع الى سرد مؤلم طبقا لما قاله لي قضاة كبار قبل بضع ليال. كم منكم يعلم ان عدد قضاة الاردين اكثر من عدد قضاة العراق؟ وان التعليم الناقص والجهل بالقانون عاهة تنتقش في الجهاز القضائي وكادره، وهي اخطر من الظلم اليوم؟ يواصل القاضي الفاضل متحدثا بحزن: القضاة الجيدون تلقى لهم اتهامات ويحاصرون بالفاسدين. كما ان بعض القضاة "خبراء في الفساد" لانهم امضوا سنوات طويلة يمارسون المحاماة دفاعا عن قضايا فاسدة ثم صاروا في السلك القضائي فنقلوا خبرتهم السوداء الى منصة المحكمة:

ايضا فإن التعذيب والضرب وسيلة اساسية تطرح بيديلا للدليل الجنائي و ٩٠ في المائة من قضايا المحاكم دليلها اعترافات، وطبعاً فهي تنتزع بالقوة.

يضيف القاضي: في احيان كثيرة وبعد تنفيذ حكم اعدام نكتشف اننا اعدامنا ١١ عراقيا في قضية ارتكبها شخصان فقط. لان ١١ متهما اعترفوا جميعهم تحت الضرب بارتكاب جريمة ارتكبها اثنان فقط!

في المقابل هناك قضاة خبرتهم ممتازة وشجعان ويؤمنون بقيمة العدل وقد دفعوا لمن ذلك باهظا. بعضهم تلقى له القضايا فيفضل، او يعالج بعبوة لاصقة، او ينقل لمنطقة ساخنة كي يقتله القتلة.

القاضي يتحدث وحديثه بمثابة اعتراف أمة عراقية بأن الفشل يضرب عميقا، وان تأخر الإصلاح السياسي والتعليمي والاجتماعي يكلفنا ثمنا مهولا، في معنى الدولة، وفي معنى مسؤوليتنا كمجتمع ينتج الظلم، بالسكوت عن الخطأ. ان جزءا من الجمهور يتهم امثالي بأننا عملاء لدينا عقدة شخصية من السلطان التنفيذي الذي يشتهي ابتلاع الدولة ويريد منا الصمت. لكن على الاقل فإن جزءا من الجمهور يؤمن بأنالمرجعية الدينية العليا ليست بعقبة ولم تقبض رشوة من الشمال ولا الجنوب، لو كان امثالي قد "قبضوا"، ولا اعتقد ان لدى المرجعية ايضا عقدة شخصية من المالكي.

المرجعية تحدثت من كربلاء بوضوح عن مأساة اخراق وزارة العدل، وتناولت ملف استخباراتنا. لدينا ٦ أجهزة استخبارات، للداخلية والدفاع ومكافحة الارهاب والامن الوطني والمخابرات ومكتب القائد العام، كما سبق للسيد عدنان الاسدي وكيل الداخلية وحليف السلطان ان اعترف قبل سنتين. المرجعية تقول: الأجهزة هذه تأتي بمعلومات، حول سوق العنف وبورصة الموت، ولا احد يستفيد من معلوماتها هذه. الاسدي قال قبل سنتين ان الأجهزة لا تنسق فيما بينها وتتأخر في ايصال المعلومة القتالة. والمرجعية تقول ان الحال ظل على حاله بعد اكثر من سنتين على اعتراف الاسدي وكالة رويترز والصحفيين الاجانب. اعلان هذا هو اعتراف مهم، لكن هل سنظل صامتين ونزف الدم مستمر بسبب استخبارات لا تنسق ادوارها ولا يستفيد منها احد، وقضاة يسود جاهلهم على حكميمهم، ويلقى جانبهم قضايا لشجاعهم بهدف التخلص منه. ويذهب كل مالنا المنفق على القضاء والاستخبارات بلا طائل، وتسيل دماؤنا بلا طائل؟

لقد عجز البرلمان عن تنظيم ولو جلسة استماع لقادة الاستخبارات ليسمع منهم اين وصولا في التطوير والتدريب والتنسيق، واذا صح فقييم المرجعية التي حاورت قادة الأمن بالتاكيد، فإن على مجلس النواب ان يستمع الى الضباط ويكتشف الحقيقة ليبدأ بمحاسبة القائد الذي فشل في استمطار ٦ أجهزة استخبارات وجعل الموت يضرب ويضرب بقلب بغداد. والفشل متواصل في كل الملفات ولا بد من اصلاحه. قرب البحر في أم قصر تجمع نواب منتخوبن واعضاء حكومات محلية منتخبة، وكتبوا بيانا حكيمًا: كان صدام حسين مجرما في الكويت، ونريد سلاما ابديا مع الجار التاريخي، لكن على المالكي ان يشارك اهل البصرة في مفاوضاته وان لا يسلم الارض في احتفال مفاجئ تكون خلاله نحن اهل البصرة، مجرد ضيف مستمع، ان ازمة ام قصر لن تنتهي بسهولة، ويمكنها ان تكون مناسبة للتساؤل حول الملفات الكبرى الاستخبارية والقضائية والخارجية والمالية، التي ينفرد بها المالكي دون اشراك نائب منتخب او حكومة محلية او نخبة مدنية او دينية.

فتحن والبرلمان ايضا، لا نعرف شيئا عن الحكمة السرية التي يدير بها السلطان بلاندا. والسبي ان مجلس الرئاسة موحش وفارغ، وكتابة الحكومة بنصف وزرائها منذ اسبوعين، والبرلمان مصاب بدوار تكاثر الازمات. لكن على الأمة ان تواصل الاعتراف بما يجري وان تطلب ان تكون شريكة في المراقبة او المحاسبة. حينئذ سنطفي عاشر شموع الديمقراطية ونبدأ عقدا جديدا بالامل الحذر. قبل ان نصعد المشقة ويجري اعدامنا بصمت كما حدث مع الابرياء التسعة في حكاية القاضي الفاضل.

قالوا ان سفارة واشنطن في العراق اشبه بـ "درع سلحفاة" وان نفوذ واشنطن يتضاءل يوما بعد آخر

محللون اميركان؛ أوباما ساعد المالكي على التفرد والأخير فهم انسحابنا كضوء

اخضر لطموحاته

◀◀◀

رأت مراقبة أميركية للوضع السياسي

في العراق ان النفوذ الاميركي يبدو

قليلا في العراق الان، فيما اشار محلل

الى ان النزاع في سوريا ستكون له تبعات

خطيرة على استقرار العراق بسبب

تكريضه على الانقسامات الطائفية في

دول الجوار السوري. ففي تقرير له،

قال راديو "VOA" الامريكي، ان سحب

الرئيس الاميركي باراك اوباما لمعظم

القوات الاميركية من العراق وخفض

حجم وجود الدبلوماسيين في بغداد

انهى حملة السياسة الخارجية التي قام

بها سلفه، الرئيس جورج دبليو بوش.

وقال التقرير، الذي بث امس، انه بعد

عقد من الزمان على الغزو، الذي ابتدأ

في ١٩ من آذار عام ٢٠٠٣، يجادل محللون

عما جنته الولايات المتحدة من الحرب في العراق.

◀◀◀

وعلق التقرير بالقول ان المشكلة بالنسبة لإدارة اوباما في تشديد العقوبات على برنامج ايران النووي وسورية، حيث تقدم ايران الدعم للرئيس بشار الاسد.

ونقل الراديو عن المحلل في معهد السلام الاميركي، ستيف هايدمان، قوله ان مواقف بغداد ازاء سورية هي ضد الولايات المتحدة. وقال "انهم [العراقيون] يسمحون لمرور طائرات نقل ايرانية من أجوائهم، فيما تريد الولايات المتحدة منهم وقفها"، مضيفا "انهم يوفرّون دعما بوسائل أخرى الى نظام الأسد".

الا ان هايدمان يقول ان الحرب في سورية تخاطر في تقويض العراق بنحو اكبر.

وقال ان ما يجري في سورية "يزيد من حدة الانقسامات الطائفية داخل بلدان الجوار السوري بطريقة يمكن ان تكون لها تبعات مقلقة جدا بخصوص استقرار تلك البلدان. واعتقد ان العراق هو من تلك البلدان الاكثر خطورة بشأن استقراره نتيجة الصراع في سورية".

واختتم التقرير بالقول ان الشركات الأميركية أفسدت من خصخصة معظم النفط العراقي. إلا أن الانقسامات ما زالت مستمرة بين الحكومة ببغداد وزعماء المنطقة الكردية شبه المستقلة في الشمال بشأن النفط.

عن: راديو صوت اميركا

قالت إن الأسبوع الماضي شهد ٣١ تفجيراً وكشفت عن مقتل ٥٠٠ عراقيّ شهرياً

ديلي تلغراف: العنف في العراق ارتفع ١٥ ٪ بعد رحيل الأميركيان . . والهجمات باتت أكثر إتقانا

□ ترجمة المدى

الديلي

مثل الرعد القاتل ، وقعت أربعة تفجيرات وسط بغداد وحولت جزءا من وزارة العدل العراقية إلى ركام محترق مسجى بدخان متصاعد ، وأودت بحياة ما لا يقل عن 18 شخصا . إن وقوع هذه التفجيرات قبل خمسة أيام فقط من الذكرى العاشرة للاجتياح الإنكلو- أميركي للعراق ، يذكرنا بأن العنف مازال يضرب العراق . لقد تناقص مستوى القتل منذ ذروته في 2006 و2007 حينما اندلعت حرب أهلية بين السنة والشيعية ، لكن لا يزال حوالي 500 عراقي يموتون شهريا .

الديلي

ففي الأسبوع الماضي وحده، قتل ٩٨ شخصا في البلاد من خلال ٣١ تفجيرا منفصلا بضمنها ثلاث هجمات انتحارية. لقد ارتفع عدد الحوادث الشهرية بنسبة ١٥ ٪ منذ انسحاب آخر القطعات الأميركية من البلاد في كانون الأول ٢٠١١ .

وتكتظ بغداد اليوم بالقوات الأمنية، وتنشر وحدات شبه عسكرية ترتدي السواد في الكثير من نقاط التفتيش

على الطرق الرئيسية وهي مدعومة بقوات من الجيش .

وقبل سنوات قليلة، كان معظم الجنود في الشوارع من الأميركيان ، أما اليوم فكلهم عراقيون يرتدون نفس التجهيزات والملابس الأميركية، إلا أن ذلك لم يحدث تغييرا كثيرا. ورغم العمليات الأمنية اليومية فإن التفجيرات مازالت مستمرة ، و قد أنقذت فن الهجمات المنسقة ذات المراحل المتعددة المصممة لتعطيل نقاط

التفتيش والدفاعات أولاً ومن ثم تدمير الهدف الرئيسي.

هجوم من هذا النوع وقع في بغداد يوم الخميس، حيث انفجرت القنبلة الأولى تحت سماء زرقاء ضبابية بالساعة الواحدة والدقيقة العاشرة بعد الظهر بتوقيت بغداد، وكان صوت الانفجار مسموعا عن بعد وسبب تشظي زجاج الشبابيك واهتزاز الجدران. وبعد حوالي عشرين ثانية، أطلقت خلالها

الacerية النارية وأطلقت صفارة الإنذار، وقع انفجار آخر تبعه ثالث بتتابع سريع.

بعد عقد من التفجيرات، يبدو أن العراقيين اعتادوا على هذه الحوادث؛ فالكثير منهم كانوا متزينين ومسيطرين ولجأوا إلى الدعاء لإشابة كانت تمتلئ رعبا وعيناها تذرّف الدموع . وبينما كانت تصرخ مدعورة وقع الانفجار الرابع و كان أكثر دويا من الذي سبقه.

وبعد ثوان من الهدوء والصمت بدأت أصوات إطلاق النيران، وفي الخارج كانت تحلق طائرتان مروحيتان عسكريتان و تحوم حول أعمدة الدخان المتصاعد من الشارع الواقع يمين وزارة العدل حيث وقع الانفجار الأول الذي دمر إحدى نقاط التفتيش، أما التفجيران اللاحقان فقد استهدفا دفاعات المبنى. بينما وقع التفجير الأخير والأقوى إلى جانب وزارة العدل

ما تسبب في اندلاع حريق فيها، حيث راحت أعمدة من الدخان الأسود تخرج من نوافذ هذا المبنى القبيح ذي الطوابق الأربعة. ووصلت سيارات الإطفاء خلال دقائق وبدأت توجه خرطوم المياه إلى الدخان، و إنزال الناجين من النوافذ المتناثرة .

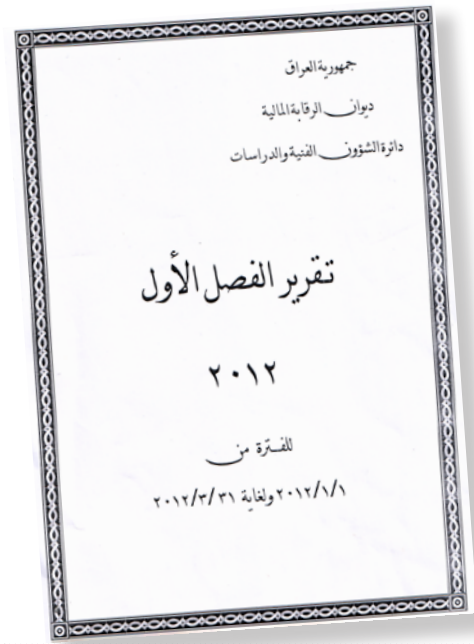
ويقول أبو علي الذي يسكن بالقرب من وزارة العدل "الانفجار جعل كل ما في البيت يهتز، ثم عثرت على هذه في الحديقة" وأشار إلى قطعة معدنية مطبوع عليها الحرف "ر" بالإنكليزية، ربما يكون قطعة من السيارة التي انفجرت. كانت عائلتي خائفة جدا. هذا أقوى انفجار منذ عام ٢٠٠٣ . نحن نشعر بعدم وجود أمان في العراق ولا أحد يساعد العراقيين . شقيقة أبو علي البالغة ٥٧ عاما ، سبق أن قتلت في تفجير سابق عام ٢٠٠٥ ، يضيف أبو علي "الكثير من أبناء شعبنا يخاف من التفجيرات نفسيا وليس ماديا. كيف سينمو الأطفال ويكبرون في ظل هذه الاحداث، وكيف سينسون ذلك؟".

اليوم وبعد عشر سنوات على الاجتياح الذي كان من المفترض أن يفتح عهدا جديدا من الديمقراطية، لا يثق أبو علي حتى يذكر اسمه الحقيقي للصحافة. مازال الدخان الأسود يخرج من نوافذ الوزارة . الهجوم يحمل بصمة القاعدة .

وبالنسبة لأبي علي فإن سفك الدماء الذي أطلق عنانه الاجتياح الإنكلو-أميركي يعني أن المشروع لا قيمة له "نحن لا نمتح صدام ولا نقول إنه كان جيدا، لكن عندما تتغير الأمور إلى ما هو أسوأ، فإننا إذن لم نحصل على شيء".

عن :ديلي تلغراف

تقرير ديوان الرقابة المالية (٢٤)



أمانة بغداد تحيل عقوداً إلى شركات تم إخراجها من المنافسة... المالية لا تسجل 1،5 مليار دينار تسلمتها من البنك المركزي

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للربع الأول من العام ٢٠١٢ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تصفى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة. أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة. وهي تظهر إلى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احتراي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر عن حزب ضد حزب او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. أما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا إلى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بأن في داخلها مساحات واسعة من "الادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعا أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢، او "قصة الادولة في العراق" لو شئتم.

الديلي

□ بغداد / المدى

(٤) عدم الدقة في احتساب الكلفة التخمينية المحتسبة من قبل بعض دوائر أمانة بغداد بحيث لوحظ وجود فروقات كبيرة بين مبلغ الكلفة التخمينية ومبلغ الإحالة، خلافاً للمادة (٣-أولاً-ب) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨ التي أوجبت وجود دراسة محدثة عن الكلفة التخمينية لاستخدامها كمقياس في تحليل وترسية العطاءات كما في الأمثلة. مما يتطلب مراعاة الدقة في وضع الكلف التخمينية والتحقيق مع الجهة التي أعدتها وأسباب المخالفة في احتسابها.

(٥) تعاقبت أمانة بغداد/ دائرة المشاريع مع شركة المآب والبيت الذهبي للمقاولات العامة المحدودة وشركة الميسرة للمقاولات العامة المحدودة بالرغم من ورود أسمائها في قائمة المزورين للفحوصات المرفقة بكتابتها المرقم (س/س/٣٣٨) في ٢١/٤/٢٠١٠ واعتمدت الدائرة في قرار الإحالة على توجيه أمين بغداد بموجب هامشه المثبت على كتاب المفتش العام المرقم (ع/س/١٧٠/١٣) في ١٨/٨/٢٠١٠ الذي نص (بالترتيب بالمنع حالياً) لحين إكمال التحقيق من قبل هيئة النزاهة ولم يصدر أي إجراء بحق الشركات المخالفة لغاية تاريخ إعداد التقرير، علماً أن الشركات التي رست عليها المناقصة مرشحة لأن تكون ضمن القائمة الذهبية في تعاملات أمانة بغداد وإحالة المناقصات بالرغم من تزويرها لنتائج الفحوصات، مما يتطلب إجراء التحقيق في قرار الإحالة وتحميل الجهة المقصرة المسؤولية عن هذه المخالفات.

ثانياً- الملاحظات الخاصة

(١) العقد المرقم (٣٠-٢٠٠٩-د) المبرم من قبل أمانة بغداد/ دائرة المشاريع مع شركة بوابة الجسر للمقاولات العامة المحدودة لتنفيذ أعمال الشوارع قرب جامع الإمام الصادق

(ع) ضمن دائرة بلدية الأعظمية بمبلغ (١٩٣٧) مليون دينار (مليار وتسعمئة وسبعة وثلاثين مليون دينار) بتاريخ ٤/٨/٢٠١٠ وبمدة تنفيذ (٢٥٠) يوماً، حيث لوحظ انه على الرغم من استبعاد الشركة أعلاه من قبل لجنة الدراسة والتحليل في جدول المنافسة بين العطاءات وعدم دخولها في المنافسة بين العطاءات المقدمة وحصول شركة بريق النجوم للمقاولات العالمية على أعلى نسب ترجيح إلا أن لجنة تدقيق الإحالات الرئيسية قامت بإحالة العمل إلى شركة بوابة الجسر وقد بررت الدائرة ذلك كون عطاء شركة بوابة

الجسر أقل من عطاء شركة بريق النجوم بمبلغ (٧٢١) مليون دينار (سبعمئة وواحد وعشرين مليون دينار)، مما يتطلب مراعاة الشروط القانونية عند إحالة العطاءات. (٢) تعاقبت أمانة بغداد/ دائرة مجاري بغداد مع شركة سيف الحق للمقاولات المحدودة- عراقية الجنسية لتنفيذ شبكة مجار مع محطة ضخ لخدمة محلة/٨٤٧ بمبلغ (٣٢٠٩) مليون دينار (ثلاثة مليارات ومئتين وتسعة ملايين دينار) بتاريخ ٤/٨/٢٠١١ وبمدة تنفيذ (٢٧٠) يوماً، حيث تم تغيير مصدر تمويل المشروع المدرج ضمن خطة تنمية

الأقاليم لسنة/٢٠١١ إلى تخصيصات الموازنة الاستثمارية لنفس السنة بالرغم من وجود تأييد يؤكد توفر التخصيص اللازم له من قبل دائرة مجاري بغداد والإعلان عنه ضمن خطة تنمية الأقاليم دون أن تبرر الدائرة أسباب هذا التغيير، كما لم تزودنا الدائرة بالموافقات الأصولية من قبل الجهات المختصة (وزارة المالية، وزارة التخطيط)، مما يتطلب إجراء التحقيق اللازم في أسباب تغيير مصدر التمويل دون استحصال الموافقات الأصولية. (٣) العقد المرقم (١٩/٢٠١٠) المبرم من قبل أمانة بغداد/ دائرة مجاري بغداد مع شركة

الرهيف للمقاولات العامة وشركة الخيران للمقاولات العامة المحدودة لتنفيذ أعمال الخط الرئيسي الناقل الجنوبي الغربي مع محطتي الضخ التابعة له/ جانب الكرخ بمبلغ (٦٨٨٢٩) مليون دينار (ثمانية وستين مليارا وثمانمئة وتسعة وعشرين مليون دينار) بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠١٠ وبمدة تنفيذ (٩٤٢) يوماً، حيث تم اعتماد المخططات التصميمية وجداول الكميات من قبل استشاري (بريطاني الجنسية) في سنة ١٩٨٠ ولم تقم الدائرة بتحديثها رغم مضي أكثر من (٣٠) سنة على إعدادها إضافة إلى أن هذه الجداول

والمخططات معدة باللغة الإنكليزية ولا توجد نسخة منها باللغة العربية، بالإضافة إلى تخفيض مبلغ عطاء الشركتين أعلاه بنسبة (١٢٪) خلافاً للمادة (٧-ثانياً) التي أوجبت استبعاد العطاءات المبنية على تخفيض نسبة مئوية أو مبلغ مقطوع من أي من العطاءات الأخرى المقدمة في المناقصة وكذلك أي تخفيض للسعر يقدم بعد غلق المناقصة)، مما يتطلب الالتزام بالشروط المعمول بها في تقديم العطاءات.

3. البنك المركزي العراقي

أصدرت عنه التقارير التالية:-

تقرير دوري	تدقيق عقود	مجموع التقارير
٢	٦	٨

أ-أموال صندوق تنمية العراق
ظهور مبلغ (١٥٠) مليون دينار (مئة وخمسين مليون دينار) في سجل المالية كمبلغ مقبوض ولم يظهر ضمن المدفوعات في سجل صندوق تنمية العراق، وظهر من خلال التدقيق اللاحق أن المبلغ هو جزء من مبلغ إجمالي قدره (١٥٠٠) مليون دينار (مليار وخمسمئة مليون دينار) استلم بموجب مستند شحن الأموال المؤرخ في ١٣/١٢/٢٠٠٣ ولم يتم إرفاق الإيداع الخاص بالمبلغ ولم يتم تفتيت مستند العطاءات الأخرى المقدمة في المناقصة وكذلك أي تخفيض للسعر يقدم بعد غلق المناقصة)، مما يتطلب الالتزام بالشروط المعمول بها في تقديم العطاءات.



صور الشهداء

✠

بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء بدأت أعماله وبالدموع والعبرات اختتمت في أربيل، أمس السبت، فعاليات المؤتمر الدولي للتعريف بالإبادة الجماعية الذي عقد في الذكرى الـ 25 لقصف مدينة حلبجة الكيميائية بالأسلحة الكيميائية من قبل النظام السابق، وسجل المؤتمر حضوراً محلياً وعربياً متميزاً ممثلاً برئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني و نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور روز نوري شاويس ووزير شؤون الشهداء والمؤنظلين في حكومة إقليم كردستان آرام أحمد وهوشيار زيباري وزير الخارجية العراقي ومحمد شياع السوداني وزير حقوق الإنسان العراقي إضافة إلى أكثر من 200 شخصية عالمية من السياسيين، بينهم وزير الخارجية الفرنسية السابق برنارد كوشنر والرئيس الكمبودي وعدد كبير من الشخصيات العالمية، إلى جانب أكثر من 150 شخصية عربية وأخرى عراقية وعدد كبير من الناشطين وممثلي منظمات المجتمع المدني.

✠

✠ تحقيق / عمر محمود عبد الله

استذكار حزين للفاجعة

حلبجة على طاولة أعمال المؤتمر الدولي للتعريف بالإبادة الجماعية

مخطط إبادة

رئيس الإقليم مسعود بارزاني شدد خلال كلمته التي ألقاها في افتتاح أعمال المؤتمر على أن عمليات الأنفال التي استهدفت الشعب الكردي ومن خلال تتبع سيرها يظهر أنها لم تكن عمليات عسكرية عادية وقت الحرب بل إنها عمليات منظمة ومخطط لها لإبادة شعب كامل، مضيفاً إنها لم تبدأ في عام ١٩٨٨ بل بلغت ذروتها في هذا العام وخلفت ١٨٢ ألف ضحية، مذكراً بأن هذه العمليات بدأت عام ١٩٧٥ بترحيل وتهجير وتعريب الكرد وبعدها بتغيب ١٢ ألف كردي فيلي و١٨ ألف بارزاني وهدم أكثر من ٤٠٠ قرية.

وأكد بارزاني أن من بين كل الضحايا المغييبين فإنهم لم يسترجعوا إلا رفات ثلاثة آلاف ضحية، مطالباً بتكثيف الجهود المحلية والدولية للعثور على رفات باقي الضحايا والعمل على التعريف بهذه العمليات كإبادة جماعية (جينوسايد) على المستوى العالمي وبشكل قانوني، موضحاً أن عمليات الأنفال كانت مؤلمة وكبيرة وأوقعت العالم لوضع حد للسياسات تستمر السياسات الدولية الرامية لقطع دابر الدكتاتوريات كي يعيش العالم في أمان وسلام.

ونبه رئيس الإقليم إلى أن الشعب الكردي بعد انتصاره وتحقيق حريته في انتفاضة عام ١٩٩١ لم يذهب نحو عمليات الثأر والانتقام وقام باستضافة العسكريين المتواجدين على أرضه وقام بإرجاعهم إلى ذويهم، معرباً عن فخره لكونه ينتهي إلى مثل هذا الشعب الذي يتبنى ثقافة التسامح وقبول الآخر. وطلب بارزاني الحكومة العراقية والبرلمان بتعويض الشعب الكردي عما لحق به، مضيفاً بأن المسؤولية الأخلاقية والقانونية تقع أيضاً على جميع الدول الأجنبية وشركائها التي ساهمت بوقوع هذه الجرائم من خلال تزويد النظام السابق بالأسلحة التي قتل بها فقط في حلبجة أكثر من خمسة آلاف شخص في دقائق بعد قصفها بالأسلحة الكيميائية.

وشدد على أن زمن تكرار الأنفال والغدر بالشعب الكردي قد ولى ولا أحد يستطيع استهداف الكرد بعد اليوم، هل هناك من يتوقع منا إلا يكون قرارنا بأبدينا ونحن قد قدمنا كل الدماء والتضحيات لأجل العيش بحرية؟

إدانة بالإجماع

أجمع الحاضرون في المؤتمر على إدانة أعمال الإبادة التي تعرض لها الكرد في زمن النظام السابق، حيث أكد وزير الخارجية الفرنسي السابق بيرنارد كوشنير أنه شخصياً يشعر بالخل والعار عندما يسمع في أوروبا يقولون بأن هذه القضية هي قضية داخلية، مشيراً إلى أنه لا يحق لأحد أو أي رئيس أن يقتل شعبه. وأضاف كوشنير: رأينا بأم أعيننا ما حدث في حلبجة عندما ذهبنا هناك لمعالجة ضحايا تلك الكارثة. والأّن فقد حان الأوان لمتابعة جميع الألة. وليس لي أية شكوك بأن تلك الجريمة كانت إبادة جماعية، وكان من واجب المجتمع الدولي حماية الشعب الكردي في العراق وكان علينا تشكيل مجلس خاص داخل الأمم المتحدة لبحث قضية حلبجة بعد ضربها بالأسلحة الكيميائية.

من جهته قال محافظ أربيل نوراد

✠

اشتملت فقرات

المؤتمر على عرض

فيلم وثائقي لمخرج

إنكليزي يتحدث

عن أحد الناجين

من عمليات الأنفال

جرت العمليات

المذكورة خلال

سنة 1988 وسارت

على شكل ست

مراحل، الأولى منها

ابتدأت بالهجوم

على منطقة سركلو

وبركلو، وقد

استغرقت هذه

المرحلة 3 أسابيع

✠



الجريمة لا تميز بين طفل وامرأة

المؤتمر خطوة مهمة نحو الوصول إلى إجماع دولي للتعريف بعمليات الإبادة الجماعية، مستذكراً سكوت العالم على هذه العمليات أيام النظام العراقي السابق، ومنوهاً إلى انه وبالرغم من أن الجريمة هزت الضمير الإنساني على نحو مروع، إلا أنها من جهة أخرى لم تلق إدانة المطلوبة على الصعيد الدولي.

جينوسايد

مصطلح تردد بصورة كثيرة جداً في مؤتمر أربيل، وهو باختصار مفهوم يعني القتل الجماعي أو الإبادة الجماعية لشعب وقلعه من جذوره من مختلف النواحي، كما أنها تعني التطهير العرقي والفناء الجماعي.

وحملت الجلسة الأولى للمؤتمر عنوان التحديات السياسية و الضرورات للتعريف جينوسايد كرد العراق بالعالم، وفيها تحدث عضو البرلمان البريطاني نديم الزهاوي عن المحاولات المبذولة للتعريف بالإبادة الجماعية وأن المحاولات أثمرت عن مناقشتها داخل البرلمان البريطاني في جلسة عقدت بنهاية شهر شباط الماضي.

وفي ذات السياق جاءت الكلمات والبحوث المقدمة من نواب أوروبيين

يحتوي العديد من الشواهد على المجزرة التي ارتكبت فيها، ومنها معرض متكامل لصور ضرب المدينة بالغازات السامة إضافة إلى مقتنيات الذين قضاوا في تلك الفاجعة، وبدأت على الضيوف علامات التأثر والحزن الشديدين وهم يستمعون لوصف الفظائع التي ارتكبت في المدينة وحجم الخسائر البشرية فيها، فيما لم يملك العديد من الزائرين السيطرة على دموعه حزن سقطت استذكارات لهذه المأساة البشرية.

ومن هؤلاء الذين بدت علامات التأثر واضحة عليهم الكاتب والإعلامي عدنان الحجاج الذي دعا الحكومة المركزية إلى استنكار فاجعة حلبجة وإعلان الحداد الرسمي على أرواح الشهداء الكرد في ذراها السنوية وأن يتم العمل بصورة أكبر للتعريف بهذه الذبحة التي ذهب ضحيتها عدد كبير من النساء والأطفال، مبيّناً أن صورة الطفل الرضيع المختنق بالغاز سببت له ألماً كبيراً وحزناً أكبر ولا يمكنه أن ينساها لأنها من الصور القليلة التي أجبرت دموعه على التساقط بغزارة.

شهادات

ويحدثنا كاكه سرتيب حمه وهو من شهود مأساة حلبجة أن أثار ضرب المدينة بالغاز باقية إلى اليوم، وهناك عشرات التقارير الطبية الصادرة من جهات محلية ودولية تؤكد لانتشار أمراض عديدة، منها سرطان الجلد والشدي والجهاز التنفسي وحالات الربو والإجهاض والعقم والتشوهات الخلقية، وكلها ناجمة عن التعرض للغازات السامة وأن عدد المصابين بها لا يزال مرتفعاً. وعن ذكرياته فإن حمه يحتفظ بالعديد منها ويتألم كثيراً حين يحاول استعادتها ولكنه يحتفظ في ذهنه بصورة العروس البالغة من العمر ١٩ سنة والمتزوجة حديثاً حين ضربت المدينة بالغازات الكيميائية سنة ١٩٨٨ وقبلها بأيام اعتقل زوجها مع مجموعة من الشباب الكرد لتبقى وحيدة تواجه مصيراً أكثر قسوة من مصير زوجها الذي لم تعرف له خبراً منذ ذلك اليوم، ويضيف حمه بأن هذه الفتاة نجت من



مقبرة شهداء حلبجة

قصف حلبجة ولكنها خرجت بعاهات صحية لا عد لها ولا حصر بالرغم من معالجتها في ما بعد في عدد من أرقى المستشفيات الأوروبية.

ويذكر حمه جيداً يوم ١٦/٣/١٩٨٨ وكان في وقتها قريباً من المدينة التي حامت الطائرات في سماءها لبعض الوقت قبل أن تبدأ بإلقاء حمولتها من الغازات السامة التي سرعان ما غيرت لون السماء الأزرق إلى مجموعة ألوان مصحوبة بروائح كريهة وتعالق بعدها صرخات الاستنجا وسانت حركة هرج كبيرة في المدينة بحثاً عن مخرج تصل إليه الضحية قبل أن يتشبع جسدها بالآثار المميتة للغازات الكيميائية ولكن أغلبهم لم يفلحوا في الخروج خارج المدينة.

وبين حمه أنه ومجموعة من الرجال دخلوا المدينة بعد فترة ووجدوا شوارعها تغص بجثث الرجال والنساء والأطفال وبعلامات مختلفة، فمنهم من أصبح لونه جسده مائلاً إلى الأزرق مع خروج بؤبؤ العين وأخرون انفخوا بشكل غريب إضافة إلى عدد من الجثث بدت عليها علامات الحروق على الأطراف.

مراحل الأنفال

جرت العمليات المذكورة خلال سنة ١٩٨٨ وسارت على شكل ست مراحل، الأولى منها ابتدأت بالهجوم على منطقة سركلو وبركلو، وقد استغرقت هذه المرحلة ٣ أسابيع، فيما بدأت المرحلة الثانية بالهجوم على منطقة قره داغ واستمرت هذه العملية من ٢٢ آذار إلى ٢٠ آذار، والثالثة تمثلت بالهجوم على المنطقة كرميان في محافظة كركوك، أما الرابعة فكانت بالهجوم على منطقة حوض الزاب الصغير، والخامسة تمثلت في الهجوم على المناطق الجبلية في أربيل وجري تدمير القرى هناك وابتدأت المرحلة السادسة في ٢٥ من شهر آب سنة ١٩٨٨ وقد شملت منطقة بهدان، واستمرت هذه العملية حتى ٦ من أيلول للسنة ذاتها وتمخضت المراحل بمجملها عن قتل آلاف من المواطنين وتدمير عدد كبير من قراهم، إضافة إلى ترحيل عدد هائل من المواطنين الكرد إلى مناطق بعيدة في محافظات بعيدة عن كردستان.

اعترافات دوليّة

قبل الختام لابد أن نذكر بأن الجهود الكردية المبذولة للتعريف دولياً بالإبادة التي تعرضوا لها حصصت أولى ثمارها في عام ٢٠٠٨ حين أقر البرلمان العراقي بأن عمليات الأنفال هي جريمة إبادة بشرية ضد الشعب الكردي وأصدر قراراً بهذا الشأن، وأعقبته حملة منظمة استمرت لأكثر من عام وجمعت فيها التواقيع من أجل دعوة بريطانيا لاعتراف رسمياً بالعمليات على أنها إبادة جماعية وهو ماحصل في ما بعد واعترف البرلمان البريطاني وأعقبه برلمان السويد الذي أعلن في شهر كانون الأول من السنة الماضية عن تعريف الجرائم التي تعرض لها الشعب الكردي في إطار عمليات الأنفال بالإبادة الجماعية، في حين يشير المراقبون إلى وجود مؤشرات تدل على أن البرلمان الهولندي سيقدم على الخطوة ذاتها، ومن المحتمل أن تلحق بهم برلمانات أخرى في العالم طالاً أن هذا الأمر هو حق ووراء مطالب يعمل على استحضاله بعمل وجهه لا يعرفان الكل أو المثل.



الحضور في المؤتمر



نص رذن



■ علاء حسن

نظرية عطوان السلمية

الجيل السابق من أهالي منطقة الكاظمية يعرفون عطوان بوصفه أشهر مطيرجي في بغداد، وكان يحصل على دخله من فوزه بمراهنات يخوضها مع نظرائه "المطرجية" الآخرين ، وقاعدة اللعبة تحتم على المشاركين أن ينقلوا حمام الزاجل إلى أبعد منطقة في الجنوب ، والفائز من يصل طيره أولا إلى برج صاحبه في سطح داره قبل الطيور الأخرى ، وهذه اللعبة ما زالت تمارس على نطاق ضيق ، مقارنة بسنوات سابقة عندما كان عطوان ، يتخذ من أحد ثخوت "الجنباز" وهو المقيي المخصص لأصحاب هذا الكار ركنًا بارزا لإسداء النصائح والإرشادات للهواة والمحترفين والمغامرين في خوض مراهنات سباق حمام الزاجل .

من تحت الجنباز في منطقة التعشخانه أطلق عطوان "نظريته السلمية" بمنع استخدام الأساليب الجائرة في صيد الحمام الزاجل ، لأن هذا النوع نادر جدا والحفاظ عليه مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الجميع ممن يتعاطى هذه الهواية ، وجعلها مصدرا لرزقه . نظرية عطوان انطلقت بعد أن عرف بأن هناك من يستخدم أساليب تخترق القواعد في الاستحواذ على طيور غيره ، والقاعدة المعتددة تتمثل بخطف الطير المطلوب واستدراجه إلى برج مطيرجي من سكنة منطقة بعيدة ، ولا اعتراض على هذا الأسلوب في الاستحواذ على الأنواع النادرة من الطيور لأنه شرعي متعارف عليه ، وخاضع للمساومات والصفقات في حال طلب أو رغبة صاحب الطير المختطف بالاحتفاظ به ، وعادة ما تتم الصفقة في الجنباز ، بالتراضي وبروح رياضية يتلقى الفائز التهانى من الخاسر مع إصرار وتأكيد الطرفين على استمرار حرب الاستحواذ على الحمام شريطة التمسك بقواعد وأصول تلك الحرب .

اختراق بعض المطرجية القواعد والأصول على طيور زمانتهم بأساليب مبتكرة تعتمد الحيلة ، وأحيانا السطو، دفعت عطوان إلى أن يرسل مبعوثين إلى منافسيه، حملوا رسائله إليهم وكانت تتضمن المطالبة بإبعاد الطارئين والمندسين ، لغرض احترام قواعد وأصول اللعبة ، البعض استجاب لنظرية عطوان السلمية ، لاعتقاده بأن مصدر رزقهم من المراهنات بات مهددا لأن "الزغاطيط" دخلوا أساحة المنافسة ، وهؤلاء سيلحقون أضرارا بالمحترفين أسياذ اللعبة .

"نظرية عطوان السلمية" بتقدم الزمن فقدت تأثيرها وفاعليتها ، لأن داعميها ، تخلوا عنها وركبوا الموجة الجديد ، لعجزهم عن مواجهة من يخترق للعبة حتى أصبح الخرق تقليدا سائدا وقاعدة للتنافس ، وخصوصا بعد أن لبي عطوان نداء ربه ، وباع ورثته الحمام الزاجل ، وفقد جنباز التعشخانه زبونه الدائم .

الجيل الجديد من هواة تربية الحمام الزاجل ، ونتيجة تأثره بأحداث شهدتها البلاد طيلة تسع سنوات ماضية ، بأمس الحاجة اليوم إلى نظرية سلمية جديدة ترتب العلاقة بينهم، وتعيد للعبة التنافس حيويتها ، والمشكلة أن لا أحد فيهم يستطيع أن يطرح نظرية ، فيجعل جنباز التعشخانه مقرا لقيادة عمليات يصدر أو امره للمطرجية وإلزامهم بتنفيذها خوفا من سوء الفهم بأن تفسر أو امرهم بأنها صادرة من جهة تستهدف استقرار الأوضاع الأمنية وإثارة الفتنة بين مكونات الشعب العراقي ، وتتعلق من "تنظيم مسلح" يعتمد نظرية الراحل عطوان في ترتيب العلاقة بين الخصوم .

□ بابل / المدى برس

انتقد مواطنو بابل قيام مرشحي محافظتهم للانتخابات المحلية، بـ "تحدي تعليمات مفوضية الانتخابات بشأن الدعاية الانتخابية"، و"تشويه" مدينة الحلة مركز محافظة بابل بدعاياتهم الانتخابية، وفيما أكدوا أن المرشحين يستخدمون الغراء والصمغ للصق لافتات الدعاية، طالبوا بأن تكون حملاتهم الانتخابية حضارية بطرق جميلة .

مواطنون: كيف ننتخب من شوّه جمالية مدينتنا؟

ويعبر المواطن الحلي أحمد كريم عن استغرابه من ملصقات المرشحين المنتشرة في المدينة قائلا، "نستغرب من قيام مرشحي المحافظة بالتحدي لتعليمات الدعاية الانتخابية، وقيامهم بتشويه جمالية المدن من خلال لصق إعلاناتهم بالغراء والمادة اللاصقة على الدور والمباني والجسرات والجسور، وحتى علامات المرور .

ويتساءل كريم في حديث إلى (المدى برس)، "كيف ننتخب من شوّه وجه المدينة، وحتى إذا فاز ماذا سيفعل عندما

يصبح صاحب قرار ؟ لذا نطالب مفوضية الانتخابات وبلدية الحلة والجهات المعنية، بالعمل على منع هذه الأعمال واتخاذ عقوبات صارمة بحق المخالفين من المرشحين .

ويضيف كريم أن "العالم يتطور في ظل وجود الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، فلماذا لا يستغل النابخ هذه الطرق السريعة والحديثة وغير المكلفة، من خلال استخدام طرق الدعاية الحديثة عبر شاشات تلفزيونية كبيرة تنصب في أماكن مختلفة من المحافظة" .

الناشطة في حقوق الإنسان رعد محمد في حديث إلى (المدى برس)، أعربت عن استنكارها ما وصفته بـ "قيام المرشحين بضرب جميع تعليمات مفوضية الانتخابات والبلدية عرض الحائط من خلال استعمال الغراء للصق صورهم أو دعاياتهم الانتخابية على البيوت والمباني والأماكن العامة"، مشيرا إلى أن "من يقوم بجولة في مدينة الحلة يرى التشويه الحاصل لجمالها والألوان غير المنسقة التي تكتظ بها".

وتشير محمد إلى أنه "من ينظر إلى جسر

نادر الذي يجري العمل به في المدينة، يرى العجب من كثرة الصور والبوسترات التي لصقت عليه، وعلى الرغم من أن المشروع لم يستلم بعد، إلا أن المرشحين يشوهونه قبل البدء به .

وتبين محمد أن "بوسترات وصور الدورة الانتخابية السابقة لمجلس المحافظة، لا تزال ظاهرة للعيان منذ أربع سنوات والأّن سوف تزداد بملصقات المرشحين الجدد"، لافتة إلى "وجود أكثر من ٦٠٠ مرشح في المدينة، وأن كل مرشح سوف يطبع على الأقل ٢٠٠٠ بوستر"، عادة "هذا يعني أن أكثر من مليون بوستر ستلصق بالغراء والصمغ أو تعلق في شوارع المدينة، مما يعني بأن أغلب جدران المدينة سوف تكسى بصور المرشحين وتظل مائله لعيان لسنوات أخرى .

وتضيف محمد أن "هناك تعليمات من

المفوضية بمنع لصق البوسترات والصور، ولكن للأسف لم يلتزم الكثير منهم بهذه التعليمات ونرى صورهم تلصق أمام أعين لجان الرصد التابعة للمفوضية غير أبيهن بالعقوبات، ولا بأنهم يسيئون لمدينتنا، وهم الآن مرشحون فكيف حال المدينة وهم أعضاء في مجلس المحافظة؟".

مفوضية بابل: وضعنا ضوابط للمرشحين وورصدنا 50 مخالفة

بدوره يقول مدير مكتب مفوضية الانتخابات في المحافظة حسين عبد علي خليف في حديث إلى (المدى برس) إن "المفوضية منعت نشر الدعاية الانتخابية للمرشحين على الدوائر الحكومية وجدرانها والجامعات والمدارس الحكومية والأهلية ودور العبادة، كما منعت استخدام شعار الدولة والرموز الدينية



ملصقات المرشحين للانتخابات على منطقة وقوف حاملات نقل الركاب

وإستخدام المواد الصمغية والأصباغ التي تصعب إزالتها على أن تفرض غرامات على المخالفين .

ويشير خليف إلى أن "فرق الرصد التابعة للمفوضية وعددها ٢٧ فرقة وزعت على أنحاء المحافظة، ورصدت أكثر من ٥٠ مخالفة، تم إرسالها إلى بغداد"، لافتا إلى أن "المفوضية عقدت اجتماعا مع ممثلي الكتل والائتلافات السياسية بحثت به قواعد الدعاية الانتخابية" .

بلدية الحلة: سمحنا باستخدام لافتات القماش على بعض البنايات فقط

ويقول مسؤول وحدة هندسة المرور في مديرية بلدية الحلة منتظر شوبلية في حديث إلى (المدى برس)، إن "البلدية وجهت كتابا إلى مفوضية الانتخابات في المحافظة، حددت بموجبه أماكن الدعاية

الجماعة طيبة لكن ما ينقص العراقيين هو الأمان"، وتستدرك تقول "لكن لا أنصح المهاجرين من أبناء الطائفة بالعودة في الوقت الحاضر كون ظروفهم في بلاد المهجر أفضل من حيث الأمان والاستقرار وتأمين الخدمات كما أن مستقبل أبنائهم أفضل مما هو عليه في موطنهم الأصلي".

رئاسة الطائفة: تلقينا تطمينات بتأمين الحماية

بدوره يقلل رئيس مجلس أبناء طائفة الصابئة المندائيين في ذي قار، الدكتور سامر نعيم، من مخاطر التهديدات التي يتعرض لها المندائيون في ذي قار . ويعتبر نعيم، في حديث إلى (المدى برس)، أن "ما حصل من جرائم خلال الاسابيع الماضية لا يشكل أي خوف حقيقي"، مستدركا "على الرغم من أن تلك الأحداث مقلقة لأن الجريمتين وقعتا في ظرف اسبوع واحد". وبلغت رئيس مجلس أبناء طائفة الصابئة المندائيين في ذي قار، إلى أن "الطائفة تلقت في أعقاب الجريمتين تطمينات من الحكومة المحلية ورجال الدين وشيوخ العشائر"، ويوضح "الطائفة تلقت زيارات لكثير من الوفود الرسمية والشعبية للتعبير عن استنكارها وتضامنها ووقوفها معنا بوجه التهديدات". ويؤكد نعيم، أن "الجهات الأمنية في ذي قار تعهدت بتكثيف الحماية ونشر الغمارز وتعزيز الإجراءات الامنية في المناطق التي يسكنها أبناء طائفة الصابئة المندائيين في المحافظة".

الشرطة: نعاني من النقص لكن ستحميهم

وتؤكد شرطة ذي قار أن المندائيين وباقي الأقليات يحظون بحماية في مناطقهم السكنية أسوة بالآخرين، لكنها تؤكد



الصابئة المندائيون في ذي قار

لكن في الوقت الذي يدعو فيه خلدون جميل سالم إلى وقف هجرة أو تهجير اتباع الصابئة والأقليات، تنصح المندائية نضال نسيم، أبناء ديانتها الذين هاجروا بعدم العودة. وتقول سليم في حديث إلى (المدى برس) إن "الجرائم التي حصلت أخيرا بحق أبناء الطائفة تشعربنا بالقلق وعدم الأمان سواء كانت تستهدفنا كطائفة أم جرائم عادية"، مبينة أن "الأوضاع في ذي قار مطمئنة بصورة عامة لكن ظروف البلد بشكل عام مقلقة للجميع ومن بينهم المندائيين".

وتتابع نسيم بالقول "صحيح أن الظروف المعيشية متوافرة والعلاقات

جنوب العاصمة (بغداد)، إذ أعلن مجلس شؤون طائفة الصابئة المندائيين في المحافظة في (٢٣ من شباط ٢٠١٣)، عن إصابة امرأة صابئية وابنتها بجروح خطيرة نتيجة تعرضهن للطنن بالسكين داخل منزلهن، في قضاء سوق الشيوخ (٣٥ كم جنوب الناصرية) وذلك بعد عشرة أيام من إصابة مسؤول مجلس شؤون الطائفة المندائيين في القضاء سليم ضامن وزوجته بجروح خطيرة بهجوم بالأسلحة البيضاء وايضا على منزلهما وسط القضاء .

مندائية: لا أنصح بعودة المهاجرين

هجرة المسيحيين تؤثر سلباً على سمعة البلاد كونها تمثل بداية لانقراضا في موطننا الأصلي". ويؤكد "نحن مسالمون لكن مستهدفون من قبل جهات عديدة"، معلقا بالقول "لا نخفي ماذا تستهدف لكن هؤلاء يعملون على زعزعة الوضع العام في البلاد".

وتعرض اتباع الطائفة الصابئة المندائية منذ مطلع العام الحالي إلى عدد من الهجمات لم تكن تسجل إلا في إبان الحرب الطائفية التي شهدتها البلاد، وتركز عدد من تلك الحوادث في محافظة ذي قار (يبعد مركزها الناصرية، ٣٥٠ كم

لم يمح لدى خلدون جميل سالم وهو أحد الصابئة المحتلين بـ(البنجة) أثر ما تعرض له أبناء جلدته.

ويقول سالم وهو ينشف وجهه بقطعة قماش بيضاء بعد ان شارك في طقوس التعميد في حديث إلى (المدى برس)، إن "كثرة الجرائم التي تستهدف افراد الطائفة تقلق المندائيين كأفراد وطائفة وتقدمهم الشعور بالأمان". ويضيف أن "طائفة الصابئة المندائيين ذات عمق تاريخي في بلاد ما بين النهرين وهجرة أبنائها إلى الخارج بسبب ما يتعرضون له تضربهم وتضر بنفس الوقت المكونات الأخرى في العراق"، ويوضح بالقول "هجرتنا أو

□ ذي قار / المدى برس

لم يخفف الحضور الواسع لاتباع الديانة الصابئة

المندائية، في احتفال (عيد الخليفة) الذي اقيم بمدينة الناصرية، من خوف اتباع هذه الديانة على مستقبلهم ومستقبل أو لادهم في العراق. كذلك لم يطمئنهم حضور أشقائهم من المسلمين والديانات الأخرى إلى احتفال لتنهئتهم، فهؤلاء يؤكدون أنهم أقلية في الأصل، يقلون يوما بعد يوم بسبب صعوبة الأوضاع في البلاد وهجمات السلاح الأبيض التي يداؤا يتعرضون لها في الآونة الأخيرة .

طقوس التعميد بالماء لم تنح آثار الجرائم

فمضى الصابئة وسط مدينة الناصرية بدا وقد غُصّ بأبناء طائفة الصابئة ومهنتيهم من الأديان الأخرى وهم يقيمون طقوس الاحتفال بعيد (البنجة) أو (عيد الخليفة) الذي يعتبر واحدا من أهم الأعياد الأربعة التي يحتفل بها الصابئة سنويا، التي تبدأ بالتعميد بالمياه الجارية ومن ثم إقامة الولائم على أروح الموتى التي تسمى (لوفاني) وتوزيع الصدقات على المحتاجين من أبناء الطائفة .

لكن التعميد أو الغسل بالمياه يبدو انه

الهجرة تنغص عليهم أعيادهم.. والموجودون ينصحون المهاجرين بعدم العودة

الحضور الواسع للمندائيين في"عيد الخليفة" لم يمح أثر الأسلحة البيضاء

التي تهدد وجودهم في ذي قار

أن عدد متنسبها لا يكفي لتأمين حماية شخصية للمتعرضين للتهديد.

ويقول المدير العام لشرطة ذي قار، اللواء حسين عبد علي عبد الله، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشرطة مكلفة بتأمين الحماية للمناطق السكنية بعامة ومن ضمنها المناطق التي تقيم فيها الأقليات وهناك دوريات موجودة وتمنع التعدي على الناس".

ويستدرك عبد الله بالقول "لكن نحن نعاني من نقص في عديد أفرادنا وعدد قوات الشرطة في ذي قار لا يكفي لتخصيص حراس شخصيين لكل من يتعرض للتهديد من الأقليات". أما أبو حسين وهو أحد المسلمين من أبناء الناصرية الذين شاركوا بتهنئة الصابئة في عيدهم، فيقول في حديث إلى (المدى برس) بلغة عامية والله هم خوش ناس طيبين وما يجون يم أحد ويشاركونا بأفراحنا وأحزاننا"، ويضيف "نستغرب لماذا يتم التعرض لهم بين حين وآخر".

ويقدر عدد أبناء الطائفة المندائية في ذي قار بنحو ثلاثة آلاف شخص يتوزعون في مناطق الناصرية وسوق الشيوخ والشرطة وغيرها من مناطق المحافظة، ويعرف عنهم كibaقي الأقليات في العراق، بأنهم من الأشخاص المسالمين ويمتهنون الصباغة والتجارة.

وتعتبر الديانة المندائية من أقدم الديانات الحية في العراق، وأول ديانة موحدة في تاريخ البشرية، وبحسب مصادر تاريخية مختلفة فإنها نشأت في جنوبي العراق، وما يزال أتباعها يتواجدون في المحافظات الجنوبية، بالإضافة إلى إقليم الأحواز في إيران، كما يوجد الآلاف منهم في الولايات المتحدة ودول أوروبية أبرزها المروج و استراليا والسويد وهولندا، حيث هاجروا إليها واستقروا فيها في غضون العقدين الماضيين.

لجنة نيابية دشنت الحفل مع منتسبي الوزارة

التربية تحتفي بالمعلم من دون وزيرها برغم مرور ١٧ يوماً على "عيد المعلمين"

✚✚✚

أعلنت وزارة التربية العراقية، عن تخصيص ٣٠ ألف درجة وظيفية جديدة للوزارة ستوزع على المحافظات بحسب الكثافة السكانية وسعيها لبناء مجمعات سكنية للمعلمين، ودعت المعلمين لغرس ثقافة التمسك بالوحدة الوطنية و"نبذ الطائفية" لدى التلاميذ، والوزير إلى العودة لممارسة مهامه، في حين عدت لجنة التربية البرلمانية، أن نقص الأبنية المدرسية أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.

✚✚✚

□ بغداد / المدى برس

القائمة العراقية، صالح المطلق أعلن، في (٢٢) من كانون الثاني (٢٠١٣)، أن وزراء العراقية قرروا مقاطعة جلسات مجلس الوزراء، احتجاجاً على سياسة "الإقصاء والتهميش والتجاهل" لمطالب الشارع. وأضافت الزيدى، التي تشغل حقيبة وزارة الدولة لشؤون المرأة، أن "وزارة التربية تسعى لبناء مجمعات سكنية وتطوير المناهج التربوية لتطوير العمل التربوي في العراق"، مشيرة إلى أن "الوزارة تعمل على عدم إيجاد دور ثالث للطلبة كما حدث في العام ٢٠١٢ المنصرم، لحت الطلبة على الإجهاد في دورهم الأول". وكشفت الوزيرة، عن "استحداث

جاء ذلك خلال احتفالية وزارة التربية، أمس السبت، لمناسبة عيد المعلم تحت شعار (المعلم نبراس ترتقي به الأمم)، بحضور رئيس لجنة التربية البرلمانية ومنتسبي الوزارة. وقالت وزيرة التربية وكالة، ابتهاج الزيدى، في حديث لـ(المدى برس)، على هامش الاحتفالية، "ندعو وزير التربية محمد تميم للرجوع إلى وزارته وممارسة عمله خدمة للعملية التربوية"، ومطالبة المعلمين بضرورة "غرس ثقافة التمسك بالوحدة الوطنية ونبذ الطائفية لدى التلاميذ". وكان مكتب نائب رئيس الوزراء والقيادي في

٣٠ ألف درجة وظيفية في الوزارة خلال العام ٢٠١٣ الحالي مقسمة بين معلم ومدرس وإداري وحارس ليلي وعامل خدمة ستوزع على المديريات العامة التابعة للوزارة بحسب النسبة السكانية للمحافظات في حينه". من جهتها عدت لجنة التربية البرلمانية، أن نقص الأبنية المدرسية "أهم

المشكلات التي تواجه الطلبة"، مبينة أنها "تمكنت من تشريع عدد من القوانين المهمة للملاك التعليمي والطلبة وتسعى لإنجاز المزيد منها مستقبلاً". وقال رئيس لجنة التربية البرلمانية، عادل شرشاب، في حديث لـ(المدى برس)، إن "اللجنة أنجزت كل ما عليها



جانب من احتفالية عيد المعلم

من قوانين تخص الشأن التربوي مثل قانون الوزارة ومحو الأمية"، مؤكداً أنها "تسعى لسن قوانين جديدة تتعلق بمنحة الطلبة البالغة ٣٠ ألف دينار". وأوضح شرشاب، أن "مشكلة الأبنية المدرسية هي أهم المشكلات التي تواجه المعلم لأنها مرتبطة بالساعات التي ينفقها الطالب".

بدورها طالبت نقابة المعلمين، بضرورة "تأمين سكن ملائم للمعلمين، وبناء المدارس للطلبة"، عادةً أن هاتين "المشكلتين هما الأكبر بالنسبة للمعلمين والطلبة على حد سواء". وقال نقيب المعلمين، عباس السوداني، في حديث لـ(المدى برس)، إن من الضروري "توفير سكن ملائم للمعلم ليستطيع أن ينمي عقل أبنائنا"، عداً أن "أهم مشكلة يعاني منها المعلم تكمن في الأبنية المدرسية خاصة أن الكثافة السكانية تزداد من دون أن يواكب ذلك بناء مدارس بنسبة موازية فضلاً عن بنايات مدرسية كثيرة أيلة للسقوط". وأوضح السوداني، أن "المعلم يعاني من جراء اكتظاظ الصفوف بالطلبة ما يتطلب الإسراع ببناء المزيد من المدارس"، متسائلاً "هل يجوز أن يجلس ٩٠ طالباً في صف واحد". وكانت لجنة التربية في مجلس النواب العراقي، أعلنت في العاشر من شباط (٢٠١٣)، عن تحويل تخصيصات بناء المدارس من وزارة التربية إلى مجالس المحافظات، وبينت أن الموازنة الاستثمارية لوزارة التربية للعام الحالي ٢٠١٣ الحالي، تعادل ضعف تلك الخاصة بعام ٢٠١٢ المنصرم. وطالبت لجنة التربية النيابية، في (الرابع من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم)، بمناقلة ثمانية ترليونانات

الشلاه يحذر: الشبوط والبني عرضة للانقراض.. والصيادون يقتلونه بالمبيدات الحشرية

□ بابل / المدى برس

وأضاف عسكر، أن "الإنسان استثمر هذا المكون منذ قديم الزمان كمصدر للغذاء لكنها تعاني حالياً من الصيد الجائر الذي سبب تناقصاً كبيراً في عدد الأسماك بالشكل الذي يهدد باختلال التوازن الإحيائي في البيئة المائية"، مؤكداً على ضرورة "العمل على تنظيم تربية الأسماك في الأقفاص العائمة واستخدامها بطرق صحيحة وضمن المحددات البيئية".

وأوضح المدير العام لبيئة الفرات الأوسط، أن هناك "عدة مواضيع نوقشت خلال المؤتمر منها ورقة عمل دائرة حماية وتحسين البيئة بشأن الإجراءات المتخذة لمعالجة الصيد الجائر للأسماك ومحاضرات عن استخدام السموم وتأثيراتها على تقليل النوع السمكي ونوعية المياه، وأثر الموارد المائية على التنوع للأسماك العراقية، وتأثير نوعية المياه على الأسماك في الأقفاص العائمة، واستخدام التقنيات الحياتية في مجال الأسماك، ومساوئ ومحاسن الأعلاف المستخدمة في الأقفاص العائمة".

٢٥٠ بحيرة مجازة و ١٣٠٠ غير مجازة

إلى ذلك أكد نائب رئيس الجمعية العراقية لمنتجي الأسماك، إن بابل هي "أكثر المحافظات بعدد بحيرات الأسماك المجازة وغير المجازة"، مطالباً بـ"إجراءات عاجلة لمواجهة الصيد الجائر". وقال إياد الطالبي، في حديث لـ(المدى برس)، إن "الصيد الجائر يشكل قتلًا للثروة السمكية في العراق مثلما يدل على عدم وعي الصيادين بالقانون"، مطالباً الحكومة المركزية والمحلية بضرورة "اتخاذ إجراءات عاجلة بحق من يحاول قتل الخروة السمكية لأنه يعمل على انقراض الأسماك أو على الأقل انقراض الأنواع المهمة منها مثل الشبوط والبني والبرز".

وذكر الطالبي، إن "محافظة بابل تعد أولى المحافظات في إنتاج الاصبغيات السمكية كونها تضم أكثر من ٤٠ موقفاً للأسماك وتنتج ٩٠ مليون إصبغية سمكية صغيرة سنوياً"، لافتاً إلى أن "المحافظة تسوق يومياً أكثر من ١٥ طناً من الأسماك من البحيرات المجازة التي يبلغ عددها أكثر من ٢٥٠ بحيرة وأقفاص عائمة".

ويتابع نائب رئيس الجمعية العراقية لمنتجي الأسماك، "أما البحيرات غير المجازة فيقدر إنتاجها بعشرات الآلاف من الأطنان"،

مستطرداً أن "بابل أكثر المحافظات أيضاً في عدد المزارع غير المجازة التي تبلغ أكثر من ١٣٠٠ بحيرة". ورأى الطالبي، أن "محافظات الفرات الأوسط تشترك بتهوم متشابهة في الصناعة السمكية مثل شح المياه وكثرة البحيرات غير المجازة ورخص أسعار الأسماك بسبب الاستيراد العشوائي وعدم توفير الدولة الكميات المناسبة من القوود للمربين، وعدم استيراد الأعلاف المركزة، وشيوع حالات الصيد الجائر، وإنشاء البحيرات غير المجازة، وكثرة المكاتب الزراعية التي تباع السموم التي تستعمل في صيد الأسماك، وعدم وضع ضوابط لعملها".

ومضى نائب رئيس الجمعية العراقية لمنتجي الأسماك، إياد الطالبي، قائلاً إن "المؤتمر خرج بتوصيات مهمة منها ضرورة منع الصيد الجائر للأسماك في الأنهر والمسطحات المائية العراقية حفاظاً على هذه الثروة، وتكثيف الدوريات النهرية، وقيام الدولة بدعم منتجي الأسماك في شتى المجالات، وتوحيد الإجراءات الخاصة بمنح الموافقات لإنشاء أقفاص مائية، وحماية المنتج المحلي والحد من الاستيراد الأجنبي،

تحذيرات من مخاطر السموم على الإنسان والبيئة

بدوره حذر باحث في شؤون الأسماك، من "مخاطر استعمال السموم في صيد الأسماك على الإنسان والبيئة"، داعياً إلى ضرورة "التصدي لمن يمارسون مثل تلك الأساليب المهيمة في صيد الأسماك". وقال فالح الشلاه، في حديث إلى (المدى برس)، أن "بعض الصيادين يستعملون السموم والمواد الكيميائية مثل المبيدات الحشرية لصيد الأسماك برغم ما لذلك من خطورة كبيرة سواء على الأسماك أم جميع الأحياء ومنها الإنسان"، مبيناً أن "الأسماك التي تتجو من السموم تواجه خطر الإصابة بالعقم وقد تمتد خطورة تلك المواد إلى الإنسان مسببة موته". وهاجم الشلاه، الذين "يعمدون إلى الصيد بواسطة الشباك ذات الأقطار الصغيرة التي تؤدي إلى الإيقاع بالأسماك الصغيرة والكبيرة على حد سواء"، لافتاً إلى أن

"الصعق الكهربائي يؤدي إلى قتل جميع الكائنات الحية الموجودة في المكان ما يؤثر سلباً على التنوع الإحيائي في البيئة المائية". ورأى الباحث الشلاه، أن "استعمال المتفجرات في صيد الأسماك يشكل جريمة أخرى لا تقل خطراً عن المواد الكيميائية"، مطالباً بضرورة "التصدي لمن يمارسون مثل تلك الأساليب الهيمية في صيد الأسماك".

مرثون يطالبون بدعم الدولة

على صعيد متصل "طالب مرثون بدعم الدولة لهم"، ودعواها إلى "وضع خطة بعيدة الأمد للحفاظ على الثروة السمكية وزيادتها وحماية المربين من الاستيراد العشوائي". وقال قحطان هادي، وهو من أصحاب البحيرات المجازة من ناحية الاسكندرية، إن "الدولة توفير كل الإمكانيات للمزارع السمكية المجازة مثل الكاز لتشغيل المضخات والمواد الأولية للأعلاف بأسعار مدعومة". وتابع أن من الضروري "وضع خطط استراتيجية لحماية الثروة السمكية وتنميتها فضلاً عن الحد من استيراد الأسماك من الخارج بصورة عشوائية لحماية المنتج المحلي".

شركة نفط الشمال / شركة عامة / كركوك

اعلان للمرة الاولى

تعلن شركة نفط الشمال / شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (م.ش ٣/١٣١/٢٠١٦/ استثمارية) والخاصة بـ (الاعمال المدنية لتاهيل ساحة وطريق موقع البئر (٣٦) في حقل حميرن- علاس بما يلائم برج الحفر الروماني ٣٠٧/ محافظة صلاح الدين).

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه من مقاولي اعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة العاشرة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/ عرفة/ كركوك هم أو وكلائهم المحولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠/-) مائة الف دينارغير قابل للرد.مع ضرورة قيام الشركات المقولة بارفاق شهادة التأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك . ويقدم المشارك كتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادر من الهيئة العامة للضرائب ومعنونا الى شركة نفط الشمال (النسخة الاصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية. وتقديم تأمينات اولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون اما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الموافق ٢٠١٣/٣/٢١ في مقر الدراسات والتصاميم. علما بأن اخر موعد لتقديم العطاءات في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٤/١ وعلى المشارك بالمناقصة تقديم كامل المستمسكات المطلوبة عند تقديم عطائه او استكمالها خلال (١٥) يوم وحسب التعليمات النافذة وبعكسه يهمل العطاء. ويتحمل من خال عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (١٤) يوما من تاريخ اعلان الاحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) (صفحة المشاريع - المناقصات المحلية - المناقصات المحلية العلنة)

ء/المدير العام

بريد الكتروني:-

IMPORT1@iqgrainb.com
IMPORT2@iqgrainb.com
IMPORT3@iqgrainb.com

الشركة العامة لتجارة الحبوب القسم القانوني

رقم المناقصة/٢٠١٣/١٢
رقم التبويب/ ٣٣٤٢

إعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصة حميل وتفريغ الحبوب في سايلو ومجرشة أبو صخير.

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة وفق الشروط والمواصفات مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائنة في باب المعظم مدخل شارع الشيخ عمر لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ قدره (٥٠٠.٠٠٠) فقط خمسمائة الف دينار غير قابل للرد وسيكون آخر موعد لقبول العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا ليوم (الأحد) الموافق ٣/٣١/ ٢٠١٣ مع تأمينات أولية بصك مصدق من إحدى المصارف في بغداد أو بكفالة مصرفية لأمر الشركة باسم المناقص حصرا ونافذة لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة عن دخول مناقصة يبلغ قدره (١٠٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار وفي حالة تقديم التأمينات من خارج بغداد فيكون عن طريق فروعنا في المحافظات وإرسالها بموجب كتاب رسمي مزود بوصل قبض من الفرع. اما بخصوص خطاب الضمان فيرسل مع تأييد صحة صدوره من مواقعنا وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات على أن يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:-

الوثائق المطلوبة

- كتاب تأييد تسجيل المتقدم في الهيئة العامة للضرائب
- صورة هوية الأحوال المدنية
- بطاقة السكن
- البيانات الأخرى المطلوبة بالعطاء
- شهادة تأسيس الشركة

وسوف يهمل أي عطاء غير مستوفي الشروط أعلاه وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان وأية مصاريف أخرى..

المهندس حسن إسماعيل إبراهيم

المدير العام وكالة
2013/3/11

في الحدث

■ **حازم مبيضين**

العام الثالث للثورة السورية

دخلت الثورة السورية عامها الثالث، معمدّة بدماء أكثر من ثمانين ألف مواطن، فيما تتنامى مشاعر الخوف من استمرار المعارك، التي قد تقود إلى تقسيم البلاد، ما لم تتمكن المعارضة قريباً، من تعديل ميزان القوى، لمواجهة آلة النظام العسكرية، المدعومة بالإمدادات الروسية والإيرانية، ومواجهة عجز المجتمع الدولي عن التدخل، الناجم عن شلل مجلس الأمن، عن إنهاء الصراع الذي أوصل البلاد إلى نقطة بالغة الخطورة، وضعتها تحت تهديد وحدة جغرافيتها السياسية، حيث يسيطر نظام الأسد على جزء، تاركاً الباقي للمعارضة المنقسمة على نفسها، والموزعة الولاء، ليكون هذا الجزء حاضنة للظرف والفوضى.

تدخل الثورة عامها الثالث، وقد بدأ النظام محاولة تصدير العنف إلى دول الجوار الأضعف، حيث تتكرر عمليات القصف وتبادل إطلاق النار في المناطق الحدودية مع لبنان، ما دفع مجلس الأمن الدولي لإصدار بيان يعبر عن قلقه العميق من تداعيات الأزمة على استقرار لبنان، في حين أعلنت دمشق عن اشتباهاها بأن الأردن بدأ السماح بتسسل مقاتلين وتهريب أسلحة إلى جنوب سوريا، وشجبت ما وصفته بالتغيير الحاصل في موقف الأردن، الذي كان يضبط حدوده بشكل جيد، لمنع مرور مقاتلين وأسلحة إلى الداخل السوري.

بعد انقضاء عامين من التدمير والتهجير والقتل الممنهج، يبدو أن ضمير الغرب أفاق من غفوته المتعمدة، فطرح علناً مسألة تسليح المعارضة، وتصدت بريطانيا وفرنسا للهمة المتأخرة، بدعم متباطيء من بقية الأوروبيين، وأكدنا استعدادهما لتجاهل الحظر ودعم معارضي الأسد بالسلاح إن كان يمكن لذلك أن يساعد على إسقاطه، وفي المقابل كتفت إيران دعمها العسكري للنظام السوري، بالتعاون مع روسيا، باعتبارهما مصدرين رئيسين لدعمه، في الحرب التي تأخذ أكثر فأكثر بعداً طائفياً.

تدخل الثورة عامها الثالث، في ظل عدم قدرة النظام ومعارضيه على حسم الصراع عسكرياً، برغم لجوء النظام لاستخدام كل مخراته الحربية، من طائرات حربية ومروحية وصواريخ سكود، وبالرغم من تحقيق الجيش الحر، مكاسب ميدانية، وسيطرته على مناطق واسعة لاسيما في الشمال، حيث انتشرت منظمات إسلاموية بطابع طائفي، وانقسم الكرد بين مؤيد ومعارض، من خلال التحالف مع حزب العمال الكردستاني التركي، نكاية بسياسات أنكره ضد نظام الأسد.

تحولت بلاد الشام إلى ساحة معركة إقليمية، تشترك فيها لبنان والعراق ودول الخليج وتركيا وإيران، وهي بصدد استقبال لاعبين دوليين، إضافة إلى روسيا المنخرطة في الصراع منذ بدايته، ها نحن نشهد تحركاً فرنسياً بريطانياً يتجاوز رؤية المجتمع الدولي بأن الحل لا يمكن أن يكون إلا سياسياً، أي بمشاركة الأسد، الذي فهم أن ذلك سيكون بإثره أوفر وتحت سقف نظامه، متجاهلاً مسؤوليته عن ما أريق من دماء السوريين، وما تهدم من وطنهم، وهو استغل كل ثغرة في النظام الدولي المؤيد لأمن إسرائيل، وهو يضمن تلك، والعداء الملحن من الجانبين للتنظيمات المتطرفة، التي تسملت إلى صفوف الثورة التي بدأت سلمية، إلى أن أجبرها النظام على التسليح، للدفاع عن نفسها وجوانبها الشعبية.

اليوم يقف المجتمع الدولي أمام الوضع السوري المتفجر مع استحالة الحسم عسكرياً أو سياسياً، وعدم القدرة على الحفاظ على الدولة وجيشها، وبما يفضي حتماً إلى زعزعة استقرار الإقليم، بما في ذلك أمن إسرائيل، ولعل ذلك هو ما دفع الإدارة الأميركية، لمحاولة التريبط بين "المعارضة المعتدلة وبشار المتنازل"، عبر أنها أغفلت "الجهاديين" الذين مكّنوا أنفسهم، لدرجة تجاوزت فيها "إنجازاتهم" كل ما قدمته أطراف المعارضة، التي خذلت شعبها والعالم، حين عجزت عن توحيد جهودها في برنامج نصالي موحد، هدفه إطاحة نظام البعث والأسد، بل التناقص على المواقع، في تأكيد لمقولة النزاع على جلد الدب قبل اصطيداه.

الشعب السوري أثبت تفوقه على النظام والمعارضة، وكل أشكال التدخل الإقليمي والدولي في أن معاً، وبشكل يستحق معه النصر، وإن طالت المعاناة.

صحافة عالمية

سياسات الغرب تجاه أزمة سوريا تمهّد لصعود الحركات الجهادية

نكرت صحيفة "الغارديان" البريطانية، أن سياسات الغرب تجاه سوريا، والتي ترمى إلى ضمان عدم فوز أي من طرفي النزاع، سواء كان الثوار أو النظام الحاكم، مهدت الطريق أمام صعود الحركات الجهادية وتقوية شوكة الرئيس السوري بشار الأسد بدلا من المعارضة.
وأوضحت الصحيفة، في مقال افتتاحي أوردته على موقعها على شبكة الإنترنت اليوم السبت، أن دعت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية في عددها الصادر اليوم السبت الإدارة الأميركية إلى ضرورة اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لمنع الرئيس السوري بشار الأسد من استخدام الأسلحة الكيميائية.

ووصفت الصحيفة الأميركية - في مقال تحليلي أوردته على موقعها الإلكتروني- نية الأسد استخدام الأسلحة الكيميائية أو استخدامه الفعلي لها بأنه بمثابة "خط أحمر" يتعين على الولايات المتحدة التصدي له، لعدم تكرار سيناريو العراق مرة أخرى.

ولفتت الصحيفة إلى أن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين سبق واستخدم الأسلحة الكيميائية ضد أبناء شعبه، ما أسفر عن مقتل آلاف الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال في بلدة حلبجة الكردية.

وتابعته الصحيفة -ومع إحياء الذكرى الـ٢٥ لهذا الهجوم الكيميائي، في

أن النهج الغربي الذي تتزعمه الولايات المتحدة في التعامل مع أزمة سوريا الطاحنة لم ينجز سوى "الغرق في الحالة من الجمود والشلل" يتحمل معاناتها أبناء الشعب السوري وحدهم.
ولفتت الصحيفة إلى أنه برغم من أن بعض الدول الأوروبية أبدت استعدادها لتسليح المقاومة في سوريا، إلا أن هذه الخطوة لم تعد كافية في نظر العديد من رموز المعارضة السورية الذين يرون

استخدام الأسد الأسلحة الكيميائية تكرر لسيناريو العراق

العراق يجب أن يدرك البيت الأبيض أن العالم على شفا مشاهدة فظائع مماثلة في سوريا. وأشارت الصحيفة إلى أنه ومنذ فترة طويلة امتلك النظام السوري - بمساعدة حزب الله اللبناني ودعم إيران- من الحرية ما يمكنه من تجاوز الخطوط الحمراء الواحدة تلو الأخرى من قتل وإصابة عشرات الآلاف من السوريين،ونلك بسبب تقاعس واشنطن عن اتخاذ أي رد فعل ملموس على مدى العامين الماضيين، وانتظار العالم للقيادة اللازمة لوقف أعمال القتل التي يرتكبها الأسد.

ونتيجة للفراغ الناجم عن غياب القيادة الأميركية، بزغ نجم مجموعة من الجماعات التي وصفتها الصحيفة بالمتطرفة "كجبهة النصرة" - ذات الصلة بتنظيم القاعدة الذي يسعى لتقويض أهداف الثورة العلمانية والتي تدعو إلى المزيد من الحرية المعتدلة.-لمء هذه على حد قول الصحيفة.

القاهرة/ وكالات

قال تقرير أصدره مركز حقوقي يترأسه المرشح الرئاسي السابق خالد علي، إن مؤيدي الرئيس محمد مرسي من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين، أو ما يعرف بـ"ميليشيات الإخوان" يسهون في قمع المعارضة إلى جانب الشرطة، يأتي ذلك فيما تتواصل الاحتجاجات ضد محاولات التيار الإسلامي، إنشاء لجان شعبية تابعة له لحفظ الأمن وتعويض غياب قوات الأمن، بسبب إضرابها عن العمل، احتجاجا على ما تصفه بـ"تسييس الشرطة". وأضاف التقرير الذي أصدرته لجنة تقصي حقائق أوفدها المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية إلى مدينة المنصورة، محافظة الدقهلية،

للتحقيق في أسباب اندلاع أعمال عنف فيها، أن قوات الشرطة اعتقلت ١٢٧ ناشطا خلال أحداث المنصورة. وأوضح التقرير الذي تلقت "إيلاف" نسخة منه، أن قوات وزارة الداخلية غشت الطرف عن قيام مجموعات من مؤيدي الرئيس مرسي وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين بالإعتداء بالشوم على الناشطاء أمام مبنى محافظة الدقهلية، فضلا عن استهداف القوات المستشفى الميداني بشكل مباشر واقتحام مقار حزب التحالف الاشتراكي والتيار الشعبي واعتقال مصابين من داخلهم. وقال التقرير الذي صدر تحت عنوان "ثمانية أيام من العنف بين مطرقة ميليشيات الإخوان وسندان الداخلية"، إن المظاهرين المعتصمين منذ يوم الأحد٢٤ فبراير/ شباط الماضي، لم يحاولوا منع

الموظفين العاملين في مبنى المحافظة من الدخول ومباشرة عملهم، وحتى اليوم الأخير للأحداث، وذلك طبقا لما وجد في دفاتر حضور وانصراف الموظفين، وذلك بعكس ما أعلنته جماعة الإخوان المسلمين ومتحدثها الرسمي في الدقهلية في تبريرها لبدء العنف عند المحافظة. وأوضح التقرير أن قوات وزارة الداخلية امتنعت في البداية عن التدخل لفض الاشتباك، وأنها تركت المجال لأعضاء جماعة الإخوان لمطاردة المعتصمين في الشوارع المحيطة لمبنى المحافظة، وأنها وقفت متفرجة على اعتداء مؤيدي الرئيس مرسي على المعتصمين والسيدات وخاصة غير المحجبات أمام مبنى المحافظة، وأن معاون مباحث قسم ثاني المنصورة قد امتنع عن التدخل لتخليص ثلاثة شباب اعتدى

النهائي" في الحرب على سوريا.

وشدد المتحدث على "أن هذه الدول ستصبح نادمة على ما قامت به من عمليات إرهابية في سوريا، مؤكدا أن الإرهابيين الحائزين سيجوهن بنادقهم نحو الأنظمة السلطوية التي احتضنتهم ودول المنطقة، فيما استبعد احتمال استسلام سوريا حكومة وشعبا في مواجهة العمليات الإرهابية." بحسب ما جاء في التقرير.

أخبار "فارس" الإيرانية على لسان المتحدث باسم الجيش الإيراني، مسعود جزائري قوله: ""

مخولة باراد الفوري على جميع تهديدات العدو، حيث سيبسلون من المعتدين قدرة التفكير". وأضاف جزائري: "إن مقاومة المنطقة قد بلغت حداً من النضج السياسي، بحيث لن ترعك أمام الأنظمة السلطوية"، لافتاً الى أن بريطانيا وفرنسا والدول "الرجعية" بالمنطقة وإسرائيل، باتوا "الخاسر

التي حققوها على مدار الأشهر الأخيرة.

ودعت الصحيفة في هذا الصدد إلى سرعة التحرك من الغرب، مذكرة من أن العام الحالي والذي يمثل العام الثالث من عمر الثورة سيشهد تحولات جذرية في الأزمة تمتد خارج نطاق حدود البلاد إلى دول الجوار وتشكل تهديدا سيكون هو الأخطر على استقرار المنطقة منذ الحرب العالمية الأولى.

The Washington P

وأردفت الصحيفة تقول "وجبنا إلى جنب مع حلفائها، ينبغي أن ننظر مساعدات ملموسة كان السبب الرئيس في تزايد الشكوك لدى حلفاء واشنطن والمعارضة السورية إزاء دعم واشنطن ومصادقتها. وأوضحت الصحيفة أن غياب القيادة الأميركية، نزع تكتيف بعض الجهات الأخرى لتقديم المساعدة والأسلحة التي باتت أكثر عرضة للوقوع في الأيدي الخطأ، فضلا عن فشل واشنطن في كسب أي تأثير يذكر في سوريا، مضيفة بأن هذا الغياب إنما يقوض القدرة الأميركية على إحداث أي تغيير إيجابي في سوريا. ودعت الصحيفة الإدارة الأميركية لضرورة أن تضطلع بدور فعال في هذه الثورة وأن تكون ذات مصداقية ،وتدعم الدعوة الدولية لضرورة الإطاحة بالأسد، بما في ذلك توفير التسليح أفضل بين الجماعات المعارضة وتنسيق الانتقائي لأعضاء المعارضة التي تربتها الولايات المتحدة.

عربي - دولي



أنصار النادي الأهلي لكرة القدم في تظاهرة للمطالبة بالإفراج عن زميل لهم (أ.ف.ب)

ميليشيات الإخوان تقمع المعارضة إلى جانب الشرطة المصرية

سيارات الإسعاف من إنقاذ المصابين، من بينهم سيدتان هما "مها صبري وسامية السيد"، لافتاً إلى أنه بعد دهس مدرعة تابعة للشرطة أحد المظاهرين ويدعى، "حسام الدين عبدالله"، أحرق المظاهرون ثلاثاً مدرعات كاملة رداً على تلك الجريمة. ولغت التقرير إلى أن مدنيين ساعدوا قوات الشرطة في مطاردة المظاهرين واقتحام مقرات أحزاب التحالف الاشتراكي والكرامة والتيار الشعبي يوم الخميس ٢٨ فبراير/ شباط الماضي، وقال شهود عيان إنهم ينتمون إلى جماعة الإخوان المسلمين. يأتي هذا التقرير في الوقت الذي تتصاعد فيه أصوات الاحتجاج ضد محاولات التيار الإسلامي إنشاء ميليشيات، لتعاون جهاز الشرطة لاستعادة الأمن، والقضاء على الفوضى وانتشار البلطجية وارتفاع معدلات الجريمة.

عليهم أعضاء بقطع الرخام المكسور. وقال التقرير إن قوات الشرطة استهدفت بشكل مباشر المستشفى الميداني الموجود في مقرات حزب التحالف الاشتراكي والتيار الشعبي، وطارت سيارات المواطنين التي تبرعت بتوصيل المصابين، وإنها دمرت المكاتب والأجهزة ومعدات التصوير الموجودة في مقرات تلك الأحزاب. وأضاف التقرير أن الشرطة أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل عشوائي وكثيف متسببة باختناق عدد من الأطفال حديثي الولادة، كادوا يفارقون الحياة لولا العناية الإلهية، إثر استهداف عبادة الدكتور جمال خطاب للولادة الموجودة في برج المحافظة بقنبلة غاز مباشرة. وأشار التقرير إلى أن قوات الأمن استخدمت الخراطيش ليل يوم الجمعة أول مارس/ آذار الحالي، بضراوة، ومنعت

وعلى صعيد التصريحات الإسرائيلية، ذكر التقرير أن المتحدث سخر من تصريحات بعض القيادات الإسرائيلية والتي تهدد إيران. وخاطب جزائري المسؤولين الأميركيين قائلاً: "يا سيد أوباما لا تخطئ، لقد وضعت جميع خياراك على الطاولة أيضاً، عليك العودة الى أرضك قبل أن تتورط بأكثر مما أنت فيه بمستتقع المنطقة"، وذلك حسب ما ذكرته الوكالة.

ذكرى اغتيال بلعيد ٠٠آلاف

التونسيين يطالبون بإسقاط حكم الإسلاميين

■ **لتونس/ رويترز**

بالاغتيال. وسار المظاهرون من مقبرة الجازل حيث دفن بلعيد الى شارع الحبيب بورقيبة وهو نقطة محورية في الاحتجاجات التي أطاحت بالنظام السابق قبل عامين ورفعوا صورة ضخمة لبلعيد وردوا هتافات تطالب برحيل الإسلاميين.. ورد المحتجون هتافات "الشعب يريد إسقاط النظام" و "الشعب يريد أن يكون حديداً" و "يا شكري يا شهيد على دربك لن نحيد" و"يا شهيد ارتاح ارتاح سنواصل الكفاح" و " النهضة .. رحل .

وأمام قبر شركي بلعيد في مقبرة الجازل بالعاصمة قالت بسمة بلعيد امرأة شركي وهي تلوح بعلامة النصر بيديها "هم قتلوا شكري لكنهم لن يستطيعوا قتل قيم الحرية التي يدافع عنها شركي". وأضافت وسط آلاف من التونسيين حاضرا وغائبا.. شكري لم يمت سنواصل رحلته في الكفاح عن الحرية والديمقراطية". وأعلنت وزارة الداخلية التونسية أنها تعرفت على قاتل بلعيد وقالت إنه ينتمي إلى تيار سلفي متشدد وقالت إنها تلاحقه للقبض عليه. واعتقلت أربعة شبان ضمن نفس المجموعة. ونالت الحكومة الانتلافية الجديدة التي تقودها حركة النهضة مع حزبين علمانيين هما المؤتمر والتكتل ثقة المجلس التأسيسي يوم الأربعاء.

وقال رئيس الوزراء علي العريض إن حكومة شكوي بلعيد في الانتخابات هذا العام.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
تشيلسي	ويست هام	ميلان	باليرمو
نيوكاسل	ويغان	انتر ميلان	سامبدوريا
برشلونة	رايو فالكانو	باريس سان جيرمان	سانت ايتان

في مباراة يحتضنها ملعب هيلونغ الجمعة المقبلة

الأسود يشدون الرحال إلى تشانغشا لمواجهة التين الصيني

□ بغداد / حيدر مدلول

من المؤمل ان يغادر وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم عصر اليوم الاحد الى العاصمة الصينية بكين في طريقه الى مدينة تشانغشا لالقاء المنتخب الصيني الجمعة المقبل ضمن منافسات الجولة الثانية من الدور الاول للمجموعة الثالثة الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كاس اسيا ٢٠١٥ التي تضيفها استراليا .

ويحتل منتخبنا الوطني المركز الثاني بفارق الأهداف في ترتيب منتخبات المجموعة الثالثة عن المنتخب السعودي المتصدر بعد فوزه على المنتخب الاندونيسي بهدف مقابل لاشئ فيما يحتل المنتخب الصيني المركز الاخير من دون نقاط بعد خسارته امام المنتخب السعودي بهدفين مقابل هدف واحد .

وقال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد في تصريح ل(المدى) : ان وفد منتخبنا الوطني سيرأسه نعيم صدام المتحدث الرسمي للاتحاد ويضم الى جانبه عضو اتحاد الكرة إبراهيم قاسم نائبا للرئيس وعلي جبار و محمد لكاش عضوين في الوفد الى جانب المالك التدريبي المؤلف من الصربي فلاديمير بتروفيتش مدربا للمنتخب و باسل كوركيس مدربا مساعدا وعبد الكريم ناعم مدربا لحراس المرمى وسردار محمد مدربا للباقة البدنية و ليث

حسين مديرا اداريا ووليد طبرية منسقا إعلاميا للوفد و المترجم قصي عيسى و قاسم الجنابي طبيا و العالجن صالح طرار وفارس عبدالله وزياد عبد الرحمن اداريا للمنتخب و حقي ابراهيم مسؤولا لل تجهيزات الى جانب ٢٣ لاعبا تم اختيارهم من بين ٢٧ لاعبا الذين انهوا معسكرا تدريبا على ملعب الشعب الدولي وهم : نور صبري وجمال حسن و امجد راضي ويونس محمود و سلام شاكز وعلي حسين رحيمه واحمد ابراهيم و هلكورد ملا محمد ومحمد حميد ووليد سالم وضرغام اسماعيل واحمد فاضل وسيف سلمان وعلي بهجت وعلاء عبد الزهرة ومهند عبد الرحيم وخلدون ابراهيم وعلي عدنان وحسام ابراهيم ومصطفى ناظم وهمام طارق ومحمد جبار رباط واحمد ياسين مبينا ان المدرب الصربي فلاديمير يمتلك معلومات متكاملة عن المنتخب الصيني الذي سبق

وان اشرف على تدريبه خلال تصفيات كاس العالم ٢٠١٠ الذي يضم في صفوفه ١١ لاعبا من نادي غوانغ زهو متصدر دوري المحترفين الصيني الذي يتولى تدريبه الايطالي لوبي فضلا عن مشاهدته للاشرطة الفيديوية الاخيرة التي خاضها امام المنتخب العماني في مباراة ودية انتهت فوزه بهدف لكلا المنتخبين وكذلك مباراته الاخيرة التي خسرها امام المنتخب السعودي (١-٢) في المباراة التي خاضها في مدينة الرياض السعودية وكون فكرة متكاملة عن نقاط القوة والضعف الموجودة لديه من اجل وضع الاسلوب التكتيكي الذي سيطبقه اللاعبون خلال ايام تواجده في مدينة تشانغشا التي ستحتضن مباراة منتخبنا مع منتخب التين الصيني .

واوضح احمد اننا نتطلع الى الفوز على المنتخب الصيني من اجل تعزيز حظوظنا في المنافسة على خطف احدي بطاقتي

التاهل عن المجموعة التي يتصدرها المنتخب السعودي بفارق الاهداف عنا بانتهاء منافسات الجولة الاولى من التصفيات رغم صعوبة المباراة لكون المنتخب الصيني سيعتمد على جمهوره الكبير الذي سيحضر لمساندته فضلا للعب على ارضه من اجل معاودة اماله في المنافسة وخاصة ان المدرب الاسباني كوماتشيو بات مصيره مرتبطا بنجبة تلك المباراة بعد الخسارة التي تعرض لها امام المنتخب السعودي (١-٢) وخروجه المبكر من المنافسة على احدي بطاقات التاهل الى مونديال البرازيل رغم الدعم الكبير الذي تلقاه من الاتحاد الصيني والصحافة الصينية الا ان ثقلنا عاليا بلاعبينا في تحقيق انتصار جديد لنا ليضيف الى مسلسل المباريات الرسمية السابقة التي حققنا فيها الفوز خلال السنوات السابقة في البطولات الدولية التي جمعتنا .

وفي الشأن ذاته اوضح الاتحاد الصيني لكرة القدم اسباب اختياره لمعب هيلونغ في مدينة تشانغشا الصينية مكانا لاقامة مباراة منتخب بلاده مع منتخبنا الوطني التي ستقام ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة الاسيوية المؤهلة الى كاس اسيا ٢٠١٥ لكونها من المدن الصينية التي تقع في منطقة جنوب شرق الصين والتي تمتاز الأجواء فيها بالبرودة مع تساقط زخات المطر خلال شهر اذار الحالي فضلا عن موافقة نادي هيلونغ على ان يكون ملعبه مكانا لاقامة مباراة الصين والعراق

وفي تطور لاحق كشفت مصادر اعلامية اندونيسية ان الاتحاد الاندونيسي لكرة القدم سيتعرض الى تجميد نشاطه و ايقاف مشاركات منتخبات بلاده في البطولات الرسمية الدولية و الاسيوية من قبل الاتحاد الدولي بالعبء بسبب فشله في التوصل الى اتفاق بشأن حل

الفهد يزور بغداد لدعم رفع الحظر الكروي

□ بغداد / المدى

أعلن المكتب الاعلامي للجنة الاولمبية العراقية ان رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الكويطي احمد الفهد الاحمد سيحضر الى العراق نهاية هذا الشهر في زيارة تدرج في اطار دعم توجهات الحكومة العراقية ممثلة بوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية العراقية واتحاد كرة القدم لرفع الحظر الكروي المفروض على اقامة المباريات الودية والرسمية في العراق .واوضح البيان الذي اصدره المكتب الاعلامي للجنة الاولمبية تلقت المدى نسخة منه ان الاحمد وانشاء الزيارة التي قام بها حمودي برفقة رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود الى

□ بغداد / المدى

يستأنف فريق نادي دهوك لكرة القدم غدا الاثنين تدريباته على ملعبه في اطار التحضير لمواجهة ظفار العماني في الجولة الثالثة من الدور الاول لبطولة كاس الاتحاد الاسيوي عندما يلتقيه في مسقط في الثاني من الشهر المقبل.

ويستأنف دهوك تدريباته بقيادة المدرب السوري فجر ابراهيم بعد ايام من خسارته الدراماتيكية امام ضيفه الفيصلي الاردني على ملعبه وبين انصاره بهدف مفاجئ في اللحظات الاخيرة عن طريق السوري تامر الحاج وهو الفوز الاول للفريق الاردني. وذكر رئيس ادارة نادي دهوك سعيد احمد ان الفريق سيسأنف تدريباته على ملعبه عصر غد الاثنين ضمن برنامج تحضيراته للمباراة المقبلة في الدور الاول من المسابقة الاسيوية ويقابل فيها ضيفه ظفار العماني في مسقط في مواجهة على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة للفريق الذي نثق بقدراته وامكانياته في التعويض وطي صفحة

مشكلة وجود بطولتي دوري منفصلتين وكذلك وجود صراعات داخل الاتحاد . واضافت تلك المصادر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم أعطى مهلة زمنية نظيره الاندونيسي حتى يوم الاربعاء المقبل لتسوية الخلافات مع بطولة الدوري المنشق وتوحيد الاتحاد المحلي في بلاده مؤكدة ان اللجنة التنفيذية ل(فيفا) ستتخذ قرارا بتجميد نشاط الاتحاد الاندونيسي وتمنع منتخباته الوطنية من خوض مبارياتها الرسمية ومن بينها المنتخب الاندونيسي الذي سيخوض مباراته الثانية التي ستقام في العاصمة اندونيسية ان اجتماع المنتخب السعودي التي ستقام يوم السبت المقبل وشطب نتيجة المباراة الاولى التي خسرها امام المنتخب العراقي بهدف مقابل لاشئ في فضلا عن تكلمه مبارياته في تصفيات كاس اسيا .

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
ميلان	باليرمو	17:00	
انتر ميلان	سامبدوريا	22:45	
باريس سان جيرمان	سانت ايتان	23:00	

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

Ey_salhi@yahoo.com

صمت الوزارة إدانة ١

واحدة من أطر التعاون التي تبنتها وزارة الشباب والرياضة مع الإعلام الرياضي هي بناء جسر من الثقة لإنجاز ملفات كثيرة يتطلع اليها الجميع من أجل مصلحة رياضة العراق التي تحتاج الى مصارحة جدية لترسيخ آليات صحيحة تقود العمل الرياضي نحو التكامل من دون الالتفاف على الحقائق التي تشكل اساس البناء لتفادي الاخطاء ومأرب المستقيدين ممن يسعون الى القفز فوق القوانين والضوابط لترير اهداف مشبوهة يذهب ضحيتها رجال الرياضة الحقيقيون يخسارتهم مواقع مؤهلين لإدارتها خبرة وكفاءة.

ودأبت (المدى) منذ بداية انطلاقها على اتخاذ طريق الحياد في كثير من القضايا التي ابتليت بها رياضة البلد ، وكانت تقف بقوة من دون تردد من من يحافظ ويحترم القوانين ويصون عهوده ويسير بشجاعة لمحاربة الفساد اينما وجد ، وتكفيه شهادة المواطن ليكون شريكاً في الدفاع عن سمعة العراق.

لقد تفاعلت وزارة الشباب والرياضة وعلى رأسها الوزير المهندس جاسم محمد جعفر مع أكثر من طرح موضوعي ل(المدى) أشربنا فيه الى زوايا الخلل تارة وأضلنا مساحة من الشئاء تارة أخرى لما يكتنف عمل الوزارة من ضغوطات جمة وضعت الوزارة احيانا تحت شبهة الانحياز لأطراف من دون غيرها بحسب ما صدر من تصريحات رسمية لبعض مسؤولي الاندية كان آخرهم نائب رئيس نادي الاتصالات السابق حازم محمد علي الذي اتهم مدير عام في وزارة الشباب بخرقه القوانين المعمول بها في ادارة الاندية الرياضية من خلال تشكيله هيئة مؤقتة مشرفة على النادي لتحل بديلة عن الادارة المنتخبة وأجرى انتخابات اتسمت بالفوضى سبقها احداث التغيير الديموغرافي على الهيئة العامة بصورة سمحت لدخول عناصر دخيلة للمشاركة في العملية الانتخابية وأسهمت في منح الاصوات لأعضاء فازوا بالدورة الجديدة بتخطيط وتنسيق بحسب ما جاء في حديث حازم الموفق بصور من المخاطبات ونشر يوم ٢٣ شباط الماضي.

ومن حقنا ان نقاسر : نرى هل ان ما ورد في حديث الرجل كلام غير دقيق واتهامات لا تستند الى حجج وأسانيد من صلب القضية ، ثم ماذا عن اتهام مدير عام في الوزارة بأنه أقام انتخابات باطلة ، ألا يستدعي مثل هذا الحديث ردا رسميا من المعنيين لتوضيح ملامسات ما يثار هنا وهناك ؟!

عذراً.. إن (صمتك إدانة ضحك) ، فكيف تسكت وزارة بحجم الشباب والرياضة وهي المعنية بقطاع واسع من الشباب والرياضيين والاندية على تهميش ذلك من دون وقفة صريحة مع الإعلام لتفند وتبرر كما يقتضي. وتؤكد ما تشاء من براهين عملية تزييل الغشاوة على مشهد ما حصل في نادي الاتصالات وربما غيره من الاندية . أم ان مازق الخطأ الشنيع يحل إدارة شرعية استجابة لهاמש وزير أو موافقة هاتفية يراذله البقاء طي الكتمان حتى يلفه النسيان؟!

هناك قضايا كثيرة نأسف ان نتعامل معها وزارة الشباب والرياضة بالصمت مثلما يتداول في الوسط الرياضي وما يُنشر في الصحف وما يُشاهد في القنوات الفضائية من ملفات خطيرة لعل ابرزها تبرير اقتصاد الفروسية استمرار مشاركة وفده في بطولة الهند بالرغم من وجود فريق (اسرائيلي) هو عدم وجود لقاء ثنائي خلال المنافسة على العكس من الفريق اليمني الذي قرر العودة الى بلاده من ارض المطار حال علمه بذلك ، مثل هكذا موضوع لايد من وجود قرار صريح وتوجيه لا يقبل التأويل يضع الوزارة أمام مسؤولية وطنية باعتبارها معنية بكل ما يتصل بالرياضة ولا يجوز تركها تلك الملفات بلا رقابة او حساب!

وثمة أمر آخر نستشف منه عدم جدية الوزارة في مسالة تحديد موعد افتتاح المدينة الرياضية في البصرة ، فهل من المحول ان يصرح الوزير للصحافة والقنوات الفضائية منذ تشرين الاول ٢٠١٢ بتحديد موعد ٢١ آذار الحالي موعدا رسميا لاستقبال الوفود الخليجية في افتتاح المدينة تمهيدا للمباشرة في استكمال شروط الضيافة الكاملة، بينما يخرج مدير المشروع الخاص بالبنية التحتية عبد الله عزيز الجبوري مؤكدا ان المدينة غير جاهزة قبل حزيران المقبل؛ فماذا سيكون موقف الوزارة امام التزامات مهمة أخرى تعهدت بانجازها في موعدها تمهيدا لاستقبال لجنة التفتيش وعرض تقارير زيارتها على الاتحادات الخليجية لإقرار مدى صلاح البصرة لضيافة الدورة؟!

الوزارة تعلم أن الإعلام شريك مهم بأي مفصل يرتبط بالرياضة وبنائها التحتية وسلوكيات افرادها المسؤولين ، وانعكاسات تطبيقهم القوانين إرتجالا ونزوة على الاندية والمؤسسات الراعية للموهوبين والحركة الرياضية عموما ، وسنبقى أمانة على الكلمة ونحمي الحقيقة ونجتهد في اظهارها مهما حاول البعض تسفيهاها والتغاضي عنها.

دهوك يعاود تدريباته غداً وأحمد يعد بالتعويض أمام ظفار في مسقط

لديه مؤشرات كافية وتفاصيل عن مباراة الفيصلي وما رافقها من جوانب سلبية تجلت بضياع الفرص السهلة والمؤكدة للتسجيل وكذلك الجوانب الايجابية للفريق واللاعبين واللمحات التي قدومها ،ونأمل ان تكون تلك المعطيات مادة حيوية للمراجعة والوقوف عند تفاصيل ما حصل أثناء المباراة لكي نتجنب الوقوع في الاخطاء مرة ثانية لاننا سنخوض مباراة مهمة جدا ناهبون اليها بشعار واحد عنوانه الفوز وليس سواء هذا العنوان الذي يبحث صاحب الارض ظفار عن تحقيقه في المواجهة المقبلة لكي يدافع عن صدارته لترتيب المجموعة الثالثة بعد ان حقق فوزين على الفيصلي وشعب إب.

واشار رئيس ادارة نادي دهوك الى ان الادارة تتني على الجهد الذي يبديه المدرب ابراهيم ودوره في تصحيح اخطاء الفريق وحرصه الكبير مع اللاعبين لطفي صفحة الفيصلي وفتح صفحة جديدة في مشواره في البطولة من خلال مباراة الفريق العماني المقبلة.

اللاعبين لم تجد من يترجمها الى اهداف تعكس افضلية الفريق في تلك المباراة. واضاف احمد قائلاً: الجهاز التدريبي بقيادة السوري فجر ابراهيم اصبحت

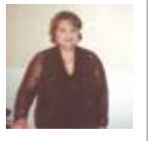


دهوك يطمح بالتعويض امام ظفار العماني

الخسارة امام الفيصلي التي جاءت في وقت متأخر، بل على العكس من مجريات المباراة التي كان فيها الفريق قريبا جدا من الفوز لكن الفرص التي كانت متاحة امام

بيكنباور يتوقع فوز اسبانيا بمونديال البرازيل

11



باسمة بهنام بطلة عراقية في زمن الاستثناء

10



■ **أعلن** الاتحاد العراقي المركزي للبيسبول والسوفت بول اسماء الاندية التي ستخوض غمار انتخابات مجلس ادارة الاتحاد الجديد التي من المؤمل ان تقام الاسبوع الحالي .

وأكد اتحاد اللعبة المركزي ان ثلاثة وعشرين ممثلاً من الاندية سيدلون بأصواتهم وهم ممثلو اندية: السنية وعكف وآل بدير والمجر وميسان وقلعة صالح وبلدية الناصرية وأكد البطلاء والخليج العربي والاتحاد وغاز الجنوب والقوش وقره قوش وألتون كوبري والإخاء والثورة والكاظمية والأعظمية والتاجي والهلال والسلام والخطوط .



راند فاضل

■ **قال** أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للسباحة راند فاضل إن الهيئة الإدارية الجديدة اجتمعت بعد اجراء الانتخابات الخاصة بالاتحاد نهاية الاسبوع الماضي حيث تم في الاجتماع توزيع المناصب على اعضاء الاتحاد بطريقة التصويت بالاجماع حيث احتفظ سرمد عبد الاله برئاسة الاتحاد بعد ان حصل على ٤٠ صوتا وفاز بمنصب نائب الرئيس

سعد فاضل الذي حصل على ٣٩ صوتا وفاز بمنصب امين السر راند فاضل الذي حصد ٤٠ صوتا في الانتخابات وحصل فرقد عبد الجبار على منصب الامين المالي للاتحاد ب ٤٠ صوتا ايضا وفاز بمنصب العضوية في التشكيلة الجديدة: خليل ياسين محمد وهاشم عبد الله صالح وريبوار علي محمد وحصل كل واحد منهم على ٣٩ صوتًا وحسن عريان خليل ٣٧ صوتًا.



اتحاد الطاولة يستعد للانتخابات

■ **ذكر** الاتحاد العراقي المركزي لكرة الطاولة أن اسماء الاندية التي يحق لها المشاركة في الانتخابات الخاصة بالاتحاد التي ستقام خلال الايام المقبلة في فندق عشتار شيراتون حسب لوائح قانون ١٦ لعام ١٩٨٦ هي: السليمانية والبشمركة وبرايتي وسولاف وحلجة واكاد ودهوك وأشتي والفنوة والصناعة والكوفة ونفط الوسط وإمام المتقين والكاظمية والمشخاب وغاز الجنوب والحسينية والسماوة وأقصو وطوز خرماتو والحُرّ والنجف وفنّاة النجف والغاضرية وبابل وديلة وسرجنار وسيروان الجديد و شقلاوة وبلادي وفنّاة واسط وافروبيت وكاوه والطامية وشهربان .

باسمة بهنام .. بطلة متعددة المواهب في زمن الاستثناء!



ذكرياتي مع الوفاء

□ بقلم/ د.عبد القادر زينل ×

الذكريات روافد تصب في مسار الحياة .. يسقط منها ما قد يؤثر سلباً في المسار، ويترسب منها في وعاء الذاكرة ما يؤثر إيجاباً في مسارنا الطويل فيتحقق ما يقوله الشاعر: (إن الذكريات هي معنى العمر في هذه الحياة) وفي سواقي الذاكرة أناس أسهموا بهذا القدر أو ذاك في بناء رياضتنا العراقية وتحديد نهجها ومستقبلها ، نرفعهم في بيارق الذاكرة وفاءً لهم ولما قدموه .. هذا الوفاء هو الرابط الإنساني الذي يبقى يذكّرنا بالقولة : (مَن علّمني حرفاً ملكني عبداً).

إلى هؤلاء جميعاً أحنّي رأسي تقديراً وإلى ذكراهم أقدم لهم كلماتي التي يحكيها القلب والضمير عبر (المدى).

بطلة من بلادي

إذا أردنا أن نفخر في تاريخنا الرياضي العريق في بلادنا التي نعتزّ بتربّتها مهما أبعدتنا الظروف عنها فما علينا إلّا أن نذكر بكل اعتزاز وفخر مَن ساهموا من الإبطل في رفع شأن الرياضة العراقية على المستويات كافة مضحين ومتفانين لخدمة مفاهيمها النبيلة، ومن هؤلاء البطلة المتميزة (باسمة بهنام باسليوس) ذات المواهب المتعددة، لأنّ أنجازاتها الرياضية العديدة لم تقتصر على فعالية أو لعبة واحدة ؛ فقد مارست الألعاب الجماعية كرة السلة والطائرة وحتى كرة القدم التي زاولتها قبل أربعين عاماً ؛ وكان ذلك في ملعب الكشفة عام ١٩٧١ مع نخبة من رياضيات كلية التربية الرياضية ، أما على مستوى الألعاب الفرّدية – ألعاب القوى – فهي عداءة لم تَهْجُرْ فقد كانت بطلة الجامعة والعراق في فعاليات ١٠٠م و٢٠٠م، وموانع (٤٤٠٠ X م) إضافة إلى القفز العريض والقفز العالي وقد حققت نتائج متقدمة أيضاً في لعبتي تنس الطاولة والريشة وهذه من الحالات الاستثنائية أو القليلة ان يتمتع رياضي بامكانية عالية لأكثر من فعالية أو لعبة.

زيارة بطل

من حُسن الصدف أن زارني في الدوحة قبل أيام بطل العراق

السابق في ألعاب القوى الدكتور أثير صبري قادماً من ابو ظبي حيث عمله الحالي وكنت وقتها قد بدأت الكتابة في مقالٍ هذا عن بطلتناِ باسمة ووجدتها فرصة سانحة ان أتطرق معه عنها ، لأنه عاصرها لاعباً ومدرباً ، والذي أدلني انها حقاً وكما ذكرت متعددة المواهب وكانت قمة بالالتزام والحرص في التدريب، وكان سعيداً لمبارتي تلك في كتابة حلقاتي (ذكرياتي مع الرياضيين الأوفياء) التي اكتبها بكل اعتزازٍ منذ فترة على صفحات جريدة (المدى) الغراء التي اعتذر فيها عن الانقطاع بالكتابة للفترة الماضية بسبب ظروف خاصة صادفتني وسأعاود إحياء تلك الحلقات وأبدأها عن بطلتنا – باسمة – لنستعيد من خلالها والبطلاتِ السابقات إيمان نوري وسلمى الجبوري وإيمان صبيح وثريا نجم وإيمان عبد الامير وإيمان الرفيعي وميساء حسين وتونس مكي وافتخار جمعة وانتصار علي ودانة حسين وغيرهن عن تاريخ الرياضة النسوية في العراق ومنها تأسيس اول ناد نسوي في الخمسينيات باسم – نادي الفتاة العراقي – الذي كان له دور كبير في رفد الحركة الرياضية النسوية إضافة الى اهدافه الاجتماعية والتربوية والانسانية ومن الاندية الرياضية العراقية الاخرى التي أولت اهتماماً كبيراً بالرياضة النسوية بشكل خاص هي اندية الاعظمية والشرطة والعربي والهومتن وغيرها سواء من خلال تشكيل الفرق الرياضية أو زج قسم منهن كاعضاء في مجالس ادارات الاندية لكفاءتهن وسأبدل ما في وسعي مستقبلاً للكتابة عن الرياضة النسوية في العراق لأهميتها والاخوات اللواتي أسهمن مشكورات في نشر وتطوير تلك الرياضة التي لم تأخذ حقها ومكانتها بما ينسجم ومكانتها البالغة سواء على المستوى العربي او القاري او الدولي .

اكتشاف وطموح

إن مَن اكتشف موهبة باسمة وشجعها ودربها هو والدها

الرياضي اللامع والمربي المرحوم (بهنام باسليوس) الذي كان احد ما في وسعي مستقبلاً للكتابة عن الرياضة النسوية في العراق لأهميتها والاخوات اللواتي أسهمن

ولم يقتصر طموح البطلة باسمة على ما حققته من انجازات ميدانية في مختلف الألعاب الجماعية والفردية التي استحققت ان تطلق عليها – الرياضية المتميزة ذات المواهب المتعددة –فلن نتوقف في ذلك الطموح المشروع والاستفادة من خبرتها الذاتية الميدانية ك لاعبة ومدربة فقد مثلت منتخب العراق في لعبتي

السلة والطائرة من ١٩٦٩ ولغاية ١٩٧٩ ومدربة في نادي الاعظمية لكرة السلة للدرجة الاولى من عام ٧٤ ولغاية ٧٩ ومنتخب العراق في ألعاب القوى للنساء عام ١٩٨٥

حيث عزيمتها وإصرارها للحصول على الشهادة الاكاديمية وقد نالت ما كانت تصبو اليه بعد حصولها على الماجستير في التربية الرياضية من جامعة – بتسرك – الامريكية في اختصاص – البايوميكانك والتعلم الحركي – ولها مساهمات ايضا في العديد من الدراسات والبحوث منها دراسة واقع التربية الرياضية

في الجامعة المستنصرية والبحث الموسوم الرياضة والكشافة في مرحلة العشرينيات وقد حصلت على لقب استاذ مساعد عام ١٩٩٠ .

بقاء بعد ثلاثة عقود

حقاً وكما يُقال إن العالم صغير فقد تحقق ما لم يكن في الحسبان ذلك اللقاء الأخوي المفاجيء مع بطلتنا – باسمة – بعد فترة طويلة من الزمن قاربت الثلاثة عقود وقد حرصت وبإصرار أن نقابجنا بحضورها الكلداني والذي نعيننا لحضوره مع الأخوين مؤيد البدري وهشام عطا في مبادرة طيبة من مجلس ادارته

مقر اقامتها وديترويت مكان تواجدنا وهذا دليل وفائها وخلفها للقيم والمبادئ ، لا كما تفعلها حتى الآن مع الأسف بعض مجالس ادارات الاندية والمؤسسات التي تتناسى مَن يستحقون ان تذكر اسماؤهم بالطيب لإنجازاتهم ومساهماتهم في عملية البناء التربوي والميداني.. ولكي تتذكرالأجيال الصالحة واللاحقة بأسماء قائمة الشرف للمبدعين لأننا نعرف ومن تجارب الحياة ان التاريخ لا يرحم من أغين وانه دوماً مع الحق فما أعظم الحق حين ينطق لعمل الخير والبناء لا الهدم !!

× **محاضر دولي**

الجيش ونفط الجنوب في مجموعتين متوازيتين بالبطولة العربية

□ بغداد/ المدى

في المجموعة الثالثة الى جانب الصقر اليمني ومكارم المهديّة التونسي والاهملي السعودي والوفاق الرياضي لعين توتة الجزائري.
واوضح الاعرجي انه يامل ان يقدم فريقا الجيش ونفط الجنوب مستوى جيدا في منافسات هذه البطولة يعكسان المستوى الذي وصلته كرة اليد العراقية على الصعيد العربي وخاصة ان الدوري العراقي في الموسم الحالي يضم في صفوفه العديد من اللاعبين المحترفين الذين ضمتهم الاندية المشاركة في الموسم الحالي لدوري اليد.
الجدير بالذكر ان احتساد اليد سمي فريق الجيش ونفط الجنوب ممثلي العراق للمشاركة في منافسات بطولة الاندية العربية العاشرة .

اوقعت قرعة البطولة العربية العاشرة للاندية لكرة اليد ممثلي اليد العراقية (الجيش ونفط الجنوب) في مجموعتين متوازيتين التي ستقام في مدينة مراكش المغربية خلال الفترة من ١٩-٢٩ اذار الحالي بمشاركة ١٥ ناديا من قارتي اسيا وافريقيا .

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد محمد الاعرجي ل(المدى) ان فريق نفط الجنوب قد جاء في المجموعة الاولى التي ضمت الى جانبه اندية الترجي الرياضي التونسي والقاسية الكويتي وأهلي طرابلس الليبي وأهلي سداب العماني بينما وضعت فريق الجيش

الفريق تأتي غير منسجمة مع ما يمتلكه الفريق من عناصر جيدة مؤهلة لتمثيله خارج تمثيل ، ولهذا السبب كنت دائما ابحث عن الاستقرار الذي اتضح لي انني سأجده في فريق الزوراء بيتي الاول .

وأشار سعد الى ان ادارة الزوراء عمدت على استقطاب لاعبين محترفين في غاية الاهمية كان لهم الدور الاساس في نقل الفريق من مراكز متأخرة الى المركز الرابع ضمن تسلسل فرق الدوري برصيد ٢٧ نقطة بعد ان قدم الفريق عروضاً ابهرت كل المتابعين ومن خلالها دق ناقوس الخطر لجميع الفرق التي باتت مؤهلة لخطف اللقب كونه عاد لسكة الانتصارات التي تحققت له وكان آخرها الفوز على فريق الميناء..

وأكد سعد ان فريق الزوراء سيغادر الاسبوع الحالي الى اسطنبول لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر لمدة ١٠ ايام تتخلله اقامة ثلاث مباريات تدريبية مع بعض الفرق التركية بغية الاستفادة من الاحتكاك الذي سيوفر لنا خبرة أكثر تحضيراً لخوض منافسات المرحلة الثانية ، مبينا في الوقت ذاته انه آخر لاعب انضم الى صفوف البيت الأبيض بعد استقطاب المحترفين زاهر ميداني وكنان علي ديب وحسين جويد الذين شكلوا اضافة قوية لتدعيم صفوف الفريق الذي سيفرض نفسه منافسا شرسا على خطف اللقب لهذا الموسم.

التدريب وايصال المعلومات الى اللاعبين فما بالك ان يعرض الفريق الى حملة تغيير اطاحت بثلاثة مدربين ، وهذا ما جعل نتائج

المستمر لمدرسي الفريق وهذا ما يجعل اللاعب غير مستقر فكريا وذهنيا وحتى بدنيا لان لكل مدرب طريقته الخاصة في



محمد سعد متفائل بمشواره الجديد مع النوارس

محمد سعد : انتقالي إلى الزوراء نقلة نوعية في مشواري

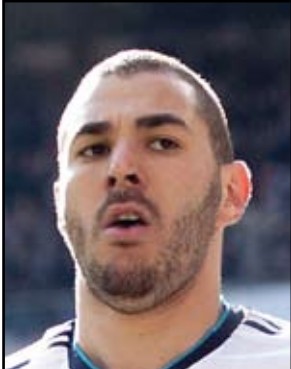
□ بغداد/ طه كمر

عدُّ لاعب فريق النفط بكرة القدم السابق المنقل الى صفوف فريق الزوراء محمد سعد ان انتقاله الى النوارس نقلة نوعية بمشواره الكروي وان اختياره لتمثيل كرة الزوراء جاء عن قناعة تامة بانه الفريق الافضل محليا.

وقال سعد ل(المدى) إن سعادة كبيرة تغمرني للعودة الى فريق الزوراء الذي احتضنني وقدمني الى الاضواء ومن خلاله عرفني الجمهور والمتابعون بعد ان قدمت معه مستوى اشاد به الجميع ، مشيرا الى ان الزوراء يعد من أعرق الفرق الجماهيرية التي يتمنى أي لاعب ارتداء فينيلته لتوفر اسباب النجاح دائما من خلال تواجد ادارة محترفة تسعى لوضع فريقها في مقدمة فرق الدوري وهذا هو نهجها لتفقتها العالية ان الزوراء يجب ان يكون في المقدمة دائما فضلا عن تواجد المدرب راضي شنيشل الذي يعرف كيف يتعامل مع جميع اللاعبين بعقلية تدريبية مهما تحقّق الانسجام والتوافق بين جميع اللاعبين وجعلهم دائما في الفورمة ، وهذا ما توضح من خلال تصاعد وتيرة أداء الفريق من مباراة الى اخرى خلال منافسات المرحلة الاولى .

وأضاف سعد : ان مغادرتي لفريق النفط الذي انضمت لصفوفه بداية الموسم الحالي وكنت متوسما ان اقدم معه مستوى

■ **أصدرت** محكمة بالعاصمة الإسبانية مدريد حكمها الجمعة الماضية بمنع الفرنسي الدولي كريم بنزيمة مهاجم فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم من قيادة السيارة لمدة ثمانية شهور حيث سحبتم منه رخصة القيادة بخلاف تغريمه ١٨ ألف يورو (٢٣ ألف دولار) لتجاوز السرعة المسموح بها خلال قيادته السيارة.وأوضح القضاء الإسباني أن الرادار التقط سيارة بنزيمة تنطلق بسرعة ١٩٤ر١ كيلومتر في الساعة في مطلع شباط الماضي وذلك على طريق لا تتجاوز فيه السرعة المقررة ١٠٠ كيلومتر.وكان مقررا أن تعقد محاكمة بنزيمة في ٢٦ آذار الحالي ولكن الموعد تقدم نظراً لارتباطه في التاريخ المحدد سلفاً بموعد مباراة منتخب بلاده مع المنتخب الإسباني ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ .



كريم بنزيمة

■ **حجز** الأرجنتيني خوان مارتين ديل بوترو، المصنف السابع بين لاعبي التنس المحترفين، مقعداً في قبل نهائي إنديان ويلز، أولى بطولات الأساتذة لهذا الموسم، في مواجهة الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول عالمياً، بعد الفوز على البريطاني أندى موراي بنتيجة ٧-٦ (٥-٧) و٣-٢ و١-٠. وكانت المباراة التي أقيمت الجمعة هي الأولى بين اللاعبين منذ أربعة اعوام، حيث سبق أن التقيا في سبع مرات حقق البريطاني الفوز في خمس منها.



خوان مارتين ديل بوترو

■ **عاقبت** أثبتت الفحوصات الطبية التي أجراها سيرجيو فلوكاري مهاجم لاتسيو اصابته بشد في العضلة الخلفية للقدم اليمنى وهو ما يعني غيابه عن الملاعب لأسابيع عدة فيما يأمل الجهاز الطبي أن يلتحق اللاعب ببقاء (ديربي العاصمة روما) في الثامن من نيسان المقبل.وقال روبيرتو بيانكيني طبيب الفريق لراديو لاتسيو ستايل " سيغيب فلوكاري عن الملاعب الفترة المقبلة ونأمل ان يلتحق ببقاء (الديربي) الشهر المقبل " .وعن وضعية المهاجم الالماني كلوزه قال الطبيب : كلوزه يسير بمعدل رائع في البرنامج التأهيلي ،بعد يومين سنقوم بعمل بعض الفحوصات لتحديد موعد عودته الى التدريبات .

وأضاف الطبيب " اعتقد انه من الممكن ان يشارك في جزء من المباريات الرسمية بعد اسبوعين " .



سيرجيو فلوكاري

على هامش مؤتمر لاورويسس الدولي

بكنباور: البرازيل ستنجح في تنظيم المونديال

□ ميونيخ/ فيصل صالح

أكد اسطورة الكرة الالمانية السابق الرئيس الفخري لنادي بايرن ميونيخ القيصر فرانتز بكنباور قدرة مدرب بايرن ميونيخ الحالي يوب هاينكيس في تقديم الدعم والمشورة لتطوير بايرن ميونيخ في حال موافقته على العرض الذي قدم له من النادي البافاري للعمل بصفة مستشار للإدارة البافارية.

واضاف بكنباور على هامش مشاركته في المؤتمر الذي اقامته مؤسسة لاورويس اكاديمي التي يعد قيصر الكرة الالمانية احد اعضائها والذي عقد في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو : ان عرض هذا المنصب على هاينكيس من قبل ادارة بايرن ميونيخ يعد تكريماً رائعاً لنهاية الخدمة الجليلة التي قدمها يوب هاينكيس للكرة الالمانية بصفة عامة ولنادي بايرن ميونيخ بصفة خاصة.

واشار القيصر أن يوب هاينكيس هو صاحب القرار في اختيار شكل العمل الذي يتناسب مع افكاره واهدافه ، وطرح بكنباور سؤالاً على هاينكيس قال فيه : ماذا ينبغي على بايرن ان يفعل افضل من هذا العمل وافضل من هذه المباراة التي قام بها النادي والتي تتمثل بالعرض الذي قدمه النادي لهذا المدرب؟

واضاف : إن بايرن يبحث دائماً عن الأفضل ويحاول ان يطور هذا الاحسن للافضل ، والدليل على ذلك ما حققه بايرن ميونيخ في منافسات "البوندسليغا" وبطولة "الشامبيونزليغ" حتى الآن ومع ذلك كله لا يمكن ان يتوقع النادي شكل الاداء والنتائج التي سيحققها تحت اشراف المدرب الإسباني بيب غوارديولا ، وربما سيواصل غوارديولا النجاح مع بايرن ميونيخ وفي الوقت نفسه ربما سيشهد النادي خيبة أمل في هذا المدرب ، وخاصة اذا لم يتمكن لاعبو النادي من هضم افكار غوارديولا التدريبية بسرعة وبقاء الاعتماد على الاجنحة في توفير الفرص التهديدية التي يجب ان يكون في الوسط اكثر من لاعب هدف!

وبشأن حظوظ بايرن ميونيخ في منافسات "الشامبيونزليغ" أكد القيصر فرانتز بكنباور أن بايرن ميونيخ لديه

القدرة للذهاب أبعد من دور الثمانية وخاصة اذا تمكن من حسم مباراة الاياب في هذا الدور والفوز على نادي الارسنال الانكليزي الذي خسر مباراة الذهاب امام بايرن ميونيخ ٣-١ . واستدرك القيصر وقال: ان مهمة بايرن ميونيخ ستكون صعبة جداً امام النادي الانكليزي وخاصة اذا لعب بالطريقة والاداء نفسيهما

الذين قدمهما النادي البافاري في مباراته الاخيرة امام نادي فورتونا ديسلدورف التي اقيمت ضمن مباريات الجولة ٢٥ من منافسات البوندسليغا والتي حقق بايرن ميونيخ فيها فوزاً صعباً جدا تحقق في الدقائق الاخيرة من تلك المباراة التي انتهت بفافارية بنتيجة ٣-٢!

وبشأن خطط بايرن ميونيخ في

استقطاب افضل اللاعبين الهادفين ومنهم هدف المنتخب البولندي ونادي بروسيا دورتموند روبيرت ليفاندوفسكي قال: ان لدى بايرن ميونيخ لاعبين هادفين منهم ماريو غوميز ، ماريو ماندنوسكيش وكلوديو بيتسارو ، وبالرغم من وجود هؤلاء الهادفين الثلاثة إلا ان بايرن ميونيخ يجب عليه ان يحصل على خدمات

الهدف البولندي ليفاندوفسكي في حال قدرة بايرن على تحقيق ذلك ؛ وتطرق القيصر الى مستقبل مدرب المنتخب الالماني يواخيم لوف وخاصة بعد ان ينتهي عقده مع الاتحاد الالماني لكرة القدم في عام ٢٠١٤ وقال: ان هناك اسئلة كثيرة حول هذا الموضوع ، ومن تلك الاسئلة يقول للمدرب يواخيم اذا كنت مرتاحا ومستقراً في

مدافع الريال الونسو مع المنتخب الاسباني في إحدى مبارياته

تدريب المنتخب الالماني فليكك الموافقة على تمديد عقده مع الاتحاد الالماني واذا كانت لك مآرب أخرى في هذا العقد فهذا امر آخر .

وتحدث القيصر عن الاسباب التي تدفعه للافصاح عن حبه لمدينة ريو دي جانيرو وقال: إنه كان في الثالثة والعشرين من عمره عندما قام بأول زيارة له لهذه المدينة الساحرة ومنذ



شحاتة بصاف المتميزين

حسن شحاتة يتصدر قائمة أفضل (٥) مدربين أفارقة

□ القاهرة/ وكالات

وضع موقع " بليتش ريبورت" الأمريكي المتخصص في التقارير الرياضية، حسن شحاتة المدير الفني السابق لمنتخب مصر ونادي الزمالك على رأس قائمة أفضل خمسة مدربين

من القارة السمراء في الفترة الحالية

وضمت القائمة مع حسن شحاتة ، الجنوب أفريقي جوردن ايجسوند ، و لوسيو أنتونيوس المدرب الوطني لجزر الرأس الأخضر المعروف بـ (مورينيو أفريقيا) ، و الجنوب

الأفريقي كليف باركر، وأخيراً النيجيري ستيفن كيشي .الموقع الأمريكي نشر تقريراً يوضح مبررات اختياره لكل مدرب من المدربين الخمسة ، حيث قال عن المدير الفني السابق للراعنة : القليل (لو وجد) من تمكن من تحقيق نجاحات كبرى

مثل التي تحققت مؤخراً مع منتخب مصر مع حسن شحاتة ، فمصر سيطرت على بطولة أمم أفريقيا في العقد الأول من الألفية الجديدة وسيكون من الصعب ، بل ويكاد يكون من المستحيل تكرارها الأمر ذاته من دون « الإمبراطور » شحاتة .

جروجان الأسرع في التجارب الحرة

لوسم (الفورمولا ١)



□ سيدني/ وكالات

سجل الفرنسي رومان جروجان سابق لويس الزمن الأسرع في التجارب الحرة الثالثة لسباق الجائزة الكبرى الأسترالي، باكورة سباقات بطولة العالم ٢٠١٣ ، فيما لم يتمكن سائق رد بول الالماني سباستيان فيتيل من استكمال التجارب بسبب مشكلات في السيارة.وتمكن جروجان من تسجيل الزمن الأفضل على حلبة اليرت بارك بمدينة

مليون وبلغ دقيقة ٢٩و٩٢,٦ ثانية، متفوقاً ب٧١ جزءاً من الثانية على الإسباني فرناندو ألونسو الذي احتل المرتبة الثانية بدقيقة ٢٧و٢٩ ثانية. واحتل المركز الثالث البرازيلي فيليبي ماسا زميل ألونسو في الفريق بدقيقة ٢٤و٢٧ ثانية، يليه سائق صحرارى فورس إنديا الإيطالي بول دي ريستا في المرتبة الرابعة، فيما حل بالمركز الخامس سائق لوئس الفلندي كيمي رايكونين.

□ القاهرة/ وكالات

تغلب الزمالك على ضيفه فيتا كلوب من جمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف دون مقابل في ذهاب دور ٣٢ لدوري ابطال افريقيا لكرة القدم ، وأحرز احمد جعفر هدف الزمالك الوحيد في الدقيقة ٦٩ بتسديدة قوية. وكانت أول فرصة للزمالك في الدقيقة ١٦ عندما سدّد صلاح سليمان كرة من مدى قريب مرت خارج مرمى فيتا كلوب، وبعد ست دقائق أهدر أحمد حسن فرصة أخرى عندما فضل لعب كرة عرضية بدلا من التسديد الى المرمى لكن أحمد سمير حولها ضعيفة

بضربة رأس.

وواصل الزمالك الضغط سعياً وراء تحقيق نتيجة ايجابية تريحه في مباراة الاياب لكن جعفر أضاع فرصة أخرى من وضع افراد بعد أقل من خمس دقائق. وفي الشوط الثاني لعب جعفر ضربة رأس في الدقيقة ٥٩ من كرة عرضية لعبها حسن الذي لعب ضربة رأس ذهبت فوق العارضة بعد دقيقتين. وأهدر جعفر أخطر فرص الزمالك خلال المباراة في الدقيقة ٦٤ عندما تلقى تمريرة من محمد ابراهيم على بُعد خطوات من المرمى لكنه سدّد الكرة في جسد الحارس.

وأكد محمود فتح الله مدافع الزمالك ان فريقيه لم يكن في أفضل حالاته في الشوط

الاول من اللقاء لكنه استعاد التركيز في الشوط الثاني. وقال في تصريحات تلفازية

عقب المباراة بين شوطي المباراة: طالب المدرب بضرورة استعادة التركيز



فوز مهم للزمالك في البطولة الأفريقية

فبذلنا جهداً مضاعفاً. واضاف : كان من الممكن ان نخرج فائزين بأكثر من هدف بعدما أضعنا فرصاً مؤكداً للتسجيل في الشوط الثاني. وسمحت سلطات الأمن بحضور ثلاثة آلاف من جماهير الزمالك لمؤازرة الفريق قبل لقاء العودة في كينشاسا في السابع من نيسان المقبل.

وتقام مباريات الدوري المصري الممتاز من دون جماهير لأسباب أمنية وذلك بعد سقوط أكثر من ٧٠ قتيلاً في أحداث عنف وقعت عقب مباراة أقيمت في مدينة بورسعيد الساحلية العام الماضي .



جمهورية العراق هيئة الإعلام والاتصالات قواعد التغطية الإعلامية في الانتخابات

والائتلافات المشاركة في العملية الانتخابية بالكف عن الترويج لحملاتهم الخاصة.

- **التغطية الإعلامية:** عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين، والمعلومات المتعلقة به والاحاطة بأسبابه ومكان وقوعه واسماء المشتركين فيه، وبمختلف الفنون الاعلامية، بما يجعله مالكا للمقومات والعناصر التي تؤهله للبت أو النشر .

- **المفوضية العليا المستقلة للانتخابات:** هي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، المشكلة بموجب القانون رقم ١١ في ٢٠٠٧، الصادر عن مجلس النواب العراقي.

- **هيئة الإعلام والاتصالات:** تعني هيئة الإعلام والاتصالات المشكلة وفق الأمر ٦٥ لعام ٢٠٠٤ والتي ورد ذكرها في الفقرة أولاً من المادة ١٠٣ من الدستور العراقي.

- **الكيان السياسي:** يعني التشكيلات الانتخابية حسب تعريف نظام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

- **الائتلاف:** يعني مجموعة من كيانات سياسية منضوية في قائمة مشتركة من المرشحين، بهدف خوض الانتخابات.

- **وسائل الإعلام الممولة من المال العام:** وهي جميع وسائل الإعلام التي تمول من موازنة الدولة في بغداد والأقاليم والمحافظات كافة.

- ولتجنب اي التباس، فإن الإشارة في هذه القواعد الى (الكيانات) أو (الائتلافات السياسية) أو (المرشحين) في اية انتخابات، تتضمن فقط من هو مسجل منها رسمياً لدى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بهدف المشاركة في هذه الانتخابات، كما أن الإشارة إلى وسائل الإعلام تتضمن المرخص منها فقط من قبل هيئة الإعلام والاتصالات ولم تعلق أو تسحب رخصتها .

المادة (٢)

التغطية المهنية المتوازنة

تفعيلاً للدور الإيجابي لوسائل الإعلام في دعم الديمقراطية، وضماناً لحصول الناخب العراقي على حقه في معرفة كل مسارات العملية الانتخابية كي يكون قادراً على اتخاذ قراره في التصويت بشكل صائب. يجب على جميع وسائل البث الإعلامي الالتزام بالآتي:-

أولاً: الالتزامات الخاصة بجميع وسائل البث الإعلامي أثناء الانتخابات:-

يجب على جميع وسائل البث الإعلامي، الالتزام بالمعايير المهنية الخاصة بإتباع الدقة والتوازن عند تغطيتها نشاطات أي مرشح أو كيان أو تحالف سياسي، ولا يجوز ان تنقص اية وسيلة من وسائل البث الإعلامي تحريف المعلومات أو حجبها أو إساءة عرضها.

كما يجب على جميع وسائل البث الإعلامي اعتماد النزاهة والموضوعية في بثها لأية مواد خاصة بالانتخابات، أو عرض التغطيات والبرامج الإخبارية (برامج المناقشات واللقاءات والحوارات التي تتعلق بأي كيان أو تحالف سياسي أو أي من مرشحينهما، أو بمشاركتهما).

وينبغي تميز الرأي تميزاً واضحاً عن الوقائع والحقائق أو الآراء. فضلاً عن ضرورة تجنب الخلط بين التغطية الإخبارية العامة، وبين المتابعات الخيرية والبرامج السياسية المتعلقة بالانتخابات.

ويجب على جميع وسائل البث الإعلامي، الالتزام بالفقرات الخاصة بالتوازن في المادة (١-٣) «التوازن والحياد في مضمون البرامج» الواردة في لائحة قواعد ونظم البث الإعلامي.

ثانياً: الالتزامات الخاصة بوسائل الإعلام الممولة من المال العام:-

يجب على جميع وسائل البث الإعلامي الممولة من المال العام، الالتزام بواجبها الوطني والمهني بأن تكون مصدراً ذا مصداقية لجميع الناخبين العراقيين، باعتبارها مؤسسة ممولة من المال العام، وأن تأخذ على عاتقها الالتزام بسياسة إعلامية محايدة تقوم على التعامل مع جميع الكيانات والتحالفات السياسية ومرشحيهما بدون تحيز. وبذل كل الجهود اللازمة لعرض وتمثيل آراء ومواقف جميع الأطراف المتنافسة في الانتخابات، وضمان توزيع فترات الوصول الحر للجمهور، توزيعاً منصفاً بين الكتل والتحالفات السياسية، ومنح الفرصة لجميع الأطراف المتنافسة لعرض برامجها الانتخابية على الناخبين، وفقاً لما يرد

انطلاقاً من دورها التنظيمي لوسائل البث الإعلامي، ودعماً منها لحق الوصول والحصول على المعلومة سواء لوسائل الاعلام ام الجمهور، وضعت هيئة الإعلام والاتصالات وبإشراف منظمة اليونسكو والتداول مع لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب العراقي وبعض ممثلي وسائل الإعلام العاملة في العراق، لائحة قواعد لوسائل البث الإعلامي هدفها تنظيم أداء تلك الوسائل أثناء المدة التي تجرى فيها العملية الانتخابية، بما يعزز التزامها المهني بالمعايير والمبادئ القانونية والأخلاقية العامة التي من شأنها دعم المسيرة الانتخابية في العراق، فضلاً عن ضمان تغطية إعلامية فاعلة ومتوازنة للمشروع الديمقراطي الانتخابي في العراق، وتفصيلها ادناه:

ديباجة

نظراً للأهمية الفائقة لوسائل البث الإعلامي في توجيه الرأي العام وتحديد مدة تنفيذ الانتخابات، وبهدف تذكير تلك الوسائل بأهمية الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية والقانونية أثناء تغطيتها الاعلامية للانتخابات، بما يضمن الحفاظ على حق الناخب العراقي في الحصول على كل المعلومات اللازمة لاختيار ممثليه، وضعت هيئة الإعلام والاتصالات لائحة قواعد لوسائل البث الإعلامي هدفها تنظيم أداء تلك الوسائل أثناء المدة التي تجرى فيها العملية الانتخابية، وتعزيز مهنيتها، وضمان تغطية فاعلة مبنية على المعايير والمبادئ المهنية والأخلاقية العامة.

وإذ تؤكد هيئة الإعلام والاتصالات، في هذا السياق، التزامها المطلق بحرية التعبير عن الرأي التي كفلتها المادة (٣٨) من الدستور العراقي، والمادة (١٩) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (١٩) من الحقوق المدنية والسياسية، فإنها تتطلع الى ان تستخدم وسائل البث الإعلامي هذه الحقوق في سبيل ضمان حق المواطن بالحصول على المعلومة الانتخابية الحقيقية، بعيداً عن الضغوط، وبدون تمييز سياسي أو ديني أو عرقي أو عقائدي أو فكري.

وتؤكد هيئة الإعلام والاتصالات، في هذا السياق أيضاً، أن ما يرد في لائحة قواعد التغطية الإعلامية خلال الانتخابات لا يمثل دليلاً شاملاً على الممارسة النموذجية في مجال الانتخابات، كما انه لا يعبر عن سائر الموضوعات التي تشملها، وبالتالي يتعين على وسائل البث الإعلامي استلهاً روح قواعد تغطية الانتخابات هذه، الى جانب عملها ضمن نصها الكامل.

وتعد هذه اللائحة جزءاً لا يتجزأ من لائحة قواعد ونظم البث الإعلامي الصادرة عن هيئة الإعلام والاتصالات .

وتخضع القواعد الواردة في هذه اللائحة للتحديث في ضوء الظروف المتغيرة، وقد يلزم الأمر استحداث متطلبات أو تعديلات جديدة من حين الى آخر.

قواعد التغطية الإعلامية في الانتخابات

المادة (١)

التعريفات:

- **وسائل البث الإعلامي:** تعني كل وسيلة بث إعلامي مرخصة من قبل هيئة الاعلام والاتصالات تعمل على نقل، أو بث إشارات، أو نصوص، أو صور، أو مواد مسموعة، أو مرئية، أو معلومات، من نقطة واحدة الى نقاط عديدة، عبر الأثير، أو الألياف الضوئية، أو اللاسلكي، أو غيرها من الوسائل الالكترونية - مغناطيسية، بهدف ان يستقبلها الجمهور. ولتجنب أي التباس، تتضمن «وسائل البث الإعلامي» تلك التي يتم بثها عبر الاقمار الصناعية ايضاً.

- **قواعد:** تعني التعليمات التي تصدرها هيئة الإعلام والاتصالات التي يجب ان تلتزم بها جميع وسائل البث الإعلامي أثناء مدة الانتخابات، وقد يتم تعديلها من آن الى آخر.

- **مدة الحملة الانتخابية:** تعني المدة الزمنية التي تحددها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، للكتل والائتلافات السياسية المشاركة في الانتخابات، لعرض برامجها الانتخابية، وتبدأ في يوم معين تحدده المفوضية، وتنتهي عند بدء مدة الصمت الاعلامي التي تسبق يوم الاقتراع.

- **مدة الصمت الاعلامي:** وتعني المدة الزمنية التي تحددها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات للكيانات



جمهورية العراق هيئة الإعلام والاتصالات قواعد التغطية الإعلامية في الانتخابات



بالانتخابات، وإن تعكس المعلومات الرسمية الصادرة عن المفوضية حيثما توافرت مثل هذه المعلومات للعلن.

٢- يقع على عاتق وسائل الإعلام الممولة من المال العام، لاسيما شبكة الإعلام العراقي، بوصفها هيئة بث عامة ممولة من الدولة وملزمة قانونياً بتوجيه وإعلام الناخبين، استخدام نشرات الأخبار والبرامج الانتخابية التلفزيونية والإذاعية لتثقيف الناخبين. وإعلامهم بكل الجوانب الأساسية للعملية الانتخابية، بما فيها موعد تسجيل الناخبين ومكانه وكيفيته، وموعد مراجعة قوائم الناخبين ومكانه، وموعد ومكان إجراء التصويت، وحدود الدوائر الانتخابية، وكيفية تسجيل الاقتراع حتى يكون الصوت صالحاً، وكيفية تقديم الشكاوى حول مجريات العملية الانتخابية أو أي جوانب أخرى تتعلق بعملية التصويت.

٣- يجب على وسائل البث الإعلامي الممولة من المال العام، تثقيف الناخبين حول الأهمية التي تكتسبها العملية الانتخابية سواء على مستوى المحافظات أم الأقاليم أم الجاليات أم الدولة، ومن الذي سيجري الانتخابات، ولماذا تجري هذه الانتخابات. وإن تتخذ إجراءات فاعلة لضمان وصول هذه المعلومات إلى مختلف الناخبين.

المادة (٥)

استطلاعات الرأي العام

- ١- على جميع وسائل البث الإعلامي، أن تلتزم بعدم نشر أي استطلاعات رأي عام أو توقعات انتخابية في الأسبوع الأخير من الحملة الانتخابية، وتزاييد المسؤولية القانونية في حال تم نشر أي استطلاع رأي عام في مدة الصمت الاعلامي او يوم الاقتراع، كما لا يجوز لوسائل الإعلام نشر أي استطلاعات رأي عام للخارجين من مراكز الاقتراع.
- ٢- تلتزم جميع وسائل البث الإعلامي في حال بثها استطلاعات للرأي العام خلال المدة المسموح بها (قبل بدء الأسبوع الأخير من الحملة الانتخابية)، بنشر المعلومات الخاصة بتلك الاستطلاعات والمتضمنة، الجهة التي قامت بالاستطلاع وفيما اذا كانت مستقلة أم تابعة لأي مؤسسة حزبية أو رسمية، والجهة أو الحزب الذي طلب إجراء الاستطلاع وقام بتمويله، عدد أفراد العينة المشمولة بالاستطلاع، وهامش الخطأ، وتاريخ إجراء الاستطلاع ميدانياً والمكان الذي جرى فيه الاستطلاع.
- ٣- يتعين على جهات البث الإعلامي الإقرار بشكل صريح بأن الاستطلاع الذي يتم نشره، يعكس فقط، حالة الرأي العام في وقت إجراء ذلك الاستطلاع.

المادة (٦)

مدة الصمت الاعلامي

الهدف من إقرار مدة الصمت الاعلامي، هو الحفاظ على حق الناخبين في الحصول على فرصة كافية للتفكير بقرار التصويت، ولهذا لا يحق لوسائل الإعلام، سلب هذا الحق من خلال بث الدعايات الانتخابية لأي مرشح أو كيان أو تحالف أو ائتلاف سياسي خلال مدة الصمت الاعلامي التي تحددها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وبناء على هذا:-

- ١- لا يجوز لأي وسيلة بث إعلامي، بث دعايات انتخابية لأي مرشح أو كيان أو تحالف أو ائتلاف سياسي، قبل أن تعلن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بذلك.
- ٢- لا يجوز ان تبث وسائل البث الإعلامي تغطية اعلامية انتخابية لأي من الكيانات أو الائتلافات أو المرشحين خلال مدة الصمت الاعلامي، والتي تبدأ من موعد انتهاء الحملة الانتخابية وتنتهي بإغلاق آخر مركز من مراكز التصويت.

٣- يحق لجميع وسائل البث الإعلامي، بث المواد التثقيفية الخاصة بالانتخابات بشكل عام، بشرط ان تمتنع بشكل كامل عن بث المواد التي تحمل تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على قرار الناخبين في اختيار مرشحهم.

في هذه اللائحة، وفي حال رفض أي طرف من الأطراف جعل رأيه متاحاً للجمهور، يجب الإشارة إلى ذلك.

ثالثاً : التغطية العادلة:

- ١- يجب على وسائل الإعلام الممولة من المال العام، إعلام الجمهور ببرامج المرشحين للانتخابات، من خلال السماح بالوصول الحر إلى الناخبين، وتوفير وقت مجاني للبث التلفزيوني يخصص لكل الأحزاب والكيانات السياسية والائتلافات والأشخاص بشكل منصف.
- ٢- يجب على وسائل البث الممولة من المال العام، توفير وقت مجاني للبث التلفزيوني والإذاعي يخصص مع إتاحة الاستوديوهات والموارد الفنية المتوفرة لديها، لغرض تقديم المرشحين للانتخابات على جمهور المشاهدين. كما يجب اعتماد الإنصاف في تطبيق أي قواعد أو شروط تتعلق بمثل هذه البرامج.
- ٣- توفير تسجيل مسموع أو مرئي لهذه البرامج مجاناً لوسائل البث الإعلامي غير التابعة لوسائل البث الممولة من المال العام، لكي تعمل على بثها في حال رغبتها بذلك، شريطة ان يتم بث هذه التسجيلات بالكامل ودون إجراء أي تعديل عليها.

المادة (٣)

الإعلانات الانتخابية

يسمح بالإعلانات الانتخابية المدفوعة الأجر في وسائل البث الإعلامي، ما عدا وسائل الإعلام الممولة من المال العام التي يجب عليها الالتزام بتقديم حصص البث مجاناً. ويجب ان تتوخى وسائل الإعلام في بث الإعلانات الانتخابية، الشروط الآتية:-

- ١- ان لا يتضمن الإعلان الانتخابي أية مواد تدعو لخطاب الكراهية على أساس ديني أو قومي أو مذهبي أو بسبب الانتماءات الفكرية والطائفية أو على أساس الجنس أو اللون أو اللغة أو اللهجة الدارجة أو الانتماء المناطق.
- ٢- لا يجوز بث إعلانات تتضمن انتقاصاً أو إساءات مباشرة أو غير مباشرة موجهة إلى اتجاهات سياسية أو انتماءات عرقية أو طبقة فكرية أو شريحة اجتماعية.
- ٣- عدم استخدام الرموز الدينية بأي شكل من الأشكال في الإعلانات الانتخابية، أو ما يعبر عنها، بطريقة سلبية أو ايجابية، ويشمل ذلك استخدام إحياءات أو إشارات دينية مباشرة أو غير مباشرة تتضمن أي نوع من أنواع (الالبسة) التي تعبر عن اتجاه ديني أو طائفي محدد.
- ٤- عدم بث مواد تتضمن اتهامات مباشرة بالتخوين أو بالعمالة أو السرقة أو القتل أو ممارسة العنف أو غيرها من أنواع التوصيف التي لا تتوافق مع مواد النزاهة والحياد المقررة في لائحة قواعد البث الإعلامي، سواء كانت الجهة داخلة في المنافسات الانتخابية أم غير ممثلة في الانتخابات.
- ٥- تلتزم وسائل البث الإعلامي، بوضع اشارة واضحة وصريحة على طول مدة الإعلان الانتخابي، تبين فيها الجهة التي يبث لصالحها الإعلان الانتخابي.
- ٦- تعد كل مادة إعلانية تخرق قواعد ونظم التغطية الإعلامية خلال مدة الانتخابات، بمثابة مادة بث واحدة تجري عليها كل أحكام هذه اللائحة، وفي حال تكرار بث الإعلان لمرة ثانية، او لمرات متعددة، يتم احتساب كل إعادة بث، كمادة جديدة منفصلة.
- ٧- على وسائل البث الإعلامي، اعتماد ضوابط في الإعلانات الانتخابية تكون منصفة وتطبق على جميع الكيانات والتحالفات السياسية ومرشحيها .

المادة (٤)

تثقيف الناخبين

١- على جميع وسائل البث الإعلامي، الالتزام بالمعلومات التي توفرها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق. وينبغي ان تعلن عن أية معلومات حول الإجراءات والتنظيمات والسياسات المتعلقة



جمهورية العراق هيئة الإعلام والاتصالات قواعد التغطية الإعلامية في الانتخابات

المادة (١٠)

حق الوصول للمناسبات الانتخابية

تلتزم هيئة الإعلام والاتصالات وبالتنسيق مع المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، بدعم حق جميع وسائل البث الإعلامي في الوصول الى المناسبات الانتخابية التي تقيمها المفوضية، لعرض برامجهم الانتخابية، دون تمييز بين وسيلة بث إعلامي أو أخرى، بشرط أن تكون مرخصة من هيئة الإعلام والاتصالات. ويمثل هذا الحق، مبدأ أساسيا من مبادئ حرية المعلومات التي تحدد دور وسائل الإعلام في ظل الديمقراطية.

المادة (١١)

تحمل المسؤولية

لا تتحمل وسائل الإعلام أية مسؤولية، في حال بث مواد لم تتح فرصة ملائمة لمنع بثها، مثل المؤتمرات الصحفية أو التغطيات المباشرة في المناسبات الانتخابية، شريطة ثبوت عدم توافر الامكانيات الفنية والوقت الكافي لتدارك منع بثها.

المادة (١٢)

الإجراءات المتعلقة بخرق هذه القواعد

في حال خرقت وسائل البث الإعلامي هذه القواعد، فإن لهيئة الإعلام والاتصالات أن تتخذ الإجراءات القانونية بحقها بموجب الأمر (٦٥) لسنة (٢٠٠٤) النافذ. ولن تمارس هيئة الإعلام والاتصالات رقابة مسبقة، وعند مقاضاة حالات خرق هذه القواعد، تتبع الهيئة الإجراءات وتحترم الضمانات المترتبة عليها، وقد تحيل الهيئة أية مخالفة لهذه القواعد الى الجهات المختصة للتعامل معها على وفق نظمها وإجراءاتها.

المادة (١٣)

تطبيق قواعد التغطية الانتخابية

تطبق قواعد التغطية الانتخابية الواردة في هذه اللائحة، على جميع خدمات البث التي يتم بثها أو تلقيها في العراق، بما فيها مكاتب وسائل الإعلام التي لا تتخذ من العراق مقراً رئيساً لها، SNG، مراسلون، وكالات انباء، وهي ملزمة لجميع وسائل البث التي ذكرت أعلاه، فيما يتعلق بأية استحقاقات انتخابية تجري على مستوى المحافظة، أو الإقليم، أو الدولة، خلال فترات الحملات الانتخابية، أو أي مرحلة من مراحل الانتخابات.

هيئة الاعلام والاتصالات دائرة تنظيم المرئي والمسموع المكتب الاعلامي

قواعد التغطية الإعلامية في الانتخابات
Code for Media Coverage in Election

بغداد -المسبح -حي بابل

Email :enquiries@cmc.iq

P.O.Box 2044 Jadriah Baghdad-Iraq

Fax:00964(1)7195839

للمزيد من المعلومات زوروا موقعنا على الانترنت (www.cmc.iq) .

٤- على جميع وسائل البث الإعلامي، احترام هذا الحق وعدم بث المواد التي تتضمن أي نوع من أنواع الترويج الانتخابي، المباشر أو غير المباشر، لأي من الكيانات والتحالفات المتنافسة في هذه الانتخابات أو مرشحها، كما تلتزم وسائل البث الإعلامي بعدم بث أية مواد تهدف للإساءة الى مرشحين أو كيانات أو تحالفات متنافسة في الانتخابات في مدة الصمت الاعلامي.

المادة (٧)

منع بث المواد التي تهدد النظام الديمقراطي

لا يجوز لجميع وسائل البث الإعلامي، بث أية مواد يتضمن محتواها أو نبرتها ما يتعارض مع مبادئ الديمقراطية، أو تحمل خطراً جلياً ومباشراً يهدد بتعطيل الانتخابات أو التشويش عليها أو تشكل تهديداً للنظام الديمقراطي في العراق أو أي من الآليات الديمقراطية التي يكفلها الدستور العراقي.

المادة (٨)

منع التحريض على الكراهية والعنف والاضطرابات العامة

لا يجوز لجميع وسائل البث الإعلامي، بث مواد تتعلق بالانتخابات تتضمن تحريضاً على الكراهية بين مكونات الشعب العراقي، أو التمييز بين العراقيين على أساس العرق، أو الدين، أو المذهب، أو الطائفة، أو اللغة، أو الانتماء الطائفي، أو تحريض على العنف، أو يمكن ان تؤدي الى إثارة النزاعات بين مكونات الشعب العراقي أو الإخلال بالأمن العام وإثارة الشغب بين المواطنين، أو تهديد السلم الأهلي، أو تروج لأي شكل من أشكال الإرهاب، أو لأية جماعة تمارس، أو تشجع على ممارسة العمليات الإرهابية، أو النشاطات الإجرامية، أو تحريض على الاعتداء على ممتلكات العامة أو الخاصة .

المادة (٩)

الحق في الرد

يحق لأي كيان أو تحالف سياسي أو مرشح يتعرض لتحريف وجهات نظره أو الافتراء عليه نتيجة لمواد تم بثها من قبل أية وسيلة بث إعلامي، وبشكل يؤثر عليه أو على حملته الانتخابية أثناء مدة الحملة الانتخابية، أن يتقدم الى هيئة الإعلام والاتصالات، في حال رفضت وسيلة الإعلام المعنية تصحيح المعلومات أو إعطاءه حق الرد بمذكرة يطلب فيها حق الرد في وسائل الإعلام ذاتها، شريطة ان يتم ذلك خلال مدة الحملات الانتخابية. وفي حال وجدت الهيئة بان هذا الحق مبرر، فان لها ان تلزم الجهة التي بثت المادة، بأن تمنح الأشخاص المعنيين حق الرد المناسب. ويتعين على الجهة الإعلامية منح هذا الحق في اقرب فرصة ممكنة، وخلال المدة الانتخابية.

ولإتاحة حق الرد بموجب ذلك، ستطبق هيئة الإعلام والاتصالات المبادئ الآتية:

- ١- سيتاح حق الرد على معلومات غير صحيحة فقط ، وليس الرد على التعليقات أو الآراء التي لا يتفق معها المشاهد أو المستمع.
- ٢- لن يتاح حق الرد في حال اقتناع الهيئة بان تصحيح أو نفي المعلومات من قبل وسيلة البث الإعلامي كان كافياً.
- ٣- يجب ان يعطى الرد، بما يتناسب مع حجم الضرر، وليس بالضرورة مطابقاً له، ولن تكون وسائل البث الإعلامي ملزمة بنشر رد ما، إلا بما يناسب الخبر الأساسي.
- ٤- لا يجوز لوسائل البث الإعلامي، بث أي رد غير قانوني، أو يتسم بالإهانة.
- ٥- لا يجوز استغلال حق الرد في فتح موضوعات جديدة، أو للتعليق على حقائق صحيحة وواقعية.

اقتصاديون يتهمون الوزارة بتهميش شركات النفط الوطنية

النفط: صادراتنا وصلت إلى ٢,٩ مليون برميل ونحتاج إلى ١٣٠ مليار دولار لرفعها إلى ٩ ملايين

□ البصرة / المدي برس



والمسؤولين في محافظة البصرة مناقشة واقع القطاع الخاص وكيفية تطوير القطاع النفطي في مجال استثمار الحقول النفطية وتطوير الصناعة النفطية. وقال لعبيبي في كلمة له خلال الملتقى الذي حضرته (المدي برس) إن "وزارة النفط تسعى ضمن خطتها إلى زيادة الإنتاج النفطي لمستوى إنتاج يصل إلى ٩ ملايين برميل يوميا"، مبينا أن "خطة الوزارة تتضمن تطوير القطاع الخاص وإسهامها الفاعل في تطوير العملية الإنتاجية في قطاع النفط على مدى السنوات الخمس المقبلة". ولغت لعبيبي إلى أن "الوصول إلى ذلك المستوى يحتاج إلى رصد مبلغ ١٣٠ مليار دولار من المفترض أن تنفق على السنوات الخمس المقبلة في مشاريع

أعلن وزير النفط العراقي عبد الكريم لعبيبي، أمس، أن صادرات العراق من النفط وصلت إلى ٢,٩ مليون برميل يوميا، فيما أكد أن هذا المعدل يمكن رفعه إلى تسعة ملايين برميل في اليوم في غضون خمس سنوات، إلا أنه لفت إلى أن ذلك يحتاج إلى ١٣٠ مليار دولار من أجل تطوير القطاع النفطي، في حين اتهم اقتصاديون وزارة النفط بـ "تعمد تهميش" الشركات النفطية الوطنية لصالح الشركات الأجنبية. جاء ذلك خلال الملتقى الذي عقده وزارة النفط بالتعاون مع شركة شل النفطية تحت شعار (تطوير وتنمية القطاع الخاص في العراق) والذي عقد على قاعة فندق شيراتون البصرة بحضور العديد من الشركات النفطية المحلية والأجنبية

المناطق الحرة تبدي

استعدادها للتعاون مع الأمم المتحدة لإقامة مناطق صناعية

□ بغداد / المدي برس

أبدت الهيئة العامة للمناطق الحرة التابعة لوزارة المالية، أمس، استعدادها للتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لإقامة مناطق صناعية وتنظيم العمل الصناعي في العراق، فيما عدت الخطوة "تعزيزا لفرص الاستثمار في البلاد ودعما للاقتصاد المحلي". وقالت الهيئة في بيان، تسلمت (المدي برس)، نسخة منه، إن "وقدا من منظمة الأمم المتحدة زار المناطق الحرة وناقش مع المسؤولين الامتيازات والحوافز التي تقدمها المناطق الحرة للمشاريع الصناعية والقوانين والتغليصات التي تعمل بها الهيئة وخطة عملها للمرحلة المقبلة". وأبدت الهيئة "استعدادها للتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لفتح آفاق استثمارية مشتركة من خلال إقامة مناطق صناعية في العراق وتنظيم العمل الصناعي وتوفير الإمكانات اللازمة للنهوض به من أجل دعم الاقتصاد المحلي"، مشيرة إلى أن "هذه الخطوة من شأنها تعزيز فرص الاستثمار في البلاد ودعم الاقتصاد المحلي".

البورصة :التداول لشهر

شباط زاد عن ترليون و700 مليار دينار

□ بغداد / المدي

أعلن سوق العراق لأوراق المالية، أمس، عن ارتفاع كبير في قيمة التداول لشهر شباط الماضي إلى أكثر من ترليون و ٧٠٠ مليار دينار، فيما تم بيع ٣٥ مليار سهم لشركة أسيا سيل في أول مشاركة لها في السوق. وتداولت السوق خلال شباط الماضي ١٥٠ مليارا ومليون سهم، بقيمة ترليون و ٧٠٠ مليار دينار، مقارنة بشهر كانون الثاني الماضي الذي بلغ مجموع الأسهم المتداولة فيه ٦٩ مليارا و ٣٩٩ مليون سهم، بقيمة ٩٩ مليارا و ٢٤٥ مليون دينار، فيما بلغ عدد الشركات المتداولة ٦٦ شركة من أصل ٧٣ مدرجة إلكترونيا في السوق. وشهد شباط الماضي بيع ٣٥ مليار سهم من أصل أكثر من ٦٧ مليار سهم طرحتها شركة أسيا سيل لخدمات الهاتف النقال للتداول، في أول مشاركة لها في سوق العراق لأوراق المالية

الاقتصادي

بالاقتصادي

■ ميثم لعبيبي

زمن الولاء لا الكفاءة

حقيقة ليس لدي موقف شخصي أو مسبق من السيد المالكي، وقد أعدّه كغيري؛ في فترة فرض القانون، عندما ضرب الميليشيات والقاعدة، قد ضرب مثالا للدولة التي نرغب سيادتها، دولة لا فرق فيها بين سني وشيعي إلا بالتقوى؛ لكن موقفه من السلطات المستقلة، البنك المركزي مثلا، يجعلنا نقول انه يحاول أن يحكم زمام السيطرة على كل السلطات؛ خاصة المال، فمن يسيطر على المال يسيطر على أحد مفاتيح السلطة المهمة. ما أساءني، لدى استبدال الشيبسي، إن السيد المالكي قال انه قام باستبدال شخص شيعي بسني، وهو يحاول أن يبعد تهمة الطائفية عنه، وهذا أمر يحمل الكثير من اللامتنق، لأننا نعلم أن زمننا هو زمن الولاءات، لا الكفاءة. اقصد أن استبدال الشيعي بالسني، ليس لأن الثاني أكفأ من الاول بالضرورة، لكن قد يصح القول لأن الثاني أكثر ولاءً من الأول. معادلة الكفاءة والولاء تشغل شغلها في زمن ما بعد ٢٠٠٣، ذلك أن معيار الولاء تقدم على الكفاءة بلا شك، وهو أمر لا يخفى على احد، إذ أن كلمة حق بحق احدهم، لا ترضي الحاكم قد تنزك الى أسفل السافلين وترفع بدلا عنك الذي يصفق له. لا ادعي الان ان محافظ البنك المركزي الجديد تنقصه الكفاءة على حساب الولاء، فلستنا في موضع تحليل شخصه، بقدر ما اردنا ان نتشخص من خلال هذا المثال برهان ان زمننا زمن الولاءات بامتياز. أقول ذلك، واضرب مثالا آخر من نفس الجب، فان قارنا بين الشيبسي ونائبه صالح نلحظ أن الاول كان شيعيا لكني اعتقد أن الثاني (سنيا)، ما يعني ان السيد المالكي ساوى بين الطائفتين لكن من خلال اراحتهما وذلك لعدم لائهما، ما يرجح فرضية الولاء لا الكفاءة هنا بشكلها القاطع، ولا يرجح أبدا فرضية السيد رئيس الوزراء ادعاءها اللطايفي. من الشق الاقتصادي هناك اليوم انخفاض واضح في مبيعات البنك المركزي من الدولار، وهو ما يحسب لإدارة البنك المركزي الجديدة، لكن هذا يحدث من خلال الضغط على أسعار الدولار مقابل الدينار وارتفاع سعره، وهو ما يقود الى تراجع القوة الشرائية للدينار ومن ثم دخل الأفراد الحقيقي. اليوم تنهم القائمة العراقية وعلى رأسها النائب حيدر الملا، البنك المركزي الإضرار بالاقتصاد العراقي، من خلال بروز ظاهرة غسيل الأموال من جديد، وتحويل المصارف الوطنية الى أداة لذلك.. في حين أن نائب من اللجنة المالية المحسوب على الائتلاف الحاكم يقول إن إجراءات البنك المركزي المتبعة بانخفاض مبيعات البنك المركزي من الدولار مدروسة ولن تؤثر على الاقتصاد العراقي.. هناك تبادل ادوار غريب.. وغير مفهوم، ويبدو ان لعبة المصالح والولاءات هي من تحركه تماما، (العراقية) تحارب ودولة القانون تدافع.. عن سياسات البنك المركزي، وهذه عكس الأدوار التي كنا نشهدها في السابق.

فسح المجال له في ان يأخذ دوره في عملية تطوير الصناعة النفطية"، لافتا الى أن "الملتقى الذي نوقش فيه تطوير القطاع الخاص سيفسح المجال للشركات الأجنبية دون الوطنية". وأضافت السعد أن "موازنة العام الحالي خصصت مبالغ كبيرة لقطاع النفط لاستيعاب حجم المشاريع العملاقة وتخصيص المبالغ لها من أجل وصول خطة وزارة النفط إلى ما هو مخطط له في زيادة الإنتاج النفطي ورفع حجم الصادرات إلى ٩ ملايين برميل يوميا". بدوره، قلل عضو غرفة تجارة البصرة ماجد موزان في حديثه (المدي برس) من أهمية حديث وزارة النفط عن أهمية انخراط القاطع الخاص الوطني في الصناعة النفطية، واتهم الوزارة بـ "تهميش القطاع الوطني من دون

عملاقة تتعلق باستخراج النفط وتطوير القطاع النفطي من أجل زيادة الإنتاج وحجم الصادرات اليومية"، لافتا إلى أن "معدل صادرات النفط العراقية حاليا وصلت إلى مليونين و ٩٠٠ ألف برميل يوميا". وأكد وزير النفط ان "تطوير الصناعة النفطية يتطلب حضور القطاع الخاص بشكل فاعل"، واستدرك "القطاع الخاص الوطني وليس الشركات الأجنبية فقط"، مبينا أن "ذلك من شأنه أن يسهم بتطوير الاقتصاد الوطني بما يسهم في تنمية المجتمع وإيجاد فرص العمل وارتفاع المستوى المعيشي للمواطن العراقي". من جانبها، أوضحت عضو لجنة النفط والطاقة النيابية سوزان السعد في حديث لـ(المدي برس) أن "المبالغ المرسودة

لأن المشكلة تتطلب حلاً جذرية

مختصون: المجمّعات السكنية وحدها لا تحل أزمة السكن

□ بغداد / رافد صبار

حجم المشكلة .

وقال الصوري في حديث للمدي إن "مشكلة السكن في البلاد تتطلب حلاً جذرية منها توفير سكن للفقراء، والمقصود في ذلك المناطق الريفية إضافة إلى تأمين السكن لذوي الدخل دون المتوسط مع تأسيس هيئة وطنية للإسكان في البلاد تعطي الصلاحيات في توزيع الأراضي وبناء المساكن سواء مجمعات أو غير ذلك مع توفير الأموال الكافية لها". وأشار الصوري الى أن "استراتيجية الإسكان موجودة لكنها لم تطبق"، لافتاً إلى وجود مقترحات من بعض نوقشت

من خلال ندوات خاصة بالإسكان ولكن للأسف الشديد كل ذلك لا يوجد إليه صدًى. من جانبه، قال الخبير الاقتصادي ضرعام محمد إن توجه الدولة الآن للإسكان العمودي يأخذ الكثير من الوقت كونه يحتاج الى بنية تحتية كبيرة سواء المجاري أو الطاقة الكهربائية. "مشكلة السكن أدت الى ازدياد نسبة التضخم في البلاد بسبب عدم وجود وحدات سكنية مطروحة نسبة للحاجة المتزايدة و إن محدودية الوحدات السكنية في ظل زيادة

الطلب تجعل الإيجارات ترتفع ما يؤدي الى ارتفاع نسبة التضخم في البلاد، داعياً الحكومة الى توفير أراضٍ لاستثمارها من خلال شركات رصينة للحد من أزمة السكن والسيطرة عليها وعدم العمل على الإسكان العمودي. الى ذلك قال وزير الأعمار والإسكان محمد الدراجي ان قرار مجلس الوزراء القاضي بإيقاف منح قطع الأراضي السكنية بإيقاف منع قطع الأراضي السكنية والاستعاضة عنها بالبناء العمودي ضمن إنهاء أزمة السكن المتفاقمة في العراق. وأوضح الدراجي لـ"المسلة"، عقب افتتاحه مجمع سكني في ميسان مؤخراً أن "قرار



تحصل على مساعدة

بقيمة ١٠ مليارات يورو

توصلت منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي الى اتفاق حيال خطة إنقاذ لقرصن تبلغ قيمتها القصوى عشرة مليارات يورو مقابل رسم استثنائي على الودائع المصرفية سيجبي قرابة ستة مليارات يورو. وهكذا تصبح نيقوسيا الدولة الخامسة في منطقة اليورو التي تستفيد من برنامج المساعدة الدولية. إلا أن مبلغ المساعدة أدنى بكثير من مئات المليارات التي دفعت لليونان ومن عشرات المليارات التي دفعت للبرتغال وإيرلندا ولتعويم القطاع المصرفي الاسباني.

اليابان

مؤشر نيكبي في أعلى مستوى

أغلق مؤشر نيكبي القياسي الياباني عند أعلى مستوى له في أربع سنوات ونصف السنة في ختام تعاملات أمس وسط توقعات متزايدة بأن يعهد البنك المركزي لتيسير السياسة النقدية بقوة تحت قيادته الجديدة التي أعلن عنها اليوم. وارتفع مؤشر نيكبي في تعاملات أمس بنسبة ١,٥٪ ليصل لمستوى ١٢٥٦٠,٩٥ نقطة مسجلاً أعلى مستوى منذ مطلع أيلول ٢٠٠٨. وخلال الأسبوع بأكمله ارتفع المؤشر بنسبة ٢,٣٪ مسجلاً رابع مكاسب أسبوعية على التوالي. أما بالنسبة للمؤشر الياباني الثاني توبكس الأوسع نطاقاً فارتفع بـ ١,٣٪ إلى ١٠٥١,٦٥ نقطة في ختام تعاملات أمس.

بيرتamina الأندنوسية تعزم شراء حصّة من اكسون

موبيل الأميركية للحصول على 180 ألف برميل يوميا

□ بغداد / المدي برس

أعلنت وزارة الطاقة والموارد المعدنية الأندونيسية، أمس، عزم شركة النفط والغاز الأندونيسية (Pertamina) شراء حصّة من شركة اكسون موبيل الأميركية في حقل غرب القرنه-١ للحصول على ١٨٠ ألف برميل يوميا من النفط الخام، لافتة في الوقت نفسه إلى أن



ExxonMobil

أي نقاشات مع الشركة الأميركية لم تجرِ حتى الآن بشأن الحقل النفطي. وقال نائب وزير الطاقة الاندونسي سيولويو سستومو في تصريحات لصحيفة (جاكارتا بوست) اطلعت عليها (المدي برس)، إن "الحكومة العراقية قد تدعم رغبة شركة بيرتamina بالحصول على ما يقرب من ١٠ - ٢٠٪ من الأسهم في رقعة حقل القرنه-١ النفطي الذي تشرف

عليه شركة اكسون موبيل الأميركية العملاقة". وأضاف سستومو الذي كان من ضمن وفد اندونيسي برئاسة وزير الاقتصاد زار بغداد يوم الخميس ١٤/٣/٢٠١٣ التقى رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي أن "الطاقة الكلية لحقل غرب القرنه -١ هي حوالي ١,٨ مليون برميل باليوم، ونأمل ان نستطيع شركة بيرتamina الحصول على نسبة ١٨٠,٠٠٠ برميل باليوم من الحقل المذكور إذا ما جرت عملية التحويل".

من جهته، قال مدير وحدة التخطيط وإدارة الأزمات في شركة بيرتamina الاندونسية أفضل بهاء الدين إن "القرار النهائي ببيع جزء من حصّة استثمار حقل غرب القرنه -١ هو بيد المدراء التنفيذيين لشركة اكسون موبيل وكذلك الحكومة الأمريكية". وأكد بهاء الدين أن "القرار في هذا الموضوع لم يعد بيد الحكومة العراقية وإنما بيد اكسون موبيل والحكومة الأميركية"، لكنه استدرك قائلاً أن "أي مناقشات بخصوص هذا الموضوع لم تجر مع الشركة الأمريكية حتى الآن". ولا تعدر رغبة شركة بيرتamina الاندونيسية في المشاركة في حقل غرب القرنه هي الأولى من نوعها هي الأولى فقد أعربت شركة Petro China الصينية، في الخامس من الشهر الحالي، عن رغبتها في تطوير حقل غرب القرنه النفطي جنوب العراق، مؤكدة أن الشركة الأميركية والحكومة العراقية أعربتا عن دعمها للمشاركة في عملية تطوير الحقل.

الانتخابات بين العصبية والحدأة

الدكتورة منى العينه جي

مسار الديمقراطية في عراق اليوم وبعد سنوات عشر من التغيير السياسي و تجارب انتخابية عدة، سواء المحليات منها أو البرلمانية ، يجعلنا في حالة رتيب من استمرار تحولات المسار الديمقراطي إلى الاتجاه المعاكس كفعل سياسي ، وأقصد توجيهها إلى الفعل والفاعل الاجتماعي، مما يجعلنا نتساءل: ماهو سبب انفتاح السوق الانتخابي وكثرة عدد المرشحين فيه ؟ وما هي رهانات المنافسة داخل هذه السوق ؟ والأهم من ذلك، هل رهانات المنافسة الاجتماعية وغير سياسية فعلا؟

المطروح للمنافسة عملة اجتماعية ليست صعبة ، ولكنها فاعلة داخل المجتمع ، ومؤثرة استنادا إلى علاقات أولية من حبث المكانة والنفوذ والمال ، لأنها تمثل أبنية القوة الأولية التقليدية في المجتمع المتزاوجة مع الأحزاب (السياسية – الاجتماعية) والنظام السياسي . وقد عملت هذه القوى على تشكيل بوئقات لإنتاج المرشحين وطرحهم في السوق الانتخابي كسلعة تمثل الثقافة السياسية السائدة في المجتمع العراقي .

إن خارطة القوى الانتخابية التقليدية تؤكد لنا أنها تسهم بشكل فاعل في إعاقة التنمية الديمقراطية و إعاقة تنمية المرشحين ذوي الرؤى الأشمل للاحتياجات ومطالب الناخبين ، و بذلك يمكن أن نحدد الفاعلين في العملية الانتخابية باثنين هما : المرشحون (السلع)، و الناخبون الكبار غير الرسميين (العشائر والطوائف والقوميات) من خلال هيمنتهم على شبكات التصويت وقبلها شبكات التبعية الانتخابية الانتخابية. وبذلك يصبح المرشح (السلعة) والناخب (المشتري) داخل دائرة أو إطار واحد للقوة التقليدية، و يمارس الناخب الرهانات غير السياسية حول الرموز والولاءات التقليدية من ناحية ، ومن ناحية أخرى حول المصالح والوساطات ، وهنا تصبح سطوة الولاء التقليدي وآلية الوساطات والخدمات والمصالح أقوى من الانتماء الحزبي والسياسي ، وأقوى من الهوية الوطنية ، لذلك عملت ائتلافات الأحزاب على المزوجة بين عناصر القوة التقليدية والدور المؤثر لأجهزة الدولة كقوة ثانية على التأثير في البيئة الانتخابية من خلال عرض المرشحين بصور إلى جانب رؤساء القوى السياسية مع عرض الأسماء

مسيوقة بألقاب اجتماعية (سيد و علوية أو شيخ) ويستمتع الاسم لقب العائلة الذي يمثل العشيرة التي ينتمي إليها المرشح ، بمعنى أن السلع تنوعت بانتمااتها الأولية فقط وأعطيتها الحزبية الاجتماعية (السياسية) ،فيصبح الأفضل في هذا السوق من يعرض انتماءين فأكثر . وتبقى البرامج المعروضة محض شعارات لا تأثير لها أو أن لها تأثيرا محدودا. يبرز بين الناخب التقليدي والمرشح التقليدي وسيط يلعب دورا في حشد الناخبين وتنظيم الحملات الانتخابية والإعلامية والاتصال مع ذوي العزة والمكانة داخل الأنساق القرابية والعصبية المحلية ، ويعتبر هؤلاء إساندهم لمرشح منهم تعبيرا عن مصالحهم ورمزا لقوتهم وحضورهم المناطقي، كما يمثل قدرتهم على تقديم خدمات ومصالح شخصية وما ييسر التعامل اليومي لهم ، وذلك من خلال لعب دور الوسيط مع أجهزة الدولة . وبذلك حولت الثقافة السياسية السائدة النظام الانتخابي وآلياته إلى طابع لا تنافسي بين الاتجاهات السياسية بل حولت السوق الانتخابي إلى عرض وطلب على نفس السلعة الثقافية والاجتماعية مع الحفاظ على نقطة التبادل الاقتصادي التي تعني تعادل العرض مع الطلب فيؤدي إلى استقرار السوق التقليدي مما يؤثر أننا لسنا على أبواب سوق للحدأة الانتخابية أو التغيير السياسي ، مع استمرار كثير من الظواهر السلبية المرتبطة بذلك، ولعل أبرزها التصويت الجماعي الذي يمارسه ذوو النفوذ أو المجموعات الأولية أو ما يطلق عليهم العصبية المحلية من أبناء العشائر أو العائلات الممتدة بالقيام بذات الممارسة كجزء من مسؤولياتهم الاجتماعية .

المعروف أن المدينة بصورة عامة فضاء للسياسة والحدأة ، غير أن الملفت للنظر أن المدينة العراقية قد أدارت ظهرها للحدأة السياسية والمؤسسية المرتبطة بتأسيس الدولة العراقية وأعادت بناءها وأنتجت قوى وقيما لم تعرفها سابقا ، فبدت عروض المرشحات (الكوتا) غريبة على العين العراقية ، بحيث لا تعرض صورة المرشحة أو هي تعرف باسم زوجها المتوفي بعد التعريف بأصوله الاجتماعية ، كتعبير رمزي عن عقيدة وقيمة اجتماعية لا تسمح للمرأة بكشف شخصيتها إلا من خلال ارتباطها برجل (أب ، أخ ، زوج ، ابن)، مما يكشف عن فجوة حقيقية بين المرشح كاسم فقط (سلعة) والجمهور الناخب (المشتري أسير الخنافة التقليدية) وآليات المشاركة ، مما يحتاج هذا الموضوع

إلى دراسة معمقة عن الفكر السياسي الجديد البعيد عن فضاءات المنافسات السياسية ، وهكذا تشكل الامبالاة والعزوف عن الرفض للمرشح لغرابية مصدره وضعف شرعيته دلالة على الامبالاة بالسياسة والنظام والصفوة ، وهذه مسألة بالغة الأهمية في دراسة أزمت النظام السياسي العراقي ومستقبل الانتخابات في العراق .

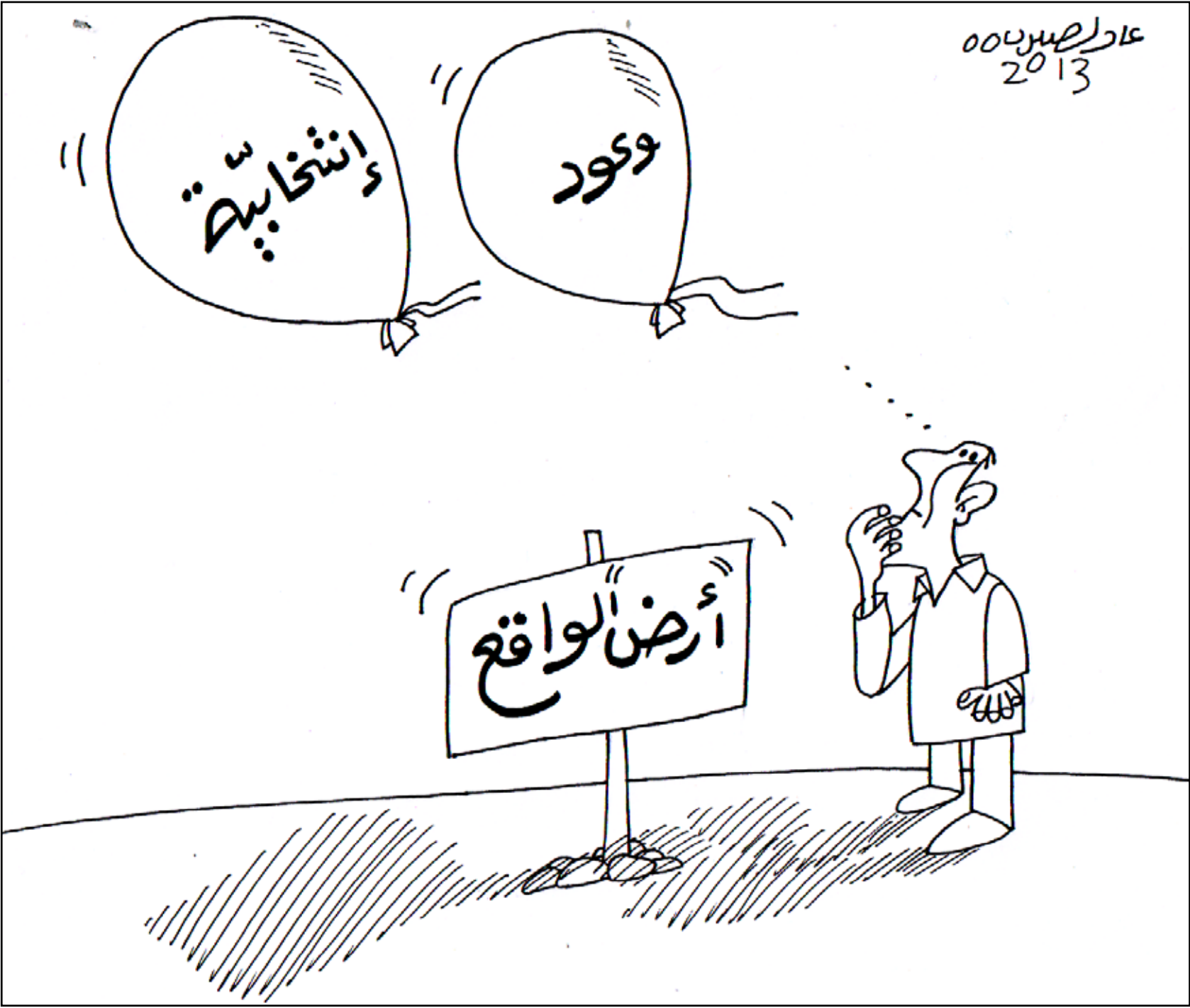
إن تأكل مظاهر الحدأة السياسية

والدولة الحديثة ، وتغيير الديمقراطية لمسارها وتغيير وظيفتها ، أدى إلى هيمنة البنى والقوى التقليدية والجماعات الأولية في الانتخابات العراقية ، وهذا دليل وهن في الروابط السياسية لصالح العشائر والأساطير الاندماجية ومواريتها وتعاضداتها وتضاماناتها ، مما يوصلنا لاستنتاج واضح هو أن الدولة والأحزاب السياسية ساهما بدور فاعل في دعم

أبنية القوة هذه ورموزها والتعامل معهم كوسطاء بين مجموعاتهم الأولية وبين النظام وأجهزته لضمان استمرار الأخير في اللعبة السياسية وممارسة طقوسها ومواريتها مما يعكس طبيعة التركيب الاجتماعي والثقافي للنظام ودلالات علاقته بتلك الهياكل التقليدية. ثمة إدراك سياسي سلبي لدى غالبية العراقيين، يتمثل في أن طبيعة الانتخابات وآلياتها الحالية لا فائدة

من ورائها في إحداث التغيير لواقع المجتمع ، ولا يغير الأوضاع القائمة ولا يؤثر عليها ، ولا يحدث تغييرا في الإصلاح المطلوب. لذلك ، فإن فجوة الصديقة والثقة تتسع وتتعمق بين العراقيين ونظامهم السياسي وأن هناك فجوة ثقة كبيرة في العملية الانتخابية نفسها. إن هذه الانتخابات والإرث السلبي لتاريخ الانتخابات في العراق،

كاركاتير



حلبة الشهادة والانتصار

محمد صادق جراد

الحرب التي دفع الشباب العراقي دماء زكية خلالها ولكننا وجدنا أن طاغية العراق تحول بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية إلى مارد كبير ابتلع دولة الكويت الدولة العربية الجارة ليوغل في ارتكابه للجرائم ضد شعبه وضد الشعوب الأخرى . وكان من الطبيعي أن يكون هناك رد فعل لهذه التراكمات من الممارسات الحمقاء التي زادت من أعباء المواطن العراقي وفاقت قدرته على التحمل ،وهذا ما مهد لموقف معارض من قبل الشعب لسياسات النظام وأن هذا الموقف إنما جاء كنتيجة طبيعية للمعاناة التي يشعر بها الشعب العراقي على مدى حكم الدكتاتورية البغيضة .

وهكذا نجد أن نظام صدام كان المسؤول الأول والأخير عما لحق بالشعب العراقي من ويلات ومن عقوبات دولية وإجراءات كان لها دور في تقويد حرية العراق وسيادته الوطنية . كل هذه العوامل شاركت في اتخاذ الشعب العراقي بصورة عامة والكرد بصورة خاصة موقفا معارضا لسياسات النظام كتعبير عن الرفض لحالات الإحباط التي يعيشها الإنسان العراقي على مدى سنَي حكم النظام وشعور الإنسان العراقي بالرغبة في تمزيق القيود التي تكبله من التعبير عن موقفه تجاه النظام الذي لم يجر على بلده غير الحروب والويلات على الصعد الداخلية والإقليمية والدولية .

وعلىنا اليوم أن نعطي للمحادثة حقها في التوثيق والتقدير والاحترام من أجل أن نضمن عدم عودة الأنظمة الدكتاتورية إلى مثل هذه الممارسات الوحشية ،فلا بد أن تكون في المناهج الدراسية ليعلم أبنائنا تاريخ أجدادهم الغلام من الذين وقفوا بوجه أعنى الأنظمة الفاشستية لتظهر للعالم عظمة هذا الشعب المظلوم .

قبل ربع قرن من الآن وفي مثل هذه الأيام استيقظت مدينة حلبجة بكل أطفالها ونسائها وشيوخها على صوت الطائرات وهي تلقي بالقنابل والصواريخ الكيميائية التي أرسلها النظام الفاشي حينها لتدك المدينة الآمنة وتحيل نهارها إلى ظلام قاتل ليتم اغتيال الحياة بكل تفاصيلها واستهداف شعب أعزل كل ذنبه أنه يريد العيش بسلام وحرية .

أكثر من ٥٠٠٠ شهيد ذهبوا ضحية الجريمة الوحشية في يوم واحد في ظل الصمت العربي والدولي وفي ظل غياب الضمير الإنساني ،حيث غابت الأصوات المطالبة بحقوق الإنسان والمتشددة بشعارات الحرية والسلام ليكون الشعب الكردي حينها وحيدا بمواجهة الآلة العسكرية البغيثة التي استباححت كل المحرمات واستهدفت الإنسان والطير والطبيعة والهواء في جريمة إبادة جماعية عكست وحشية النظام وسياسة التمييز العنصري والقومي والطائفي التي اتبعتها في التعامل مع أبناء الشعب العراقي.

ولقد كانت هذه الجريمة حلقة في سلسلة الجرائم البشعة التي ارتكبتها النظام الشوفيني السابق بحق أبناء الشعب الكردي بصورة خاصة والعراقي بصورة عامة ، فعندما نعود إلى السوراء من أجل قراءة لتاريخ العراق السياسي نجد أن المواطن في هذا البلد عانى عبر عقود طويلة من الاستبداد والظلم نتيجة ممارسات النظام الشمولي السابق الذي بنيت دعائمه على أساس التمييز العنصري والطائفي والقومي، حيث حكم البلاد لفترة طويلة حاول خلالها إدامة بقائه في السلطة عبر استخدام وسائل العنف والتخويف والتصفية الجسدية إضافة إلى سياسات أخرى تجسدت في زج البلاد في حروب جرت على الشعب ويلات وكوارث مازال يدفع ثمنها حتى اليوم .

وعبر تلك الفترة وجدنا أن النظم العربية كانت تستغل حاكم العراق لتجعل منه أداة وسلاحاً في مواجهة ما تعتبره الخطر الإيراني عبر مواجهة دامت لسنوات تلقى فيها النظام الدعم والمساندة من قبل هذه الأنظمة لديمومة هذه

عام ١٩٧٠ مروراً باجتماعات عام ١٩٦١ و ١٩٦٣ التي كان نصيب جميعها الفشل بسبب عقلية التعالي وحب الاستحواذ .وبعد عام ٢٠٠٣ وبرغم ثقل وطأة الاحتلال الأمريكي للعراق للملايين من أبناء الشعب مع الاعتراف بمظاهر بسيطة من الحريات النسبية وغيرها من الإجراءات لكنها لم ترق إلى مستوى الطموح والتضحيات .

منذ تشكيل دولته عام ١٩٢١ على أنقاض الإمبراطورية العثمانية، مشكلة عنوانها الرئيس شعب يتطلع إلى الديمقراطية كونها الجامع الأساس لكل المواطنين بعربهم وكردهم وتركمانهم وغيرهم ، وأنظمله كانت تنظر إلى الشعب بجميع مكوناته نظرة استعلائية ، لذا فإن العراقيين جميعا كان يجمعهم هدف تحقيق الديمقراطية وقدم على هذا الطريق التضحيات الجسام ولكانوا تواقين إلى نظام ينظر إليهم جميعا بشكل متساوٍ وعادل .

لم تكن الأنظمة السابقة ومنذ العهد الملكي خالية من تشريعات وقوانين تعترف بالتنوع العرقي والديني في العراق، لكنها جميعا كانت تماطل وتفرغ هذه القوانين من جوهرها ابتداءً من الدستور العراقي عام ١٩٦٥ الذي جاء في المادة السادسة منه من الباب الأول (لا فرق بين العراقيين في الحقوق أمام القانون وإن اختلفوا في القومية والدين واللغة) وانتهاءً ببيان آذار للحكم الذاتي الديمقراطي الصحيح .

أزمة الإقليم والمركز أم أزمة النظام ؟

◀▶

لم تتضح بعد ولحين الانتهاء من كتابة هذا الموضوع طبيعة القرارات التي سيلجأ إليها إقليم كردستان في ضوء ما آلت إليه أوضاع المشهد السياسي العراقي وإمعان الممسكين بالسلطة على سياسة التفرّد والقفز على أوليات ما يقتضيه مبدأ الشراكة الوطنية الحقّة في إدارة البلاد ، ومع ذلك فإننا واثقون من بعد نظر القيادة الكردستانية وأطرافها في التوصل إلى خيارات هي لصالح العراق وشعبه بجميع مكوناته وترسيخ قيم الوحدة الوطنية التي لا يمكن أن تتجزر في المجتمع من دون ديمقراطية حقيقية أثبتت التجارب أن من أولوياتها (أي الديمقراطية) احترام حقوق المواطنين مهما كانت انتماءاتهم الدينية أو القومية أو المذهبية .

◀▶

لا لبس فيه أن هذه الخلافات تتجاوز موضوع إقرار الموازنة الاتحادية وعدم تطبيق المادة ١٤٠ الدستورية واستحقاقات الشركات النفطية وغيرها على أهمية هذه المواضيع وحساسيتها بالنسبة للإقليم، غير أن الطروحات الكردستانية كانت دائما ما تربط هذه المواضيع بقضايا أعرق تجسد المخاوف مما تتعرض له العملية السياسية من مخاطر سببها الرئيسي هذا التشويه لمبادئ الديمقراطية ، وعدم الالتزام بجوهر اتفاقية أربيل التي تشكلت الحكومة بموجبها برئاسة نوري المالكي التي كانت تنص على تطبيق مبدأ الشراكة الوطنية لكل الأطراف .

لقد ربطت القيادة الكردستانية منذ البدء تحقيق مطالب شعبها بتطلعات الشعب العراقي ككل وهو ما تدلل عليه القراءة المتأنية لبيان رئاسة إقليم كردستان ودعوتها أطراف التحالف الوطني إلى التشاور مع " دولة القانون " لغرض مراجعة موقفها من إدارة البلاد ، ونفس الشيء أكدته

الوطنية في اتخاذ القرارات لأنها السبيل الوحيد للحفاظ على وحدة العراق .. لذا فإن اجتماع رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الأخير مع برلمانيي ووزراء التحالف الكردستاني وبيان رئاسة الإقليم كان متوجها ضمن هذا الإطار ويصب باتجاه التحذير من تداعيات استمرار نهج التفرّد بالسلطة .

ولم يكن إقرار الموازنة بالصيغة المعروفة إلا واحداً من عدة قضايا خلافية أخرى سبقتها رسخت القناعة بأهمية معالجة شاملة لأسباب الأزمة السياسية من جذورها مع ملاحظة مخاطر ما يجري من ممارسات لإفراغ الديمقراطية من محتواها وتشويه مواقف الأطراف الأخرى التي تدعو إلى الإصلاح والتغيير .

وبعيدا عن موقف الانحياز غير الواعي إلى طرف دون الآخر على حساب المصلحة الوطنية للعراق فإن مراجعة بسيطة وسريعة لطبيعة المواقف الخلافية بين الإقليم والمركز تبين بشكل جليّ

▶▶ طارق الجبوري

وإذا كان إقرار الموازنة الاتحادية على وفق صيغة الأغلبية التي تمت في مجلس النواب له مبرراته نوعاً ما بعد كل هذا التأخير ، فإنه من الجانب آخر يعكس طبيعة المشهد السياسي المأزوم دوماً بسبب إصرار البعض على انتاج طريقة في إدارة البلاد والعباد تثير القلق والريبة والشك لدى الملايين من المواطنين وأطراف سياسية وجدت أن كل محاولاتها للإصلاح والتغيير قوبلت بالاعتنت .

إن هذا الغلق من محاوله استئثار طرف واحد بالسلطة وفرض قراراته على الآخرين بصيغ متعددة وتفسيره لبند الدستور على وفق أهدافه لا تنفرد به القوى الكردستانية فقط أو هو من نسج القائمة العراقية فحسب بل جاهرته به قوى من داخل التحالف الوطني نفسه في أكثر من مناسبة ودعت بعضها صراحة "دولة القانون" مراجعة نهجه وتعزيز مبدأ الشراكة

قناديل

■ لطيفية الدليمي

الاعلانات الانتخابية؛ تكشف

التوجهات الثقافية والاجتماعية

تعكس الاعلانات الانتخابية في بلدان العالم ثقافة المرشحين والاتجاهات المجتمعية والثقافية السائدة، و تكشف عن الخطط المستقبلية للقوى المتنافسة وبرامجها لتطوير المجتمع وتحديد السياسات الاقتصادية والثقافية والعلمية ومعالجة قضايا النساء والأطفال والصحة والتعليم .

كنت في باريس أثناء الانتخابات الفرنسية واشتدت المنافسة بين الأحزاب الميمينية والاشتراكيين والحزب الشيوعي في المناظرات المتفرقة وبقي الترويج بالمصقات محصورا في مواقع محددة من فضاعات المدينة، فهناك لوحات اعلانات عند نواصي الشوارع ومظلاها عند مداخل محطات المترو – تنتسج لصور المتنافسين فيتجاور الميميني المتطرف مع الاشتراكي على اللوحة وكانت صور المرشحين والمرشحات غاية في أناقة التصميم وبساطته وذكائه و تولته مؤسسات اعلان احترافية يشرف عليها فنانون متخصصون ، وكانت المصقات ببساطتها وصغرها تكشف عن أبعاد شخصية المرشحة أو المرشح من قوة نظرته وملامحه وإتزانه وثقافته وتوصيف برنامجه بعبارات بريقة موجزة ، ولم يكن يوسع رئيس الجمهورية نفسه أو رئيس الحزب الحاكم ان يضع دعايته على أعمدة النور أو مداخل المباني فيشوه القضاء العام لمدينة هي ملك جميع المواطنين والتجاوز عليها انتهاك لحقوق وحريات البشر.

أما عندما فقد أعلنت الحرب الداعية بضراوة ليس عبر البرامج المستقبلية الجريئة التي يعلنها المرشحون كإيجاد حلول لتشرد الأطفال وتسول النساء وبطالة الشباب ، بل في الاعتداء على الفضاعات العامة واحتلالها، حرب تدار ببدائية ولا تعيا بحاجات الجماهير الحقيقية وتجري معاركها في شوارع وساحات المدن وفوق الجسور وأعمدة الكهرباء والأفق الذي كان ولا يزال ضحية لدخان العوادم وصور العائلم والمنشورات الطائفية . ترى كيف يقعن الناخبون بهذا الأداء الذي يستخف بعقولهم وذاقتهم ويستعطف اصواتهم بشعارات دينية أو عشارية من اجل الفون بأصواتهم فينبق بعض المرشحين بسخاء قبلي استعراضي لإغراء الناخبين بقييم المادب ويقدم الهدايا والأموال ويقتضفهم بإعلانات و ملصقات بنمعة يثير بعضها الغفور والسخرية بلد إقناعهم ببرامج تحسن حياتهم . وتعزى بشاعة الاعلانات وقوضاها عندما أنها تمتثل لربكات المرشحين الذين يفرضون ذاتهم ومواقفهم الاجتماعية على الاعلان، فالمرشحة اللامرية ذات صغرة زوجيها تعرف بنفسها بولي امرها وتنتت إحماء وجودها وتدعي موقعها الاجتماعي فهي لا تلك من أمرها شيئا ، مجرد أنثى قاصرة في نظر نفسها فكيف بولي الناخب ثقتة بمن لا تلق بشخصيتها وتنتت تبعيتها علانية للآخر ؟ وكيف يصق أنها ستدافع عن حقوق ناخبها وناخباتها وتنجز وعودها الانتخابية؟كيف للواطن الطامح الى العدالة والخدمات وحماية الحريات الشخصية وتطوير التعليم و إعمار المدن وبناء المدارس؟ وكيف له أن يثق بشيخ امرأة منقوصة الأهلية تضع صورة رجل لأنها ترى نفسها عورة معينة ؟!

اعلانات انتخابات مجالس المحافظات التي غزت العراق كشفت عن مظاهر تصلح كمؤشرات لدراسة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لبعض الطامحين والطامحات الى الشهرة السياسية والفرأ العاجل من نون برامج معلنة ، كما كشفت عن استمرار هيمنة ثقافة الاستقطابات الدينية والعشارية وناخباتها التي تستخدم فيها وسائل الرشوة والتهديد والفتوى فنزول قائمة نسوية في البصرة له دلالات متناقضة فقد عده البعض ردا على الإقصاء الدائم الذي تتعرض له النساء على الصعيد السياسي المتزمت، إنما بتفحص موضوعي يمكننا عده تكريسا للفصل الحاد بين الرجال والنساء في مجتمع تتراجع فيه مكانة المرأة وت عزل عن القضاء الإتماعي تحت ضغوط أيدولوجيات الحظر والتحرير بينما تنوق جميعا لظهور المرأة بكامل قوتها وكفافتها كشريكة في اتخاذ القرار وتقاسم المسؤوليية من دون انضواء لثقافة الوصاية الذكورية عليها ، لعل مجتمعنا يشفى من عوقه الفاجح.

عن القصيدة الجاهلية وضرورة الانتباه



✍️

يستسهل بعضنا الحكم على عمل ، قصيدة، قصة، أو أي تأليف هو يعتمد على قناعة شخصية مؤسسة على فهم نقدي محدد، بعبارة ثانية على إحالة لأسلوب ألقه أو منهج أو مدرسة .

لا يبدو هذا خطأ أو رأيا قاصرا ، ولكن يتأكد خطأ هذا الحكم حين يبتعد الكاتب مبدعا عما هو مألوف في الكتابة، حين يعمل في ضوء رؤية جديدة جاءت بها ثقافة الكاتب أو اجتهاده، فهي تبدو عند ذلك كتابة غريبة أو خارج ما اعتاده طارح الحكم. العمل تميز واختلاف والقارئ او الدارس يراه في اطار ثقافته، هنا يصبح الحكم ضد الجديد او المختلف حكما غير مناسب، وهذا ما يشكو منه الابداع عادة .

✍️ ياسين طه حافظ

الجاهلية وارى انها تحتاج الى مزيد من الاحترام ومزيد من الفهم. فما قيل فيها عطل قيما وكُرس أخطاء. كانت تلك آراء وأفكار والآراء والأفكار لن تكون الاخيرة عادة في الدرس الادبي ..

مثل هذا تصاماً اقولـه عن نصوصنا الجديدة. لكم مثال على ذلك: أبدي صديق اديب اعجابه بمطولتي الاخيرة : "يسقوط آخر القلاع"، لكنه ذبل اعجابه بملاحظة قال: انها اعتمدت السرد الوصفي. قلت نعم. هذا ما اردت. ولكني اعتمدت تقنية سينمائية، اعتمدت على حركة الكاميرا، فقدمت لقطات، صوراً من بدء القصيدة الى نهايتها: من البدايات الزاحفة الى الزعيم المحاصر الى الطائرة المجهولة تقصف الدفاع أو القلعة الى الامريكان وأليانهم الى صور الناس يحملون المسروقات من القصر الرئاسي الى القماصل المحروقة المعلقة بالابرار الى الوطواط الذي ظل يدور الى الاشجار الساقطة على الشوارع والى، اخيراً، دبابات الامريكان رابضة في الساحات والحدائق العامة ثم الدعوة للذهاب الجماعي الى النهر لغسل ايدينا ... انا كما ترى اشتغلت سينما: هنا صافحتي صديقي معترذا بعبارة .. ما "انتبهت"؛ ولكن ما نحتاج له في الكتابة وما نحتاج له في القراءة وفي الدرس الادبي هو الانتباه!

المحوبة.في القصيدة الجاهلية من حضور دائم وجميل؛ هي دائما ملاذ من الوحشة وجمال في التيه وهي الخصب الوحيد في الحياة القفر والمكان القفر. اليست نقطة مهمة، ان جُل بل كلها تقريباً نجد فيها – القوائد الجاهلية العظيمة، المرأة الحبيبة – محققى بها، متمنأة وترد بالذكر الحسن الذي يجمع بين الجمال واللذة واحتياجات الروح؟ اليست هي صفة مشرفة وخاصة جدا انها تحتل مكان الصدارة في القصائد الجاهلية؟

لنعد النظر فيما نقرأ، فالنص، أي نص، يحتاج منا الى رؤية جديدة، الى احترام قبل ان نبدأ بالحديث عنه؛

نحن لا نريد ان نخسر ادبنا في ضوء الدراسات الانجية الحديثة. الصحيح هو ان يتضاعف وتكبر قيمة هذا الادب يتضاعف وكبر ثقافتنا وحدائتها. شرط حصول هذا هو ان نرى ثانية لا ان نكرر اقوالا والى الا ترى بالمنظار القديم الذي اعتدنا عليه.

مثل هذا نقوله عن ادبنا الجديد وكتاباتها. الا نحكم على نص نقرأ بالسياقات التي ألفناها. ثمة جديد في الكتابة يتطلب نظراً جديدا قبل الحكم. لنفترض وجود تجديد، وجود ابتداء فعلياً الانتباه له ومن لا يملك قدرة على رؤية الجديد في النص لا يملك حق الحكم. لكن قارئاً عادياً له ذاقلته وفهمه وله الاحترام ولا اعترض لنا على

لقراءات جديدة اخرى. فكما شهدنا ما عادت هذه التقسيمات او الاطر المنوعة، شكليات او قوالب. هي ابواب مضامين لأدب في حياة غير مستقرة وطبيعة ذات فضاعات شاسعة فيها احداث متفرقة ومشاعر عشقية – هنا تعويض عن الخراب السابق – او بطولية – وهنا تعويض او رد فعل وتحد لعوامل اضرت وخربت؟ وفي قصص الحرب والافلام الحربية، الا نرى مثل ذلك : طول، قتال، ومشاهد طبيعية ثم تذكرات للحبيبة ولساعات لقاء حميمة يلوذ بها من الرءاة او الخوف والشراسة؟

هذا كله وارد وهذا ما نقره في الرواية وما نشهده في الافلام وما نسمعه من الذين واجهوا الاسفار والحروب. لماذا اذن لا ننظر للقصيدة الجاهلية بهذا

التوصيف فتكون عملاً متميزاً له خصائصه المحلية بدلا من تكرار لما يقال عنها؟ ما يقال محترم. ولكن الخطأ في تكراره كما هو من دون اعادة نظر، من دون قراءة ثانية، إذن، ما جدوى الغنى الثقافي والجديد في النظريات والافكار؟ بل ما معنى ان تكون دارسا جديدا او ناقدًا معاصراً؟ سبب اطاحتنا بالقصيدة هو قراءتنا الاولى القائمة على فهم أولي راسخ. بعد ان كشفنا الخصائص والحقاها بفهمنا الجديد، اختلف الحكم وصار ما كان عيباً في القصيدة امتيازاً لها. بل ان ذلك يشجعنا ويدعونا

من الاحكام التي اشاعها الغربيون عن القصيدة العربية الجاهلية، انها مفككة وانها تجميع لأفكار وحالات. فهي في رأيهم تبدأ بالنسيب – وهذا يبدأ بالبكاء او بالاسى على الاطلال ثم الانتقال الى الرحلة ثم وصف القبيلة وقبلها الناقة وقد ينتهي بغفر أو مديح. هذا كلام صحيح بوصفه كشفاً اولياً. لكنه غير صحيح لان الشاعر الجاهلي قد يعود في منتصف القصيدة الى الحبيبة مرة أخرى او الى ماضيه او الى من خلفهم وراءه. وقد يتحدث عن نفسه ومشاغله ثم يواصل ويُحدث قطعاً، ويواصل ويجدث قطعاً وهكذا..

اذن هذا خرق اول للحكم ويتضمن استدعاءً لرأي معترض. الخرق الثاني: من قال ان القصيدة الجاهلية غير مترابطة؟ ثم الا يدل اختلاط ابيات هذه القصيدة بتلك على عدم سلامة الرواية وسلامة النقل؟ واحتمال سقوط بعض ابياتها من سماع الرواة؟ ثم ليست هناك فرصة للقطع السينمائي" وتحريك الكاميرا، بلغة اليوم؟ لماذا لا نتوقف امام هكذا انتباهات او لقطات فنية، او قل هكذا نوع من "الخراج"؟

الا يحصل في الفنون الحديثة، سرداً أو اخراجاً سينمائياً، ان تخرج عن الموضوع الاصل وتعود اليه وتتحدث عن شخصية ثم تتركها لتعود اليها من بعد او تنشغل في الطبيعة

متابعات

قانون محو الأمية والبيئة المدرسية

في جمعية الثقافة للجميع

✍️ المدى الثقافي

✍️

احتضنت قاعة فؤاد التكرلي في المركز الثقافي في جمعية الثقافة للجميع طاقات الحوار والبحث والمناقشات صباح السبت 9/3/2013، بمؤتمر علمي عن محو الأمية.

✍️

قدم الباحثون محاورهم في موضوعات محو الأمية "مشكلة الأمية وتعليم الكبار في العراق" للباحث الأستاذ فالح القرشي والاتجاهات النفسية نحو تعليم الكبار للباحثين الأستاذ الدكتور عبد الله احمد العبيدي والأستاذ المساعد الدكتور عامر القيسي "بحث مشترك" و "البيئة المدرسية: بيئة طاردة ام عامل جذب واستيعاب؟" الأستاذ المساعد الدكتور عبد جاسم الساعدي، و "النسب: آثاره ومقترحات علاجه" للدكتورة زينب حمزة راجي.

وقدم الدكتور الطيب حامد الجنابي "نور منظمات المجتمع المدني في الحملة الوطنية لمحو الأمية من خلال "مقاربة بين الاطار المنطقي للإستراتيجية وقانون محو الأمية". ادار المؤتمر الشاعر محمد جابر. وعرض فيلم وثائقي اعدهته جمعية الثقافة للجميع عنوانه "في المدرسة" يبين حال الانكشاف وغياب البيئة المدرسية الصحية والثقافية والاجتماعية والدراسات الثلاثية والثانوية وفوضى المدرسة والصف والارتباك في عموم مدارس المناطق الثانية في بغداد وخاصة في: البوابة والرشاد والمعالم وحي النصر.... شارك في المؤتمر عدد مهم من الباحثين والأكاديميين ورئيس اللجنة الادارية والمالية في الهيئة التنفيذية العليا لمحو الأمية، داوود سلمان عذاب. ومشاركة وكيل وزارة الثقافة فوزي الاتروشي وممثل منظمة اليونسكو لتنفيذ المشاريع منى

عبد القادر وعضو مجلس محافظة بغداد مهدي عبد حسن ، وعدد كبير من ممثلي منظمات المجتمع المدني منهم: السيدة سعاد نعيم ووفاء فرج عن/منظمة نساء من اجل نساء العالم والسيدة سعدية حسن/مؤسسة الإنماء الخيرية والدكتورة سهى العزاوي/ الإمين العام لجمع كلنا عراق والسيدة رنا سالم /مؤسسة الشراع الذهبي والسيد لؤي النعيمي/ مؤسسة امننا. والسيدة نها عبد الوهاب الدليمي/ منظمة ظلال الرحمة

الانسانية وممثلة عن الرابطة الوطنية للمرأة العراقية. قدم كلمة الترحيب وينذ عن ظروف المؤتمر واهميته الدكتور عبد جاسم الساعدي من هنا تبدأ من اخراج الملايين من نفق الأمية والعزلة والظلام والشعور بعدم جدوى الحياة... الى فضاء الحركة والحضور والمشاركة والتفاعل لمواجهة تحديات لا حصر لها، ولعل الأهم فيها تعطيل طاقات شابة لا عمل لها ولا تحسن القراءة والكتابة على الرغم من الإمكانيات المالية الهائلة والموارد البشرية والعلمية والثقافية التي يخر بها العراق.

واكتت الأوراق على تراجع التعليم من دون اصلاح تربوي في المدرسة والمنهج والبيئة الصحية والعرفية والثقافية كما لايدوب ان المنظمات الدولية بخاصة "منظمة اليونسكو" بما لديها من خبرة عالمية وعراقية بمستوى علمي وجدت نفسها في خضم هذه الصراعات والخصومات على "الوظيفة" والإيجاد والتخصيصات المالية والتنازع على سلطة "القرار" لهذا أكتت الأوراق أهمية البحث العلمي الذي يعقد على الميدان والمراجعة والإحصاء، وان يكون لدى وزارة التخطيط رؤية وبرامج علمية في هذا الصدد.

ولقد أثارت كلمة مدير الإدارة والمالية للجنة العليا لمحو الأمية، نقاشات ساخنة، عقب السيد وكيل وزارة الثقافة الأستاذ الاتروشي على ما سماه "الذرائع" وعدم دقة المعلومة والدفاع عن الخطأ، كما قدم السيد اياد داخل منسق مراكز محو الأمية لجمعية الثقافة للجميع ومدير مدرسة "الأهله" في ٩ نيسان، شهادة حية عن وقائع مشروع محو الأمية "الحكومي" في الارتباك وعدم الثقة وخلق أجواء سلبية غير مشجعة في اطلاق وعود لمساعدة الدارسين وتوظيف المعلمين والمعلمات. وقد اولت السيدة مهدي عبد حسن/ عضو مجلس محافظة بغداد وعدد كبير من المشاركين بأرائهم للغةذة إصلاح النظام التربوي وبخاصة "ظاهرة الأمية وتسرب التلاميذ وتراجع البيئة المدرسية".

✍️ بغداد/المدى

الحلاج ينالُ براءته في أمسيةٍ بشارع الرشيد

احتجاج بغداد في بيت الشعر العراقي



يقتنض مشاهدات من عراق اليوم ويزجها في الحوار ما بين الحلاج والقاضي والمدعي العام والمحامي والساعي، كيف لا وكل هؤلاء يتحدّثون مع الحلاج عن "صراعات الساسة وسحب الثقة من الحكومة" و "طريق محمد القاسم" ببغدادو "نقاط التقشيش والمعلوماتية"، مع تنويه عن أمكنة هامشية صارت زيارتها بمغزلة الطقس الأسبوعي لمبدعي العراق، ليأتي ذكرها

كتوظيف لبحث العراقيّ الإنسان- المثقف عن الأمكنة البديلة للمقاهي العريقة الملاشبية، وهنا يطالبُ محامي صاحب عبارة "أنا الحق" بـ "السماح له بممارسة أسلخته على مساحة الحياة

وشرب الشاي من دون ملاحظات في قيصرية كريم حنّش بشارع المتنبي". وبعد حوار بين الشخصيات الأربع التي أدامها فلاح إبراهيم والحلاج (مازن محمد مصطفي)، يعلن القاضي: "براءة الحسين بن منصور الحلاج من التهم المسبوبة إليه وبهذا يتم إطلاق سراح أفكاره من سجن التاريخ الرسمي، فينفض القرار من تاريخ قراءته".

أعقبت ذلك القراءات الشعرية، إذ رحّب الشاعر حسام السريي بالحضور وبالمشاركين في الأمسية، معلّناً عن انطلاق الموسم الثقافي الجديد لببيت الشعر، وهنا تناوبَ الشعراء الثلاثة على المنصة بعد أن جرى تقديمهم في

فقرة الترحيب. وكان بيت الشعر العراقيّ قد أوضح قبل بدء الفعاليّة للجمهور، مغزى

استعادة هذه الشخصية الآن، في بيان ورّعه عليهم عنونه بـ "لماذا الحلاج"، وأورد فيه: "إنّ الاتّيان بقصّة هذا المتصوّف للتذكير بأنّ التاريخ العربيّ الإسلاميّ شهدَ انشقاق عصر أنوار لم يكن ليتحقّق إلّا على أيدي شخصيّات ورموز بمثلّ الحافظ وأبي حيان ومنّ نستعيّده اليوم.. ونسجّل هنا أنّ تلكه نهوض العقل العربيّ كانت ضمن إطارين بسبب الوسطين الاجتماعيّ والسياسي، مرّة بالانتحار وثانية بالتقتيل والدفن.

دلالة على تردّي الواقع التربوي

عزوف الطلبة عن مدارسهم . . شروع نحو الجريمة أم حاجة للعيش؟



لا أحد يستطيع إقناعي بمسألة حب الأطفال للمدرسة، فالمدرسة عند الغالبية وخاصة الطلبة الجدد هي كابوس لا يقوى على التخلص منه إلا بالعطل والأعياد، وما أن يحل اليوم الثاني لبداية دوام وتحضير دروس حتى تلازم الطلبة الكآبة وكثرة (الصفنات) وربما التفكير بمرأوعة أو حيلة للتخلص من الدوام، ومع مرور الأيام يكبر هذا الهمّ، حيث ينظر معظم الطلبة للمدرسة وكأنها سجن كبير حتى لمن تجاوز مرحلة المتوسطة، هذا يجعلنا نقف مع أنفسنا لنتساءل عن السر في عدم رغبة الطالب في إكمال تعليمه، هل تعود تلك الظاهرة للطلاب نفسه أم للصحة المرافقة له أم أن أسلوب التعليم والتعاطي مع الطلبة أسلوب خاطئ.



□ كتب / فرات إبراهيم

المنحة المالية هي الحل

يعزو محمد عبد الله وهو مرشد تربوي هذا الأمر إلى الحالة الاقتصادية وسوء الأوضاع الأمنية ويقول: لأن بعض الطلبة حينما يستمر بدراسته ويكبر يجد نفسه أمام أمرين لا ثالث لهما، هما إما الاستمرار وبذلك يكون عبئاً على عائلته خاصة مع المتطلبات الجديدة من المازم وموضة الملابس والإكسسوارات والأجهزة أو يترك كل ذلك ويذهب للعمل في أماكن لاتلائم أبسط حقوق الإنسان، كمهنة الحمامة أو دفع العربات لكي يعيل أهله ولا يكون عالة عليهم، هذا إذا ما استثنينا البعض من المسيوريين الذين يوفرّون فرص الدراسة والنجاح لأبنائهم بكل الطرق ومساعدتهم على النجاح.

ويرى عبد الله أن أبسط الحلول هو تشريع قانون يتيح توزيع مبالغ مالية على طلبة المدارس كي تكون عوناً لأهالي الطلبة، وما سمعته أخيراً من أن البرلمان خصص مبالغ للطلبة من الميزانية، فهذا أمر جيد ويحد من ظاهرة العزوف عن الدراسة.

ليس لديهم ما يخسرونه

بينما يرى حسام كاظم (موظف) غير مايراه محمد عبد الله، فهو يعتقد أن الأوضاع المعيشية الجيدة وانفتاح السوق على العالم ودخول بضائع من شتى بقاع الأرض، جعلت من الحياة عند هؤلاء الشباب سهلة جداً، لأنهم لم يمرّوا بما مر به أبائهم أو حتى قرييون منهم كبار في العمر، ويؤكد حسام بالقول: في الماضي كنا نعانى وكان الوضع الاقتصادي صعباً جداً بكل ماتصوره هذه الكلمة لكننا كنا نكافح من أجل الحصول على نتائج جيدة، كانت الفرحة بالنجاح ترتسم أولاً على وجوه الآباء والأمهات وكانوا يفرحون أكثر منا لأنهم كانوا يعانون في سبيل هذا النجاح، كان أمأمانا هدف واحد لا غير هو الحصول على الشهادة والتعين بها وإعانة العائلة، حتى العطلة الصيفية كنا نستغلها بكل قسوتها من الحر لنذهب نبيع الماء أو المتلجات كي نأتي بنقود إلى أهاليها، أما اليوم فالشباب يجدون بأن لاشيء يخسرونه إذا ما رسبوا أو حتى عزّفوا عن الدوام، فالجبهة حرب تنتظرهم ولا جوع، ويختتم حسام حديثه بالقول بأن الأسرة التعليمية في السابق حينما كانت تعاقب واحداً منا فمن المستحيل أن يذهب أحد أولياء الأمور إلى المدرسة ومعاتبة المعلم لأن أبائنا كانوا يجلونه ويحفظونه باستمرار بأنه مربّ فاضل.

المعلم بين الأمس واليوم

لاشك أن مكانة المعلم في المجتمع العراقي تحظى بالاحترام والتقدير، وهي مكانة اكتسبت احترامها بسبب دورها المؤثر والكبير في خلق جيل متعلم كما يقول الرسول الأكرم محمد (صلى

الله عليه وآله): "من أراد الدنيا فعليه بالمعلم، ومن أراد الآخرة فعليه بالمعلم ومن أرادهما معاً فعليه بالمعلم"

مما لاشك فيه أن للمعلم يداً بيضاء في بناء الإنسان وبناء الحضارة، فالمعلم من يعد الطبيب الناجح، والمعلم من يصنع المهندس الباني، والمحاسب الماهر، والوزير الالامع.

فالمعلمون بأيديهم يصنعون رجال الأمة، وعظماء التاريخ.

يقول مدرّس الرياضيات عبد المنعم حمادي: لا يمكن المقارنة بين المعلم في السابق والوقت الحالي من كل النواحي، فمن الناحية العلمية إمكانيات المعلم في السابق غيرها في الوقت الحالي والسبب يعود لطريقة الانتقاء والتعليم.

والسبب الرئيسي الذي أعزّوه لتدهور العملية التربوية هو غياب الرقابة والمحاسبة للمقصّرين ورفق يد المعلم عن الطالب جعلت الطالب يتمادى على معلمه.

والجيل السابق من المعلمين يؤكد على أهمية الضرب، لأنه يفيد في التعليم والتأسيس يجب أن يتم في المراحل الأولى لأن العملية التربوية باتجاه خط الصف.

بينما يورد الأستاذ محمد الساعدي وهو (معلم) أمثلة كثيرة على عدم قدرة المعلم على أن يكون سبيلاً لنجاح الطالب حيث يقول: هناك أسباب كثيرة أدت إلى تباطؤ العملية التربوية وانحدارها، ولهذا عدة أسباب، أهمها أن شخصية المعلم في الصف لم تعد كما في السابق فالمعلم اليوم يوبخ الطالب يتعرض إلى المساءلة، إما من إدارة المدرسة أو أهل الطالب، حيث صار الطالب بإمكانه التغيب أو الخروج من الصف بدون استئذان، ولأسف الشديد



فرحة الخروج

غير صحيحة لأنني شاهدت غياب هذه الدروس واحظت انزعاج الطلبة من جدول الدروس الذي يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً وينتهي عند الثانية بعد الظهر، وهذا برأيي كثير جداً على طلبة بهذه الأعمار وأتمنى على وزارة التربية إعادة النظر بتوزيع حصص الرياضة والرسم واعتبارها دروساً أساسية ومهمة وتخضع للتفتيش من قبل المشرفين مباشرة.

التسرّب من المدرسة يدفع إلى الجريمة

إن هذه الظاهرة نجدها لدى الشباب أكثر منها لدى النساء وذلك لرغبتهم بالعمل من أجل الحصول على المال لتلبية احتياجاتهم وملابسهم التي قد يعجز الأهل عن تلبيتها لهم. هذا ما تحدثت به الباحثة الاجتماعية (خ.م)، وتقول: وعلى سبيل المثال الحاجة إلى امتلاك سيارة وموبايل فخّم متطور وملابس ذات مناشئ عالية، هم يشاهدون أناساً ميسورين ويترحّون سؤالهم المثير للجدل (وماذا) ويعني به لماذا هو هكذا. ولماذا أنا بتلك الحالة حتى يصل الأمر إلى مصاحبة أصدقاء يتطور الأمر معهم شيئاً فشيئاً باللجوء إلى الجريمة، وليس بالضرورة أن تكون الجريمة المنظمة ولكن ربما تكون أول الطريق للسير بها نحو الجريمة المنظمة، بينما نرى طلبة آخرين يمارسون دورهم في التآلق والنجاح وتستمر مسيرتهم في الدراسة يدفعهم بذلك التطلع إلى المستقبل وعدم استراق فرص ليست لهم، وهؤلاء هم من يتمكنون في النهاية من الوصول إلى الهدف وبلوغ الغاية بعيداً عن كلمات الإحباط وتجارب ممن يحملون شهادات ولم يتعبنوا لأنهم لو استمعوا إلى هذا الكلام



بطالة تربوية

سيقفون في صفوف طويلة عريضة بانتظار أن تأتي الفرص إلى أحضانهم دون جهد أو متابرة في البحث عن فرصة عمل تكبر مع الأيام.

مرت بتلك الظروف تغلبت

عزوف الطالب عن الدراسة كلمة تلمس واقعا رغم قسوتها وهي دليل التخلف والجمود الذي يصيب المجتمع عندما يبتعد أفرادُه عن التعليم ويصبح التعليم شيئاً ثنائوياً، ويكمل السيد نوري حسن مشرف تربوي بأن ضعف المناهج التدريسية وقلة الخبرة التربوية الرصينة والسذاجة في بعض المناهج التي يشعر معها الطالب بأنها لا تضيف له شيئاً هي سبب مهم من أسباب عزوف الطالب عن الدراسة، أضف إلى هذا أن العلاقة بين الأستاذ والطالب لم تعد علاقة تبادل احترام ومهابة، بل صارت بفعل ما حل بالمنطقة أسرها من ديمقراطيات قلبت بنية المجتمع على عقب صار الطالب لإهباب الأستاذ ولا يجده كما كنا نراه في السابق طوداً شامخاً



الجيل السابق من المعلمين يؤكد على أهمية الضرب، لأنه يفيد في التعليم والتأسيس يجب أن يتم في المراحل الأولى لأن العملية التربوية باتجاه خط الصف

في المدرسة قد يتعرض

الطالب إلى التعسف في

التعامل من قبل إدارة

المدرسة أو من بعض

الأساتذة مما يؤثر على

حبه للدراسة وإكمال

تعليمه

إن هذه الظاهرة نجدها

لدى الشباب أكثر منها

لدى النساء وذلك

لرغبتهم بالعمل من أجل

الحصول على المال لتلبية

احتياجاتهم



ضياع في الوقت

ونبراسا نحاول نيل رضاه بالدرجات العالية والتحضير المسبق للدروس.

نجاة محمد معلمة ابتدائية تقول:مرت بتجربة ترك الدراسة لفترات متباعدة وأعرف حجم تأنيب الضمير الذي يلازم الطالب، إلا أنني كانت لي أسبابي، فقد توفي والدي وهو الماعيل الوحيد للعائلة وبقيت أنا وأمي، فغياب أحد الوالدين يشعر الطالب بالخيبة في كل شيء، وهنا يكون دور الأم أو الأب دوراً مساعداً في تذليل ألم هذه الذكرى الأليمة، وبالفعل تغلبت عليها بفعل إصرار والدتي على الاستمرار في الدراسة، وتؤكد نجاة أن دور الأهل كبير جداً للحد من ظاهرة عزوف الأبناء عن الدراسة، وذلك من خلال مراقبتهم وزيارة مدارسهم بين الحين والآخر والتعرف على أصدقائهم، وكل هذه الأمور تسهم في لجم رغبتهم بترك الدراسة.

الدروس الخصوصية

أرجع الطالب سلام محمد، هروب الطلبة من المدارس إلى عدة أسباب، منها انعدام وغياب الصدق لدى الكثير من المعلمين في شرح الدروس، لإجبار الطالب على الدروس الخصوصية، وعدم الاهتمام بالأنشطة المدرسية. وأيضاً اضطهاد المدرسين للطلبة، إضافة إلى استياء الطلبة من المناهج الدراسية، لأنها تحتوي صفحات حشو لا تهم الطالب في شيء.

وقال الطالب محمد شدهان، إن سبب هروب الطلبة من المدارس يرجع إلى رغبة البعض في الجلوس على محال النت والمقاهى والبلاي ستيشن، لأنه يعتبر وقت المدرسة بمثابة الوقت الترفيهي.

بينما اعتبر مصطفى صلاح، أن سبب تسرّب الطلاب من المدرسة، هو عدم دخول المدرسين الصف والتحدث كل الوقت عن الدروس وصعوبتها وأنه ما من حل إلا باللجوء إليه في الدروس الخصوصية التي تكلف مبلغاً كبيراً وإذا لم تلّعه في طلبه فلن يعطيك أية معلومة مفيدة في المدرسة، ويقول لنا باستمرار: لكي نتّجح عليك إن تسجل عندي في الدروس الخصوصية خارج المدرسة، لذلك لنجأ إلى الخروج من المدرسة وعدم حضور الدروس، وفي أغلب الأوقات يكون باب المدرسة مفتوحاً فنستطيع الخروج بسهولة.

الحلول سهلة وميسرة

بينما ترجع سلمى النعيمي (موظفة) عزوف الطلاب عن إكمال تعليمهم إلى البيت والمدرسة في آن واحد، ففي المدرسة قد يتعرض ذلك الطالب إلى التعسف في التعامل من قبل إدارة المدرسة أو من بعض الأساتذة مما يؤثر على حبه للدراسة وإكمال تعليمه، وتكمل السيدة سلمى بقولها بأن المدرسة لم تعد ملاذ الطالب ولم يعد هناك وجود للسفّرات الترفيهية التي كنا نقوم بها سابقاً وهم بذلك قد يراعون الوضع الأمني وخوفهم على المجاميع التي لا يمكن السيطرة على تصرفاتها، وتختتم قولها بأن الحلول متاحة ومتوفرة وسهلة جداً وهو نقل كل ما يحبه الطالب إلى المدرسة، كالحكمبيوتر والأجهزة الأخرى التي يستمتع بها وإعادة دروس الرياضة لأنها تشجع روح المنافسة وتنشط عقل وجسم الطالب الخامل من الدروس الثقيلة..

ربّما ولكن

ربما تكون كل تلك الإجابات التي استمعنا إليها من الطلبة وأوليائهم وعد من المشرفين تقترب من الحقيقة بنسب كبيرة إلا أننا أغفلنا جانباً مهماً وكبيراً في موضوعنا هذا وهو أن التربية كمؤسسة معنية بالطلبة ومرآتهم الأولية يغيب عن العاملين فيها أن العالم يتطور وأن الحياة لم تعد تقف على كان وأخواتها رغم أنها من الأساسيات، ولكننا إن بقينا عندها فكاننا نسابق طائرة نفاثة بعربة حصان! المناهج والأسلوب عامة بحاجة إلى تحديث شامل يراعي كل ما يحصل في مدارسنا.



هروب بالجملة



سلا ما یا عراق

■ هاشم العقابي

دعوة لعصيان ثقافى

"لا يجب أن يبقى الوضع على ما هو عليه، ذلك معناه أننا ذاهبون بقوة إلى الهاوية". هذا ما نشره أمس الكاتب عبد الخالق كيوان في صفحته على الفيسبوك. وقبل أن ينتظر الردود أضاف "أتمنى أن يضيف المثقفون العراقيون باختلاف مشاربهم الفكرية والسياسية أصواتهم ولا يكتفوا بإضافة (لايك).." اليوم يتعرض العراق إلى أكبر محنة والخطار المقبلة أكبر مما نتصور.. ليس بالضرورة أن يكون ما هو مطروح يمثل الحل الأمثل ولكن الاسهام في النقاش ربما يدلنا على مخرج من المحنة التي يتعرض لها العراق.. وكفى بكاء!.. واضع أنها ناعوة للمثقفين العراقيين أن لا يظلوا مكتوفي الأيدي وإن تحركوا بخطوات علمية بأمل أن يعيدوا البلاد من السقوط بهاولية جهنم الاقتتال الطائفي. كيف؟

قبل الإجابة أشير إلى أن هناك رابطاً على صفحة عبد الخالق له علاقة بصيحته هذه، التي كان لها أساس في حوار معه نشر على موقع "ساحات التحرير" الإلكتروني. خلاصة ما قاله أن المشكلة هي المالكي تحديداً، "فهو يعطي الذريعة للأخريين بأن ينتقل الخراب للعراق". شاركة في الرأي الكاتب قحطان جاسم إذ يقول إن "المالكي رقعة في لعبة أكبر منه.. وهو لا يجيد اللعبة تماماً". لا أضلهم جانباً الحقيقة أو بالغا فأنما مطلبهم مقتنع أنه هو أس المشكلة وجذرها. أما الحل فلا بد من اثنين: أما أن يرحل أو يواجه نفسه ثم الشعب بفشله ويتراجع عن خطه الاستبدادي بإجراءات عملية إلى أن تنتهي ولايته ليرجع العراق ويستريح أي مجاملة في هذا الأمر ستكون ضلعا على حبيب دماء العراقيين وخربا للعراق.

أمام المثقفين العراقيين فرصة سانحة، ربما أخيرة، ليكون لهم دور في تحقيق مساعدة المالكي على التخلص مما ورط نفسه فيه وورثه البلاد كلها من بعده. أما مهرجان بغداد عاصمة الثقافة على الأبواب، بل ولملت الحكومة نفسها بالكام والعصا السياسيون العاطلون عن الفعل وحتى ثلاثة أرباع البرلمان فليس فيهم وجه واحد يمثل الوجه الثقافي لبغداد أو العراق. الأمر يحتاج إلى بيان ثقافي قصير وصریح يوقعه الأدباء والشعراء والكتاب والفنانين التشكيليين والمسرحيون والموسيقيون والغنون.

أما أن تزحيزوا الخوف عن صدور الناس وتبعدوا شبح الحرب وما حوله من أشباح للموت والخراب والفقر والبطالة والمزابل، وإلا فسنباطع المهرجانات، أقومون من دوننا إن كنتم قادرين. وهنا أنكرت بأني كثيرا من أدباء العراق ومثقفيه وفنانيه خاصة من كانوا بمثابة في أيام صدام، كتبوا لأصدقائهم من مثقفي العرب والعالم أن يقاطعوا مهرجانات الحروب المربدية والتعسيلية وحققوا بعض النجاحات. يمكن أيضا أن يتأسدهم البياض المثير لمقاطعة المهرجان إن لم تستجب الحكومة على رؤسها المالكى لنداء العقل.

أذكر مرة أخرى، إن نفعت الذكرى، بأن المالكي قد سئل في لقاء صحفي عن حضوره مؤتمر القعة الإسلامية بالقاهرة عن من يشهد من الكتائب العراقية فلم يذكر اسماً عراقياً واحداً بينما أجاب بأنه يقرأ لشخصيات إيرانية، إنها إهانة لأظنها غير مقصودة. مع هذا سيأتي، لو عقد المهرجان، ليخطب بالمنفقين العراقيين وهم جالس برغم تجاهله لهم أمام الصحافة والإعلام العربيين.

الأجدى به أن يتركنا ويرحل لإيران ليعقد مهرجانه الثقافي هناك.
وليمجد شخصياتهم التي يقرأها، والله ومحمد وعلي وآيا!

دعا المذبةعة للرد في نهالها
الأمسر "حسنا، موافقة"،
للتنزع تصفيق زملائها
في الاستوديو. ليتنافس
عرضه الرومانسي على
الهواء مع القبلة الشيرة
التي طبعها الحارس
الأسباني إيكركاسياس
على شفاه صديقته المذبةعة
ساراكاربونروفي
مقابلة أعقت فوز أسبانيا
بموندنال جنوب أفريقيا
٢٠١٠.

د ب ا

القدم، وباعت السؤال
صديقه التي كانت تجري
به مقابلة عبر الدوائر
التليفزيونية المغلقة
الفيديو كوتراغراس) من
استوديوهات قناة سكاى،
فردت في خجل واضح
"ستحدث في المنزل".
وقال ليوناردو "الامر جاد
أنا"، الذي لم يستطع
أن يتنزع من المذبة
أكثر من كلمة "حسنا،
حسنا". وشدد البرازيلي
"حسنا، ماذا"، وهو ما

طلب البرازيلي ليوناردو
المدير الرياضي لنادي
باريس سان جيرمان
الفرنسي لكرة القدم
الجمعة الزواج من
صديقتها، الذبغة الإيطالية
آنا بيللو، على الهواء
مباشرة. وقال لاعب
ميلان السابق بشكل
غير متوقع "هل ترغبين
في الزواج مني"، وذلك
في معرض تعليقه على
قرعة دور الثمانية من
دوري أبطال أوروبا لكرة



تشارلي "كلب أسترالي يدخل موسوعة" غينيس "بأعلى نباح

دخل كلب من فصيلة "جولد ريتريفر" التلفزيون الوطنية آيه.بي.سي" للأخبار،
يُدعى "تشارلي" من أستراليا موسوعة
"غينيس" بأعلى في العالم، وسجل
(٦ أعوام)، ١١٣.١ درجة ديسبل
تجاوز بها آخر رقم قياسي كان سجله كلب
من فصيلة "جيرمن شيبيرد" في لندن ١٠٨
درجة ديسبل في عام ٢٠٠٩.

د ب ا

دخل كلب من فصيلة "جولد ريتريفر" يدعى "تشارلي" من أستراليا موسوعة "غينيس" بأعلى نجاح في العالم. وسجل "تشارلي" (٦ أعوام)، ١١٣,١ درجة ديسبل تجاوز بها آخر رقم قياسي كان سجله كلب من فصيلة "جيرمن شيبيرد" في لندن بـ ١٠٨ درجة ديسبل في عام ٢٠٠٩.

وقالت بليندا فريبران لشبكة

أوبرا وينفري تصدر قائمة المشاهير الأكثر تأثيراً للعام الثاني

القائمة بناء على استطلاعات رأي للأمركيين أجرتها شركة إي-بول ماركت ريسيرش التي تصف أكثر من ٧٥٠٠ شخصية شهيرة على ٤٦ سمة من السمات الشخصية المختلفة. وقال جير فيليوت الرئيس التنفيذي لشركة إي-بول إنه بينما قد يكون للتأثير معان مختلفة في أذهان الناس فإن الغالبية قالت إنه يعكس تأثير الشخص على الثقافة. والشاهير المشرة أكثر تأثيرا لعام ٢٠١٣ هم على الترتيب أوبرا وينفري وستيفن سبيلبرج ومارتن سكورسيزي ورون هاوارد والجزر ولوكاس الكونور محمد أوز وباربرا وورن وجون العضو الرئيسي في فرقة يو إسوزي أوردان وكلنتن إيستوني.

يترز

ة الأميركية الشهيرة أوبرا
أكثر المشاهير تأثيراً في أمريكا
التي تتوالى ورغم توقفها عن
ها التلفزيوني اليومي في عام
سبغت مجلة فوربس وبفري
على رأس القائمة لتتوقف على
إليان بوجس سبيلبرج ووليت
إلى جانب بعض الشخصيات
التي الأخرى مثل الصحفية رابرا
الخبرة المالية سوزي أورمان.
فوربس إن ٤٨ بالمائة ممن تم
أرأتهن بشأن الشخصيات المؤثرة
ويونيفري هو ما يقل نسبة وأحد
في العام الماضي. وأخذ هذه

من هذه



حدث في مثل هذا اليوم

وزارة الهاشمي الثانية



سياسية كبيرة ، استطاعت ان تواجه
خصومها بكل حزم وقوة ، ولم تقدم
استقالتها الا بانقلاب عسكري اعدّه
خصوم الهاشمي بالتحالف مع الجيش

كانت الفترة التي شهدت وزارة الهاشمي الثانية أطول الفترات وأكثرها إثارة، فقد كانت شخصية الهاشمي القوية وحجته من أسباب ذلك، حتى أن الملك غازي لم يسلم من هذه القوة، حتى وصل خصومه إلى الحل العسكري، فتحالفوا مع أقوى قادة الجيش يومية الفريق بكر صدقي وغيره، وفي يوم ٢٩ تشرين الأول

١٩٣٦ أعلن عن انقلاب عسكري سقطت
وزارة الهاشمي، وتاليف وزارة جديدة
برئاسة بعض سليمان خصمه اللدود
ومن يحض اعضاء جماعة الاهالي،
وكان ذلك فاتحة الانقلابات العسكرية
في العلم العربي، الا ان الايام لم تطل
بعهد الانقلاب، ففي اب ١٩٣٧ لقي بكر
صديقي مصرعه اغتيالاً وسقطت وزارة
سليمان بعد ايام قليلة.

رفعة عبد الرزاق محمد

شهدت فترة الثلاثينيات من القرن الماضي وبعد رحيل الملك فيصل الأول عام ١٩٣٢، اضطرابات سياسية وتطورات غير مسبوقة، تمثلت باستغلال السياسيين العنصر العرقي في لعبة السياسة التي كانت تقوم على دعم بعض الناسة من اجل الوصول الى رئاسة الوزراء في اقل من سنتين سقطت وفق ذلك اربع وزارات، بعد عجزها عن مواجهة حركات عشارية مسلحة، لاسيما في منطقة الفرات اوسط، بتحريض السياسة المتصارعين في بغداد، وموقف ضعيف للملك الشاب غازي !

الف جميل المدفعي ووزارته وفق هذا
المشهد في الرابع من اذار ١٩٣٥، ولم
تكن مقبولة من سياسيين آخرين،
ومعهم عدد من رؤساء العشائر
القوية، فلم تستمر تلك الوزارة سوى
اسبوعين فحسب. وفي مثل هذا اليوم
من عام ١٩٣٥ شكل ياسين الهاشمي
اقوى الشخصيات السياسية واكثرها
دهاء وزارة جديدة، للفترة الثانية في
تاريخه السياسي. ضمت شخصيات

[illegible]

كلمات متقاطعة

عمودي

أفقي

- ١- حرّمه الدين في إقراض المال /
- ٢- شقيق/ حفظ
- ٣- رئيس أمريكي راحل.
- ٤- اختبأ(م) / من الجهات الأربع (م).
- ٥- الأمّجة وما تهوى الأنفس(م) /
- ٦- بحر(م).
- ٧- نصف الليلة/ مصاب بلاء.
- ٨- جرح متفحّص(م) / عاصمة إفريقية.
- ٩- بيت الدجاج (م) / زاوية/ مسامير.
- ١٠- نهض / أسكن.
- ١١- من سور القرآن الكريم/ لا
- ١٢- يسمعون (م).
- ١٣- كثير / أقارب.
- ١٤- أنيب وكاتب صحفي عربي راحل.
- ١٥- بواسطتي / من ألوان الأدب العربي.
- ١٦- شوارزينجر نجم سينمائي
- ١٧- أمريكي / عالمي.
- ١٨- عارية من الربيق / جمع.
- ١٩- محاربون انتحاريون يابانيون قدماء.
- ٢٠- وجنة الوجه/ أجسام وأسلحة
- ٢١- تفجيرية(م).
- ٢٢- توافق (بمعترة)
- ٢٣- مدينة لبنانية / مدينة أوروبية.
- ٢٤- عالم وفيزيائي إغريقي شهير/ والدة
- ٢٥- (م).
- ٢٦- أسفي/ مستقبلي(م).

حظك هذا اليوم

الحمل	الثور	الدواجن
٢٠ آذار - ١٩ نيسان	٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	٢١ أيار - ٢١ حزيران

 السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	 الاسد ٢٢ تموز - ٢٢ آب	 العذراء ٢٢ آب - ٢٢ ايلول	 الحمل ٢٢ ايلول - ٢٢ تشرين
---	---	--	---

 الدوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار	 الحلو ٢٠ كانون - ١٨ شباط	 الجدي ٢٢ كانون - ١٩ كانون
مهنيًا: تحصل على معنويات غير منتفزة. ترفع من منسوب حماسك، وتدفعك إلى البدء بمشروع ضخم، عاطفيًا: تهتم بمسألة تتعلق بالشريك وبمحيطك العائلي، مع يستوجب منك التآني في التعاطي معه، صديا: تكون شديد العصبية وتستغفد الكثير من الطاقة، لكن حاول أن تكون حذرا بعض الشيء.	مهنيًا: الثقة والصراحة مطلوبتان في العمل، فهما من أفضل السبل لتأمين أجواء أكثر إنتاجًا، عاطفيًا: لقاء رومانسي مع الشريك بعيدا عن المحيط، وهذا يضع حدا للخلافات السطحية بينكما، صديا: حاول أن تعتمد على الخشاش والواقاة لوجية المساء، فهذا يريح معدتك أكثر.	مهنيًا: شخصيتك القوية تخفي الآخرين، وتدفعهم إلى التفكير مليا قبل خوض أي مواجهة معك في العمل، عاطفيًا: الحبيب قد يكون السبب في اضطرابات وخيبة أمل في مشاريع أعدت لها بدقة متناهية، صديا: تصل إلى مرحلة كبيرة من التعب الجسدي والفكري وتبحث عن الراحة.

